الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ٧٠ مليما - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسة - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاحد ٢٧ آب ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٦٩ — AL-ANWAR - Beyrouth 27 Août 1978 20e Année No. 6369 — ٥٠ قرشا

توقّف الاشتباكات في منطقة البترون ومساع لتكريس الهدنة وإزالة التوتر

الجهود تضافرت طوال يوم امس ، لتطويق الحوادث في منطقة البترون . فيما اوردت الانباء الواردة من هناك ليلا ، ان هدوءا حذرا خيم عليها بعد يومين من الاشتباكات .

والجهود ، من قصر بعبدا ، الى مقر قيادة قوات الردع العربية تركزت على اعادة السلام الى هذه المنطقة والاتفاق على تدابير امنية ، تكون بمثابة هدنة شبيهة بتلك التي اتفق عليها في العاصمة وضواحيها .

واجرى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس سلسلة من الاتصالات تهدف الى تضييق رقعة الحوادث ، لان امتدادها يهدد بانهيار الهدنة في العاصمة ، وقد عقد اجتماع عمل مع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، واجتمع الى نائبي البترون الدكتور جورج سعادة والشيخ بطرس حرب والسيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي.. انتقل بعده الثلاثة الى مقر قيادة قوات الردع العربية وعقدوا اجتماعا مع المقدم الخطيب بهدف وقف الاشتباكات .

ويبدو ان هذه الاتصالات واللقاءات، حققت بعض التقدم ، وبرزت في المساء احتمالات توحي بان المباحثات السياسية اخذت تخطف الوضع من العنف العسكري ، مما رجح كفة الاتفاق على خطوط اتفاق ينقذ الوضع في المنطقة من التدهور الامني .

وكانت قوات الردع العربية قد اعلنت مساء امس انها دخلت بلدة « كور » فيما قالت القوات اللبنانية ان اهالي هذه القرية الواقعة في المنطقة الوسطى من البترون قد اخلوها.

البيان الثالث لقوات الردع

وصدر عن قوات الردع العربية مساء امس بيان ذكرت فيه ان قواتها لا تزال مستمرة في عملية التمشيط التي بدأتها بعد ظهر امس ، بحثا عن المسلحين الذين كمنوا لاحدى دورياتها في الطريق المؤدي الى قرية دريا في قضاء البترون .

وقال البيان : انه بعد وصول القوات الى قرية كور ، فتحت عليها النيران مجددا من قبل مسلحين تمركزوا على اطراف القرية . فاستشهد جندي وجرح اربعة من العناصر العسكرية المتقدمة ، مما اضطر هذه القوات الى تطويق القرية وتمشيطها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم (امس) .

وقال البيان : وتتابع القوات ملاحقتها للمسلحين الذين فروا باتجاه عبرين في قضاء البترون وبجدرفل ودريا.

واردف بيان قوة الردع قوله : انه لا توجد اية اشتباكات في الوقت الحاضر.

وذكر البيان ان العملية الصباحية اسفرت عن مقتل مسلح واحد واصابة اربعة اخرين بجروح وانه تم القاء القبض على ١٥ مسلحا مع سيارة

— البقية على الصفحة ٩ —

البابا يوحنا بولس الاول بعد انتخابه: ما ينتظرني يخيفني جدا

تتويج كاردينال البندقية الاحد المقبل

الكاردينال البينو لوشياني ، ابن عامل الزجاج ، وكاردينال البندقية الايطالي اصبح امس البابا رقم ٢٦٣ ، والزعيم الجديد للعالم الكاثوليكي الذي يبلغ تعداده ٧٠٠ مليون شخص .

وقد اختار البابا الجديد البالغ من العمر ٦٥ عاما ، والذي يضع نظارتين على عينيه ويحتفظ بشعر أشيب ، اسما له يوحنا — بولس الاول .. وهو اسم غير مألوف ، جامعا بين اسمي سلفيه البابا يوحنا الثالث والعشرين والبابا بولس السادس .

وجاء انتخاب الكاردينال الايطالي مفاجأة لداخلي شؤون الفاتيكان واكثر سرعة من اي عملية انتخاب بابا آخر في السابق .

وكان ١١١ كاردينالا قد اجتمعوا في الكنيسة السيستينيه وعقدوا جلسة التصويت الاولى صباح امس .

وكان مرجحا أن تستمر عملية الاقتراع بعض الوقت ، لكنه حسم في دورة الاقتراع الثانية التي عقدت بعد ظهر امس .

وكانت مدخنة الكنيسة السيستينية قد ارسلت اصلا سحبا من الدخان الابيض في الخلوة السرية التي يقوم بها الكرادلة لكن لون الدخان عاد فتحول من الابيض الى الرمادي فالاسود .

وحيرت الاشارات الدخانية الوفا من الناس كانوا ينتظرون في ساحة كنيسة القديس بطرس لمعرفة ما اذا كان قد جرى انتخاب بابا جديد .

والدخان الابيض ينبىء العالم ان بابا جديدا قد انتخب . اما الدخان الاسود فيشير الى جولة تصويت غير مثمرة .

وقال معلق في التلفزيون الايطالي : لا نستطيع معرفة ما اذا كان الدخان اسود او ابيض .

الا انه في جلسة الاقتراع الثانية التي عقدت بعد ظهر امس ، حسم كل شيء .. وانتخب البابا الجديد .

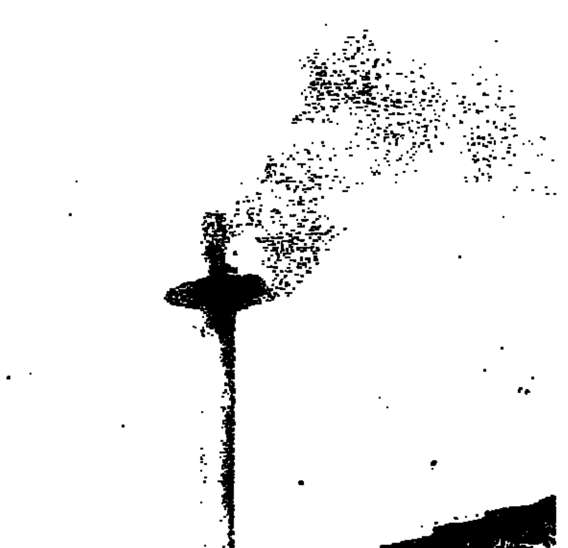
وكان اسم الكاردينال لوشياني بين الاسماء المحتملة ، الا انه لم يكن في طليعة الاسماء ، اذ كان يأتي دائما من حيث ترجيح انتخاب ، في منزلة تقل كثيرا عن شخصيات مثل الكرادلة سيباستيانو باغيو وباولو برتولي وسيرجيو بينيدولي ..

ولم يتسلم البابا الجديد جان ، بول (يوحنا — بولس) اي منصب في الفاتيكان وقد يكون هذا سببا مهما في

— البقية على الصفحة ٩ —



■ .. والدخان الابيض يتصاعد اثر الدورة الثانية معلنا انتخاب البابا الجديد ويبدو تمثال القديس بولس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)



■ الدخان الاسود يتصاعد من المدخنة معلنا فشل الكرادلة في انتخاب البابا الجديد في الدورة الاولى ■

يوحنا بولس الاول

الكاردينال البينو لوشياني الذي انتخب بابا جديدا امس هو ابن عامل بسيط ويعرف عنه الاعتدال والانفتاح الفكري .

وقد سيم كاهنا عندما كان عمره ٢٣ سنة ثم ارتقى بسرعة في السلك الكهنوتي في موطنه في شمال ايطاليا ليصبح اسقف البندقية ثم بطريركا لها سنة ١٩٦٩ .

واصبح امس ثالث بابا من البندقية في هذا القرن بعد البابا بيوس العاشر والبابا يوحنا الثالث والعشرين .

وهو يبلغ الان ٦٥ سنة من العمر . وقد عرف عنه أنه من المؤيدين المتحمسين لسياسة الاصلاح المعتدلة التي سار عليها سلفه السابق البابا بولس السادس . وقد دعا الى احداث

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الاسقف جاك مارتن ومحامي الفاتيكان يغلقان احد المداخل اثر دخول الكرادلة لانتخاب البابا الجديد ■
(صورة بالراديو من أ.ب)



■ الاسعد والحص خلال لقائهما مساء امس في الدوحة ■
(تصوير حبيب ضيا)

الاسعد والحص يتفقان على ترتيبات اقرار قانون الدفاع

بداية الاسبوع تسجل اضافة الى الاهتمام بالوضع الامني ، عودة الى الوضع السياسي ، انطلاقا من قانون الدفاع .

وسيجتمع غدا رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في القصر الجمهوري بوزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

وعلم أن هذا الاجتماع الذي سينعقد قبل ٢٤ ساعة من استئناف مناقشة قانون الدفاع في السرايا ، سيركز على الموقف الرسمي من صلاحيات المجلس العسكري وصلاحيات قائد الجيش.

وكان رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قد ناقش تطورات الوضع الراهن ، ونتائج مناقشات اللجنة المنبثقة عن لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، كما كان الحص قد اجتمع بعد ظهر امس الى بعض النواب ولا سيما الذين يطالبون بتقليص صلاحيات قائد الجيش ، فيما الحكم مصر على عدم المساس بالصلاحيات التي تتناول الامرة .

قال الاسعد : تدارسنا مختلف المواضيع .

● هل من جديد بالنسبة لوحدة الجيش في كوكبا .

□ لا شيء جديدا بالنسبة الى هذا الموضوع وقد سبق واعلنا منذ كانت الجلسة النيابية المخصصة لهذه الغاية ان هنالك مواقف ثابتة لا يمكن التراجع عنها ، وهنالك مواقف مستبعدة . وفي

— البقية على الصفحة ٩ —

في بيان عن "ملابسات كوكبا" قيادة الجيش : اسرائيل عقبة اساسية للسلام في لبنان

قالت قيادة الجيش اللبناني امس : ان اسرائيل ما زالت العقبة الاساسية في طريق السلام في لبنان والمنطقة ، وان لبنان بالرغم من كون جيشه فتيا وغير مكتمل البناء والاعداد ، ابدى استعداده العملي لانقاذ ارضه وانقاذ المؤسسة الدولية من الفشل ، فاذا به يقوم بدور وطني ودولي مزدوج عبر وجوده في الجنوب اللبناني المحول .

وجاء اعلان قيادة الجيش هذا في نشرة اعلامية وزعت امس على الجنود لاطلاعهم على ملابسات قضية تجميد كتيبة الجيش في كوكبا . ووقع البيان الذي تضمنته النشرة الرائد الطيار مطر نيابة عن العماد خوري قائد الجيش .

وقال البيان :

ان حماسة وشجاعة الجنود وايمانهم بوطنهم ، لم يثنهم عن اكمال ومتابعة المهمة التي اسندت اليهم ، فهم ماضون بتنفيذها ولو كلفهم ذلك حياتهم ، بالرغم من الاستفزازات والضغوطات التي تعرضوا لها بسبب اندفاعهم لتنفيذ واجبهم الوطني . ان جيشا يتحلى بهذه الارادة وهذه الروح لا يمكن الا وان ينتصر على كل ارادة ويعيد لهذا الوطن وحدته وكرامته وسيادته .

واورد البيان ان الدولة اللبنانية وجدت نفسها بين الحاح الفرقاء الدوليين لارسال الجيش الى الجنوب ، وعدم معارضة اسرائيل ذلك خلال اجتماعات لجنة الهدنة ، فارسلت الجيش الى الجنوب ، ووضعت كل الاطراف امام مسؤولياتها .. فاحرجت اسرائيل والميليشيات التابعة في الجنوب ، وكذلك احرجت القوات الدولية والدول الكبرى المعنية بحفظ السلام في الجنوب .

(نص البيان على الصفحة ٢)

دمشق : واشنطن تعمل على تفجير لبنان

اتهمت صحيفة « تشرين » في دمشق امس الولايات المتحدة الاميركية بانها تعمل على تفجير لبنان كطريق لتفجير المنطقة .

وقالت في مقال رئيسي لها امس : لقد لعبت الولايات المتحدة دورا مخزيا في احداث لبنان لا يليق بها كدولة عظمى وذلك منذ احتلال اسرائيل للجنوب وحتى الان .

ومضت الصحيفة تقول : في الواقع كنا نتوقع هذا الدور ونتوقع الا تكتفي اميركا به بل تتجاوزه الى صيغ اخرى لاعادة تفجير لبنان ، وذلك كعملية انقاذ سريعة للرئيس انور السادات الذي بدأ يختنق تماما وهو بحاجة ماسة الى من ينقذه من شعبه والى تغطية تراجعاته .

وقد تحركت اميركا بالفعل في هذا الاطار وذلك للضغط على سوريا اقتصاديا وسياسيا .

وقالت الصحيفة انه ثبت فعلا ان التصعيد في لبنان كان قرارا اميركيا كما حاولت اميركا مناورة مع الرئيس اللبناني الياس سركيس لاستعدائه ضد سوريا .

واضافت تقول : ان اميركا اوعزت ايضا الى اسرائيل بالتدخل المباشر في لبنان واصبحت اسرائيل الان اداة اميركية في لبنان تقاتل نيابة عنها .

ومضت صحيفة تشرين تقول ان سوريا لن تجامل احدا في اهدافها القومية وهي قادرة على الصمود والرفض .

دمشق — ر

رسالة جوابية من الحسين الى السادات

ابو ميزر : الساحة اللبنانية مرشحة لتكون ساخنة بعد "كمب ديفيد"

قالت « وكالة الانباء الاردنية » ان الملك حسين بعث برسالة جوابية امس الى الرئيس انور السادات عن الرسالة التي تلقاها اخيرا والتي توضح موقف الحكومة المصرية من الاجتماع الثلاثي في كمب ديفيد الذي تحضره مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

واضافت الوكالة ان العاهل الاردني حدد في رسالته موقف الاردن من الجهود السياسية المبذولة لايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط ، وشرح وجهة النظر الاردنية من القضايا العربية الراهنة والوضع في المنطقة .

أبو ميزر يحذر

● وفي دمشق ، حذر السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس من أن الساحة اللبنانية مرشحة لكي تكون ساخنة بعد مؤتمر قمة كمب ديفيد الثلاثي .

وقال السيد ابو ميزر في مقابلة مع صحيفة « تشرين » نشرت أمس ان اجتماع كمب ديفيد يشكل استمرارا للسياسة الاميركية الرامية الى اضعاف الموقف السوري — الفلسطيني المتصدي للتسوية الاميركية — الاسرائيلية المشروطة لازمة الشرق الاوسط .

واضاف يقول أن الساحة اللبنانية « ستكون ساخنة بسبب التخطيط الاميركي لمصلحة اسرائيل ولا يمكن لهذه الساحة اللبنانية ان تكون بعيدة عن مخططات التسوية الاستسلامية

— البقية على الصفحة ٩ —

عرفات يصل عدن لرأب الصدع بين شطري اليمن

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل مساء أمس الى عدن في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية للاجتماع الى زعمائها .

وذكرت وفا ، ان زيارة السيد عرفات هذه « تأتي في اطار الدور القومي الذي يقوم به لتسوية

البقية على ص ٩

لاول مرة منذ ١٠ سنوات لقاء بين خدام ووفد من الجبهة الشعبية

عقد في دمشق امس لقاء رسمي بين المسؤولين السوريين ووفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاقامة علاقات وثيقة بينهما ، وذلك لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات .

وجرى هذا اللقاء عندما استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية امس السيد صلاح صلاح والسيد بسام ابو شريف عضوي المكتب السياسي للجبهة الشعبية بحضور السيد أحمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

وقال السيد ابو شريف ، وهو الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية الصحفيين اثر هذا اللقاء الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات ، ان البحث دار حول التطورات السياسية في المنطقة العربية والاحداث الاخيرة في لبنان والتأكيد على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية ، واقامة العلاقات الوثيقة بين المسؤولين السوريين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ووصف السيد ابو شريف جو اللقاء بانه كان « وديا وايجابيا » . وقال ان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية سيقوم في وقت قريب بزيارة دمشق وسيحدد موعد هذه الزيارة في وقت لاحق .

وتحدث السيد ابو شريف عن مشاريع الوحدة الوطنية الفلسطينية المطروحة الان فقال : لقد طرحنا برنامج جبهة الرفض « الجبهة الرافضة للحلول السلمية » للوحدة الوطنية الفلسطينية على المجلس المركزي الفلسطيني وناقشناه امس الاول مع قيادة قوات « الصاعقة »

— البقية على الصفحة ٩ —

الكويت تناشد جميع الدول العربية المشاركة في اجتماع الجامعة

ناشدت الكويت امس جميع الدول العربية ، بما فيها الدول المناهضة لمبادرة الرئيس انور السادات السلمية تجاه اسرائيل ، المشاركة في اجتماع لمجلس الجامعة العربية في الشهر المقبل .

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية ان الجامعة تمثل جميع العرب ويجب ان تبقى بمنأى عن خلافاتهم .

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع نصف السنوي في مقر الجامعة في القاهرة في ١٢ ايلول ، الا ان السودان اقترح نقله الى عاصمته الخرطوم في محاولة منه لضمان حضوره من قبل جميع الدول الاعضاء الاثنين والعشرين .

وتقاطع خمسة اقطار هي : سوريا والعراق والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات الجامعة العربية التي تتم في القاهرة احتجاجا منها على مبادرة الرئيس السادات .

وقال السيد الراشد امس ان الجامعة هي المنبر المشترك الوحيد الباقي للامة العربية وعليها أن تحافظ عليه وتدعمه وتطوره .

واضاف يقول ان الكويت مستعدة لحضور اجتماع مجلس الجامعة في اي زمان ومكان . الكويت — ر

هل تجاوزت اللعبة مظلة كامب ديفيد ؟

عملية شراء الوقت مستمرة . اما باطلاق الرصاص في لبنان . واما باطلاق الرصاص السياسي خارج لبنان . لكن كثيرين من الذين يشترون الوقت لا يعرفون ماذا يفعلون به ، او ماذا يفعلون بانفسهم من خلاله ، أو ماذا سيفعل بهم الاخرون في النهاية . وليس امام هؤلاء سوى المزيد من الاسئلة الصغيرة ومن الاسئلة الكبيرة .

والاسئلة الصغيرة تبدأ بسؤال تقليدي : لماذا ينفجر الوضع العسكري كلما ارتفع الحديث عن الحل السياسي ؟ وتنتهي بسؤال شبه تقليدي : هل نحن امام حرب وقائية بالتقسيط ام عشية عاصفة كبيرة ؟

اما الاسئلة الكبيرة فموجزها سؤالان : هل ما يجري في لبنان والمنطقة لا يزال تحت مظلة كامب ديفيد ؟ ام ان اللعبة اخترقت تلك المظلة او هي تسعى لاختراقها ولاقامة تحالفات جديدة ودول جديدة في المنطقة ؟

أصحاب النظرية الاولى ليسوا قلة . وهم موجودون في اكثر من جهة محلية واقليمية ودولية . والمسألة ، في رأي هؤلاء ، لا تزال نوعا من الاخذ والرد والتنافس ضمن السياسة الاميركية نفسها . اي ان الحرب لا تزال حرب تعديل السياسة الاميركية . فكل طرف يحاول الضغط على اميركا باسلوبه الخاص . وكل الاطراف اصبحت تعرف سر الرئيس كارتر الذي لخصه ديبلوماسي اميركي بقوله : انه لا يدفش من يقف امامه اذا لم يدفشه من يقف وراءه .

وهذا يعني ان الاحداث والانفجارات لا تتجاوز الخط الاحمر الاميركي . سواء في ازمة لبنان او في ازمة الشرق الاوسط . أي ان واشنطن لا تزال قادرة على ضبط اللعبة وعلى فرض الانضباط على اللاعبين في اللحظة المناسبة . فالرئيس كارتر هو اتضابط الكل . ولكن في الوقت الذي يريده ، وفي الحدود التي يتصورها هو ، لا الاطراف الصغيرة ، انها اصبحت خطرة وخطيرة بالنسبة الى اميركا والى اللاعبين انفسهم .

واذا كانت واشنطن قد سمعت من اكثر من جهة ان للصبر حدودا، فانها قالت لاكثر من جهة ان للحرب حدودا ، وللسلام حدودا ، وللنفط حدودا . فلا تغيير في لبنان الا من ضمن خطة امنية وسياسية شاملة . ولا تغيير في المنطقة الا من ضمن خطة امنية وسياسية شاملة.

لكن اصحاب النظرية الثانية يتصورون ان الامور خرجت من اطار اللعبة الاميركية الى اطار اللعبة الاميركية — السوفياتية من جهة ، والى اطار الالعاب الاقليمية بين القوى الاساسية في المنطقة .

وهم ينظرون حولهم فلا يرون الخطوط الحمر . بل يرون تحالفات جديدة تحاول تغيير خريطة المنطقة السياسية قبل تغيير الخريطة العسكرية . فالروس نقلوا عدتهم وسياستهم من القرن الافريقي الى الشرق الاوسط . وبيغن يتصرف على اساس ان هذه هي فرصته الذهبية لادخال الشرق الاوسط في العصر الاسرائيلي ، بدل الاكتفاء بالحصول على هوية شرق اوسطية لاسرائيل . والزلزال الذي احدثته زيارة الرئيس السادات للقدس لم يصبح زلزالا في محادثات التسوية بمقدار ما اصبح زلزالا في الوضع العربي .

ويقال ان الكلام الفرنسي على الوضع في لبنان والمنطقة لم يكن سوى جرس انذار لاميركا قبل ان يكون انذارا للاعبين في لبنان والمنطقة . فحين تحدث الرئيس جيسكار ديستان عن « قلقه البالغ ازاء استمرار التوتر في بيروت والجنوب » ، وعن ضرورة مشاركة كل الاطراف في تسوية الازمة في الشرق الاوسط ، كان يعرف جيدا ان الامور تجاوزت مظلة كامب ديفيد ، لا مؤتمر جنيف فقط . بل كان يعرف ان التوازن التقليدي في لبنان والشرق الاوسط مهدد بالاختلال . وان التفجير يكاد يصل الى نهايات حاسمة غير مرغوب فيها .

ومن الصعب المجازفة بالقول ان كل ما يجري سيبقى تحت مظلة كامب ديفيد . كما من الصعب المجازفة بالرهان على اللعبة خارج تلك المظلة . فالشيء الوحيد الواضح هو التفجير . والباقي اسرار والغاز واحلام وخطط متعاكسة .

لكن لبنان لا يزال قادرا على تقرير مصيره . الا اذا كان هذا الوطن اكبر منا ، وليس فقط هذه اللعبة .

رفيق خوري

حوادث البترون وجبيل تستأثر باهتمامات قصر بعبدا
سركيس يوعز باجراءات لوقف الاشتباكات وتطويق ذيولها

الاوضاع الامنيه المتردية في البترون وجبيل كانت امس محور المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في القصر الجمهوري مع عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية .

ومنذ الصباح الباكر عكف الرئيس سركيس على دراسة التقارير الامنية الـ كانت ترفع اليه تباعا من المنطقتين المذكورتين .

وعند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس اجتمع الرئيس سركيس لهذه الغاية بقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب،واطلع منه على آخر تفاصيل الحالة الامنية في البترون وجبيل ، وزوده بتوجيهاته لتطويق ذيول ما يجري في المنطقتين ومنع توسعه الى مناطق اخرى .

ممثلو البترون وجبيل

ثم استقبل الرئيس سركيس على التوالي النواب السادة : خاتشيك بابكيان ، وبطرس حرب وجورج سعادة ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري .

وقد تداول النائبان حرب وسعادة والسيد خوري مع الرئيس سركيس الوضع في البترون وجبيل ثم توجهوا بعد ذلك الى قيادة قوات الردع العربية وعقدوا اجتماعا مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .

كما استقبل الرئيس سركيس امس النائب الدكتور البير مخيبر ، فالسيد جوزيف اوغرليان حاكم مصرف لبنان بالوكالة ، ثم السيد خليل عيتاني سفير لبنان الجديد في واشنطن ، فنقيب الصحافة رياض طه .

هذا وقد زار القصر الجمهوري امس المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

حوار مع النقيب طه

وبعد انتهاء مقابلته للرئيس سركيس، جرى بين النقيب طه والصحافيين الحوار الاتي :

● ما هي طبيعة اجتماعك بالرئيس سركيس ، وما هي تصوراتك بالنسبة للوضع ؟

□ لمناسبة عودتي من اوروبا وأميركا ، رأيت ان اطلع الرئيس على الانطباعات التي تكونت لدي بعد الاتصالات التي اجريتها مع الاوساط الصحافية والاعلامية في باريس وواشنطن . وابرز انطباع هو ان المجتمع الدولي كله مع لبنان ، اي مع وحدة البلاد ، وحتى مع نظامه الديمقراطي الليبرالي ، ومع الشرعية ممثلة بشخص رئيس الجمهورية والحكم ، ولكن هذا التأييد مع الاسف لا يزال اضعف من عناصر الممارسة التي لا تؤثر فيها التمنيات والمواقف المبدئية .

الخطوة السياسية

● هل لمست بعد اجتماعك بالرئيس سركيس ان هناك خطوة سياسية ستتخذ في هذه المرحلة ام سنبقى في الحلقة المفرغة ؟

□ من المؤلم ان نعترف بان الاوضاع صعبة جدا ، وان كل الفرقاء في الخارج يكتفون باعلان مبادىء ونوايا من دون التنفيذ . مثلا الامم المتحدة : لقد طالبت لبنان بان يرسل الجيش الى الجنوب عملا بقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ ، ولكنها لم تقم بواجبها ، ولم تمارس اي فعل لاداء التبعات الملقاة عليها ، كذلك اخذت اميركا موافقة من العدو الاسرائيلي بمنع التعرض للجيش ، ولكن اميركا نفسها عجزت عن الزام اسرائيل بالوفاء الذي وعدت به .

ويبدو ان الذي وعد السفير الاميركي في تل ابيب بعدم التعرض للقوة العسكرية في الجنوب هو الجنرال وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي ، في حين رفض بيغن الالتزام بهذا الوعد . ومن هنا نرى الازدواجية حتى في اسرائيل .

تصريح مخيبر

اما الدكتور البير مخيبر فقد ادلى بتصريح قال فيه : لم تتعد زيارتي الرئيس سركيس ، الا الامور الامنية التي تتألم منها الارضية اللبنانية اليوم . واني اعتبر ان الناس سئمت القتال ، وسئمت اطلاق النار والقنص ، وان العنف في لبنان لم يحل يوما او يفصل قضية .

واضاف الدكتور مخيبر : تبقى العقلية السائدة عند المسلحين الذين يعتبرون ان البندقية هي الحل ، والعكس هو الصحيح .

وان آلام الاشرفية والحدث وعين الرمانة ، هي نتيجة لهذا التصور اي ان القوة بامكانها ان تفصل وقد ثبت فشل هذا التصور .

فالتصور الصحيح هو ان الحوار الحكيم العاقل السامي هو وحده بامكانه ان يضع جميع الامور والمشاكل في نطاقها ، وليترك الجميع لرئيس الجمهورية امر حل هذه القضايا في ضوء الوقائع على ارضنا ، وفي ضوء الاتفاقات والمواثيق وفي ضوء المصلحة اللبنانية محيطا وعلاقة .



■ النائبان سعادة وحرب لدى مغادرتهما قصر بعبدا ■



■ طه : العالم مع نظامنا ■

■ مخيبر مغادرا ومفكرا ■

شمعون يبحث مع الجميل تطورات الحوادث في الشمال
رئيس الكتائب يدعو الى مبادرات سياسية وامنية

التقى قبل ظهر امس الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وعرضا الاوضاع الراهنة في البلاد لا سيما الوضع الامني في منطقة الشمال والاحداث التي تشهدها منطقة البترون — جبيل .

ووصف الرئيس شمعون الاجتماع : انه ودي ، نوقشت خلاله القضايا الراهنة .

وسئل الرئيس شمعون عن رأيه بالاحداث في الشمال ، فقال انه ينتظر المعلومات وفي ضوء ذلك يدلي بالتصريح المناسب .

وكان شمعون قد عقد امس سلسلة اجتماعات عمل امنية مع الامناء في حزب الوطنيين الاحرار ، ولا سيما السيد داني شمعون امين الدفاع في الحزب بحثت خلاله الاحداث التي تشهدها منطقة البترون .

وبعد زيارته للرئيس شمعون ، حذر الشيخ بيار الجميل من مغبة التمادي في الممارسات الشاذة ، ودعا الى مبادرات وطنية بعد فشل اسلوب الحوار وفقدان المحاورين .

وقال رئيس الكتائب : ان الاستمرار في عمليات التفجير والنزاعات المسلحة ، بات يشكل خطرا على جميع الاطراف والجهات ، لا سيما وان ابناء الشمال والبقاع يعيشون الان تحت هاجس المخاوف التي خلقتها الممارسات السابقة والراهنة ، حتى اصبحت قوات الردع العربية ، بالنسبة الى بعض المناطق ، تثير قلقا امنيا بدلا من ان تكون ضمانة امنية .

وتابع الجميل قائلا : ومن هنا اصبح اي احتكاك يؤدي الى اصطدام بسبب شحن النفوس بالحقد والعداء الامر الذي نبهت اليه غير مرة ، بل كنت اخشاه حين كنت اشدد على اهمية التقارب الطبيعي والعلاقة العفوية التي يجب ان تربط الشعبين اللبناني والسوري ، خلال مبادرة اتسمت في البدء بطابع عربي فريد .

ضرر فادح

واضاف : ومن هنا ، وبمعزل عن موضوع التمديد لقوات الردع العربية ام لا ، يمكن القول ان تواجد هذه القوات في مناطق معينة ، وبفعل ازدياد موجة الحقد ومخاوف المواطنين على حياتهم ، سواء اكانت هذه المخاوف في محلها ، ام في غير محلها ، فان هذا الوجود اصبح يشكل ضررا فادحا على الوضع الامني في البلاد ، الامر الذي يقتضي الاسراع في التدابير الرامية الى منع اي احتكاك بين المواطنين والقوات السورية وخاصة عندما يصور الاعلام السوري لقواته هنا ، ان المناطق التي يتواجد فيها انما هي مناطق لعصابات الكتائب والاحرار .

وتساءل رئيس الكتائب : هل يكون تصرف هذه القوات في مناطق يصور اليها انها مناطق العصابات امنيا ، ام سيصبح تصرفا ثاريا وجائرا ؟

ثم اضاف : هنالك تجارب عديدة في الشمال ودير الاحمر والقاع ، ما عدا العاصمة والضواحي تؤيد قولنا ، وتفسر مقدار مخاوف المواطنين وقلقهم .

مرحلة جديدة

وقال : والان بعد مضي سنتين على محاولاتنا لاخراج لبنان من الازمة ، بالحوار الذي فشل في تحقيق اية خطى ايجابية ، لا بد لنا من الانتقال من مرحلة الحوار الفاشل ، او من حوار الطرشان الى مرحلة اتخاذ المبادرات على الصعيدين السياسي والامني .

واذا سلمنا بان الاستقرار الامني هو نتيجة حتمية للاستقرار السياسي فيقتضي ان نبدأ الخطوة نحو المبادرات الايجابية السياسية ولا بأس ان تكون عن طريق الحكم . فالمهم ان نخلق الاستقرار السياسي عن طريق وضع الجميع امام مسؤولياتهم ، دونما هدر للوقت والانتظار مدة اطول . ذلك ان الوقت المهدور غبنا سيحمل الينا مفاجآت سلبية ، يوما بعد يوم ، بالنسبة الى جميع المواضيع الهامة المطروحة على صعيد لبنان الوطن ، ولبنان الدولة ، ولبنان الشعب ، ولبنان الارض .

اجتماع وزاري مصغر يضم الحص وسلمان والبزري

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا وزاريا ظهر امس في وزارة السياحة حضره وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري .

وجرى خلال الاجتماع الذي استغرق ساعة كاملة التشاور في اخر التطورات ولا سيما ما يتعلق منها بالوضع الامني في الشمال .

وبعد انتهاء الاجتماع لم يدل الرئيس الحص باي تصريح ، واكتفى بالقول الاجتماع كان عاديا .

سلمان .. ولحود

اما الوزير سلمان فقد بادر الصحافيين بالقول : شو عندكم اخبار عن الوضع الامني بالشمال ؟

فقال له أحد الصحافيين : سبقتنا ؟ جايين نسألك شو معلوماتك .

فقال النائب فؤاد لحود الذي التقى الوزير سلمان على مدخل وزارة السياحة : معهم حق .. هني اللي بدهن يسألوا ...

ثم غادر الوزير سلمان وزارة الاعلام سيرا على الاقدام الى منزله برفقة النائب لحود والصحافيين وجرى الحوار التالي :

● بالنسبة لاجتماعكم مع الرئيس الحص ، هل من معلومات ؟

□ بتعرفو انتو جماعة بتضحكوا ؟ كل ما اجتمعوا تنين مع بعض ، لازم يطلع بيان ؟

● ما هي معلوماتك عن حالة الامن ؟

□ نحن جماعة ما منحكي الا اذا في شي للحكي بيخدم المصلحة العامة .

● كيف الوضع الامني اجمالا ؟

والتفت سلمان الى النائب لحود وقال مازحا : كنا منقول بيجنن ، بس الشباب بيكتبوها ..

● ما هي المعلومات الواردة لديكم عن حادثة البترون ؟

□ والله اتصل بي الوزير بطرس منذ قليل وقال لي ان القضية انتهت . ولدى وصوله الى مدخل البناية التي يقطن فيها ، دعا الوزير سلمان الصحافيين والنائب لحود الى فنجان قهوة مشترطا عليهم عدم نشر اي دردشة .

وفور وصوله اجرى الوزير سلمان سلسلة اتصالات مع اجهزة الامن وعاد ليبلغ الصحافيين : صار في حادثة الصبح بالبترون .. وتطوقت .

وتابع ملتفتا الى أحد الصحافيين : ما تكتب ...

استياء من المعرقلين

وابدى الوزير سلمان استياءه للعراقيل التي يفتعلها البعض في وجه عودة السلطة الى بسط سيادتها وقال :

عندما تقوى السلطة، يقوى الجميع، والاتهامات المتبادلة لا تخدم أحداً ، اذا بقيت سنتين أقول الحق على فلان وفلان يقول الحق علي فبماذا اكون قد خدمت البلد ؟

وقبل ان يستأذن الصحافيون الوزير سلمان بالانصراف قال : يا شباب مثل ما قلنا .. هالشي اللي انحكى مش للنشر ، الناس بدها شغل .

وكان الرئيس الحص قد تابع منذ صباح امس تطورات الوضع الامني من مكتبه بوزارة الاعلام ، فبقي على اتصال مع وزير الداخلية ومختلف الاجهزة الامنية ، حيث كان يطلع تباعا على اخر المعلومات الواردة عن الحالة الامنية في بيروت والمناطق .

واجتمع الرئيس الحص ، عند الساعة التاسعة من قبل ظهر امس مع السفيرين محمود البنا وعبد الرحمن الصلح ، ثم استقبل عند الساعة العاشرة المحامي سنان براج ، وعرض معه الاوضاع الراهنة .

اثر الاجتماع قال المحامي براج : كان اللقاء مناسبة استوضحنا خلالها اخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية امنيا وسياسيا .

ثم اجتمع رئيس الحكومة في وقت لاحق مع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله المدير العام لتعاونية موظفي الدولة واطلع منه على سير العمل في التعاونية .





■ الشاعر يتحدث الى الصحافيين على مدخل قصر بسترس ■

■ بطرس خلال لقائه مع سفير الكويت ■

نشاط دبلوماسي مكثف في قصر بسترس
بطرس يطرح على سفيري السعودية والكويت قضية التجديد للردع

لليوم الثاني على التوالي ، شهدت وزارة الخارجية والمغتربين نشاطا دبلوماسيا مكثفا تركز على مواضيع ثلاثة :

اولا — الوضع الراهن في لبنان وخاصة في الجنوب.

ثانيا — موضوع التجديد لقوات الردع العربية .

ثالثا — اجتماعات مجلس الجامعة العربية والتنسيق في المواقف .

وكان نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، قد استقبل في مكتبه في الوزارة عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر .

واستمرت الزيارة ساعة كاملة قال على اثرها السفير الشاعر : ان السعودية تقوم بمساع لكل ما يحقق الخير للبنان .

● هل جرى البحث بالتجديد لقوات الردع العربية ؟

□ لم يجر بحث بهذا الموضوع .

● هل ستقومون باتصالات سياسية مع عدد من الاطراف ؟

□ حضرت اليوم — امس — الى وزارة الخارجية بناء على رغبة كريمة من معالي الوزير فاذا كانت هناك رغبة لاي مسؤول كريم فانا حاضر .

وعند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس استقبل الوزير بطرس السفير البريطاني في لبنان السيد بيتر ويكفيلد ، واستمرت الزيارة حتى الحادية عشرة والنصف قال على اثرها السفير البريطاني بانها جولة افق عامة .

.. والسفير الكويتي

وعند الحادية عشرة والنصف استقبل الوزير بطرس سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان واستمرت الزيارة حتى الساعة الثانية عشرة ، قال على اثرها السفير الكويتي : تبادلنا الاراء حول الاوضاع في لبنان والاوضاع العربية والدولية واجتماعات الجامعة المقبلة من حيث تنسيق المواقف وعرض الخطوات التي تتخذ لمعالجة الوضع في لبنان .

● هل تطرقتم لموضوع التجديد لقوات الردع ؟

□ تطرقنا لاشياء كثيرة تخص لبنان .

وعند الساعة الواحدة الا ربعا من بعد ظهر امس استقبل الوزير بطرس بوصفه وزيراً للدفاع رئيس الشعبة الثانية المقدم جوني عبدو ، وبحث معه الاحداث التي تشهدها منطقة البترون حاليا . وقد رفع الرائد عبدو الى وزير الدفاع تقريراً مفصلا عن مجريات الاحداث هناك .

وعند الساعة الثانية بعد الظهر غادر الوزير بطرس مكتبه وكذلك الرائد عبدو ولم يدل اي منهما باي تصريح .

■ ... ويرحب بالسفير البريطاني ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

تحرك لتطويق التطورات الامنية
المطران ابوجوده يتصل بسركيس
اجتماع وجهاء زحلة لتحييد المنطقة

مع بدء التطورات الجديدة في منطقتي الشمال والبقاع ، جرى امس تحرك واتصالات لتطويق المضاعفات ومعالجة الامور بشيء من التروي .

فقد اجرى المطران رولان ابو جوده النائب البطريركي العام اتصالا هاتفيا امس بالرئيس الياس سركيس معربا فيه عن استنكاره لما يجري في منطقتي البترون ودير الاحمر — عيناتا ، وخاصة المجزرة البشعة التي وقعت على مفرق بقسميا وذهب ضحيتها ثمانية اشخاص ، بينهم فتيان لا تزيد اعمارهم عن الستة عشر عاما .

وقد اكد رئيس الجمهورية ان الحكومة تسعى جادة لتطويق الحوادث التي وقعت ، ولمنع حصول مضاعفات جديدة .

وتمنى المطران ابو جودة العمل على تجنيب منطقتي البترون ودير الاحمر — عيناتا المشاكل والاضطرابات والمحافظة على الامن وارواح المواطنين فيهما .

وكان المطران ابو جودة يقوم بزيارات رعائية في منطقة البترون ، عندما وقعت المجزرة على مفرق بقسميا ، وقتل فيها ثماني ضحايا ، سبعة منهم من كفرحي ، ومعظمهم طلاب في الصفوف المتوسطة والثانوية .

هذا ودعا المطران ابو جودة اهالي منطقتي البترون ودير الاحمر — عيناتا الى التحلي بصبر وهدوء الاعصاب لتجنيب المنطقة مزيداً من المآسي .

تحييد منطقة زحلة

من جهة ثانية عقد امس في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة اجتماع حضره نواب منطقة زحلة السادة : جوزف سكاف ، سليم المعلوف ، الياس الهراوي ، كما حضره مطران زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر ، ومطران زحلة للروم الارثوذكس المطران فرح والوزير السابق السيد جان سكاف عن الشخصيات الزحلية ، واميـن عن المجلس الملي لطائفة السريان الارثوذكس السيد جورج نعمة ، والسيد عزيز ورده عن الهيئات الاقتصادية . كذلك حضر الاجتماع ممثلو الاحزاب .

وقد صدر عن المجتمعين ظهرا البيان التالي :

ان زحلة الممثلة بمطارنتها ونوابها واحزابها وشخصياتها ، وفي اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٥ آب في مطرانية الروم الكاثوليك تعلن تكرارا انها لا تزال على مسيرتها في التعامل الواضح مع الشرعية عبر كل اجهزتها وهي لا تتأثر ولا تعمل الا ضمن صالح زحلة والبقاع وكرامتهما ، ولذلك يعلن المجتمعون ان هدفهم الاوحد هو تحييد المنطقة والمدينة متخطين كل الصعوبات داعين الى التضامن والتآلف نابذين كل خلاف او افتعال ما يلحق الاذى باية جهة كانت ، ملتقين على ما فيه خير زحلة والمنطقة وكرامتها وخير لبنان .

اجتماع مجلس الامن في البقاع

هذا ويعقد مجلس الامن الفرعي في محافظة البقاع اجتماعا طارئا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين في سراي زحلة ، وسوف يعقد المجلس اجتماعات متلاحقة بصورة يومية في الوقت ذاته لمعالجة الامور الطارئة في محافظة البقاع وترقب الوضع العام ، وسوف يضم الاجتماع محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون ، وقائد منطقة البقاع العسكرية المقدم ميشال خوري وبعض المسؤولين عن الامن الداخلي والجيش والامن العام والنيابة العامة في البقاع.

الكتلة تشكل وفدا لزيارة العميد في باريس

تعقد اللجنة التنفيذيه لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها نهار الاربعاء المقبل ، لمناقشة آخر التطورات المستجدة في البلاد .

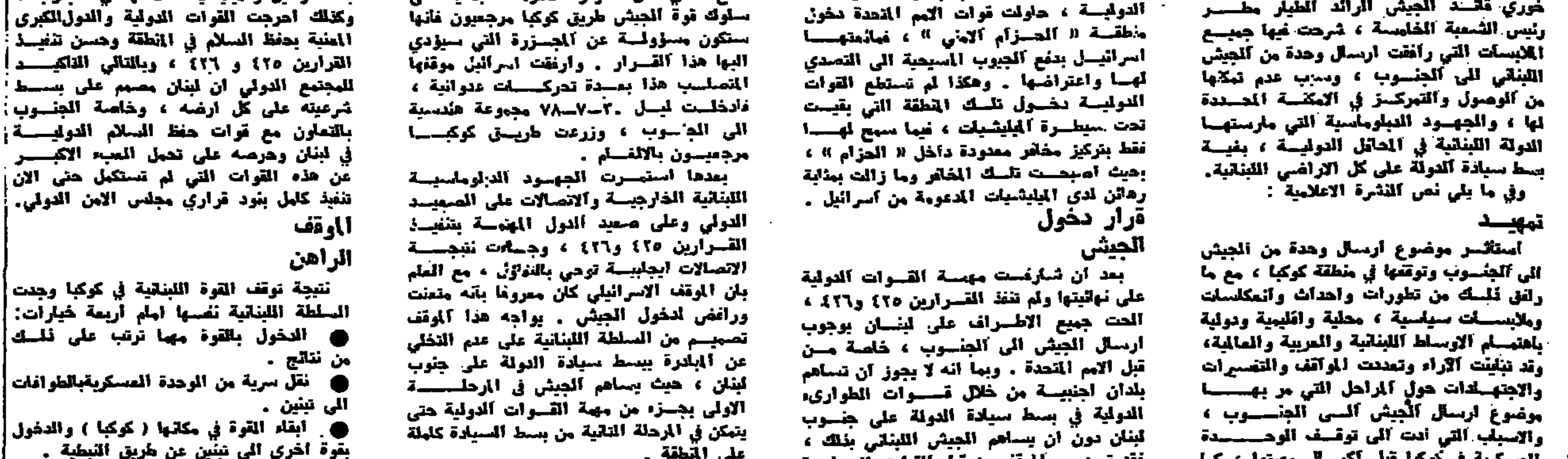
وتركز اللجنة في اجتماعها على الاوضاع الامنية الراهنة في الشمال لا سيما في منطقة جبيل ولاتخاذ موقف منها وتفادي حصول المزيد من اعمال العنف والقتل .

كما ستقوم اللجنة بتشكيل وفد حزبي لمقابلة العميد ريمون اده في باريس للتداول معه بشأن الظرف الراهن ، لتحديد موقف الحزب من التطورات الحالية .

النروج تجمع معلومات عن الوضع في لبنان

اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس للقائم باعمال سفارة النروج في لبنان .

وعلم ان الهدف من زيارة القائم بالاعمال النروجي ، هو جمع معلومات عن الوضع في جنوب لبنان بشكل خاص وفي لبنان بشكل عام ، ورفع تقرير الى وزارة خارجية بلده وذلك لمناسبة انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول السكندينافية قريبا .



قيادة الجيش توضح ملابسات دخول الوحدة العسكرية إلى الجنوب

صدر عن قيادة الجيش — الشعبة الخامسة — امس « نشرة اعلامية » وقعها نيابة عن العماد خوري قائد الجيش الرائد الطيار مطر رئيس الشعبة الخامسة ، شرحت فيها جميع الملابسات التي رافقت ارسال وحدة من الجيش اللبناني الى الجنوب ، وسبب عدم تمكنها من الوصول والتمركز في الامكنة المحددة لها ، والجهود الديبلوماسية التي مارستها الدولة اللبنانية في المحافل الدولية ، بغية بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

وفي ما يلي نص النشرة الاعلامية :

تمهيد

استأثر موضوع ارسال وحدة من الجيش الى الجنوب وتوقفها في منطقة كوكبا ، مع ما رافق ذلك من تطورات واحداث وانعكاسات وملابسات سياسية ، محلية واقليمية ودولية باهتمام الاوساط اللبنانية والعربية والعالمية، وقد تباينت الآراء وتعددت المواقف والتفسيرات والاجتهادات حول المراحل التي مر بهـا موضوع ارسال الجيش الى الجنوب ، والاسباب التي ادت الى توقف الوحدة العسكرية في كوكبا قبل اكمال مهمتها ، كما راح بعض وسائل الاعلام الخاص والموجه يشيع انباء عن انسحابات مزعومة للعسكريين التابعين للوحدة المذكورة تهدف الى اضعاف المعنويات وتفشيل المهمة .

لذلك وحرصا من قيادة الجيش على وضع العسكريين في الاطار الصحيح والصادق للوضع العام مع كل ما يحيط به ويداخله من ملابسات وحقائق ، كان لا بد من عرض موجز وسريع للتطورات التي مر بها موضوع ارسال الجيش الى الجنوب ، تنفيذا للقرار السياسي اللبناني الذي جاء انسجاما مع قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ — ٤٢٦ ونتيجة لهما .

عرض الاحداث :

تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي :

نص قرار مجلس الامن على ان تكون مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان :

أ — تاكيد تامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية انسحابا كاملا .

ب — حفظ السلام والامن الدوليين .

ج — مساعدة الحكومة اللبنانية لتامين اعادة سلطتها الفعلية على المنطقة .

عندما اجتاحت اسرائيل الجنوب اعلنت انها ستحتل فقط من ٧ الى ١٠ اميال داخل الحدود اللبنانية ، أي ما تسميه بالحزام الامني . وعندما شعرت بالضغوط الدولية عليها اكملت هجومها وتوغلت حتى نهر الليطاني . وكانت تهدف من تعميق رقعة احتلالها هذا الى المماطلة وتطويل أمد الانسحاب ، حتى اذا ما اضطرت الى ذلك تنسحب حتى « الحزام الامني » وتتخلى عن المساحات الاضافية التي احتلتها حتى الليطاني . واثر صدور قراري مجلس الامن الدولي وجدت اسرائيل نفسها مضطرة للانسحاب انصياعا للارادة الدولية المتمثلة في القرارين المذكورين واستجابة للضغوط الاميركية عليها ، فنفذت انسحابها وفق ما كانت قد خططت له :

- المرحلة الاولى : التراجع ٨ كلم عن خط الليطاني .
- المرحلة الثانية : الانسحاب حتى الخطوط التي تعتبرها اسرائيل حدا لحزامها الامني . وقد تمت المرحلتان الاولى والثانية بسهولة .
- المرحلة الثالثة : اما في هذه المرحلة فاعتمدت اسرائيل اسلوب المماطلة واختلاق الذرائع والعقبات لتفشيل الانسحاب الكامل .

وفي الثالث عشر من حزيران بعد اضطرار اسرائيل الى الانسحاب بفعل الضغوطات الدولية ، حاولت قوات الامم المتحدة دخول منطقة « الحزام الامني » ، فمانعتها اسرائيل بدفع الجيوب المسيحية الى التصدي لها واعتراضها . وهكذا لم تستطع القوات الدولية دخول تلك المنطقة التي بقيت تحت سيطرة الميليشيات ، فيما سمح لها فقط بتركيز مخافر معدودة داخل « الحزام » ، بحيث اصبحت تلك المخافر وما زالت بمثابة رهائن لدى الميليشيات المدعومة من اسرائيل .

قرار دخول الجيش

بعد ان شارفت مهمة القوات الدولية على نهايتها ولم تنفذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ، الحت جميع الاطراف على لبنان بوجوب ارسال الجيش الى الجنوب ، خاصة من قبل الامم المتحدة . وبما انه لا يجوز ان تساهم بلدان اجنبية من خلال قوات الطوارىء الدولية في بسط سيادة الدولة على جنوب لبنان دون ان يساهم الجيش اللبناني بذلك ، فقد تم درس الموقف من قبل القيادتين السياسية والعسكرية وابلغت الاطراف المعنية (الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية) عن الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ المهمة . ولكن هذه الاطراف ابدت الحاحها واكدت دعمها ومساندتها لدخول الجيش ومساعدته في ازالة العراقيل من طريقه ، عندما اتخذ القرار بالدخول .

الموقف الاسرائيلي

لم يكن المسؤولون الاسرائيليون يتوقعون ان يستطيع لبنان تجهيز ، وحدة عسكرية قادرة على تنفيذ قرار السلطة اللبنانية بهذه السرعة .

كما ان اسرائيل نفسها لم تكن تتوقع حدوث ضغط دولي ومطالبة لبنانية واسعة وملحة بارسال الجيش الى الجنوب . لكن المفاجاة الكبرى لاسرائيل وقعت عندما تمكن لبنان من تجهيز قوة عسكرية مزودة بعتاد جيد ومؤهلة لتنفيذ المهمة الجنوبية . وهذا ما اوقعها في حالة من الارتباك السياسي ، نجم عنه تضارب في تصريحات القادة الاسرائيليين وبلبلة في مواقفهم المعلنة والخفية خصوصا بعدما شعرت اسرائيل بان لبنان جاد في تنفيذ قراره باعادة السلطة الشرعية الى الجنوب ، فتركت الموضوع مائعا دون اعلان موقف واضح .

ونتيجة للاتصالات الدولية ولاجتماعات لجنة الهدنة ، لم يعارض الاسرائيليون دخول القوة اللبنانية الى الجنوب ، بل لفتوا النظر الى ان هذه القوة قد تتعرض لصعوبات قبل بلدة كوكبا وبعدها (أي من قبل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية قبل كوكبا ، ومن قبل الميليشيات المسيحية بعدها).

لكن اسرائيل كشفت عن نياتها وموقفها بتاريخ ٣٠—٧—٧٨ بعد ان ابلغ الرائدان حداد وشدياق قرار القيادة بوضعهما بتصرف وزارة الدفاع الوطني ، اذ حضر الى مرجعيون الجنرال بنغال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية مع الرائد الاسرائيلي يورم مزراحي وهيأوا المنطقة للوقوف بوجه وحدة الجيش المتقدمة . واعلن بنغال ما يلي :

أ — ان الحكومة الاسرائيلية تعارض اي اجراء قد يتخذ بحق الرائدين حداد وشدياق .

ب — ان الحكومة الاسرائيلية لن تسمح للجيش اللبناني بالدخول عن طريق كوكبا مرجعيون الى تبنين ويمكنه سلوك طريق النبطية أو صور .

ج — في حال اصرار الحكومة اللبنانية على سلوك قوة الجيش طريق كوكبا مرجعيون فانها ستكون مسؤولة عن المجزرة التي سيؤدي اليها هذا القرار . وارفقت اسرائيل موقفها المتصلب هذا بعدة تحركات عدوانية ، فادخلت ليل ٣٠—٧—٧٨ مجموعة هندسية الى الجنوب ، وزرعت طريق كوكبا مرجعيون بالالغام .

بعدها استمرت الجهود الديبلوماسية اللبنانية الخارجية والاتصالات على الصعيد الدولي وعلى صعيد الدول المهتمة بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ، وجاءت نتيجة الاتصالات ايجابية توحي بالتفاؤل ، مع العلم بان الموقف الاسرائيلي كان معروفا بانه متعنت ورافض لدخول الجيش . يواجه هذا الموقف تصميم من السلطة اللبنانية على عدم التخلي عن المبادرة ببسط سيادة الدولة على جنوب لبنان ، حيث يساهم الجيش في المرحلة الاولى بجزء من مهمة القوات الدولية حتى يتمكن في المرحلة التالية من بسط السيادة كاملة على المنطقة .

يوم التحرك

صباح الاثنين في ٣١ — ٧ — ٧٨ تحركت الوحدة اللبنانية من ابلح باتجاه تبنين ، وقد كان الاهالي يستقبلونها بالاهازيج والترحيب حتى بلدة كوكبا . ولم تصدق اسرائيل ان القوة اللبنانية ستصل الى كوكبا دون اصطدام مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية « فقد كانت تراهن على هذا الاصطدام الذي سيؤدي الى تفشيل مهمة الوحدة اللبنانية ، لذلك اقدمت على اعتراض سير دورية من قوات الامم المتحدة كان من المتفق ان تصل الى كوكبا لملاقاة القوة اللبنانية ومواكبتها حتى تبنين . ثم عملت على زرع الطريق ما بين كوكبا ومرجعيون بالالغام لمنع اليات الجيش اللبناني من اجتيازها ، كما قامت بقصف مدفعي مركز على الوحدة اللبنانية ادى الى جرح جنديين من افرادها وتعطيل بعض الاليات . وقد اصدرت قيادة الجيش امرا لسلاح الجو بارسال طائرتين للاستطلاع وضرب المدفعية التي ترمي على القوة من ضمن الاراضي اللبنانية ، فاطلقت اسرائيل النار على الطائرتين وارسلت تهديدا بلسان وزير الدفاع الاسرائيلي عازار وايزمان باسقاط كل طائرة لبنانية تساعد القوة على متابعة مهمتها .

الموقف اللبناني الرسمي :

امام هذا الوضع المعقد وجدت الدولة اللبنانية نفسها وسط المعطيات التالية :

- معظم الفرقاء الدوليين الذين كانوا يطالبون الدولة بدخول الجنوب ويلحون عليها بذلك اصبحوا يطلبون اليها التريث وعدم الاقدام .
- اسرائيل التي لم تعارض في اثناء اجتماعات لجنة الهدنة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب عادت وكشفت عن نياتها الحقيقية بموقفها العلني الرافض لدخول الجيش .
- استمر التنسيق على قدم وساق ما بين اسرائيل من جهة وميليشيات الاحزاب في القرى الحدودية لافشال المهمة .

نتيجة لتدارس السلطة السياسية هذا الوضع وتقويمها اياه من مختلف جوانبه قررت المضي في قرارها حتى النهاية بغية احراج الجميع ووضعهم على محك الصدق وكشف اوراقهم ، وجعلت من هذا القرار قرارا مصيريا كشفت فيه نيتها الصادقة وعزمها على عدم التخلي عن اي شبر من تراب لبنان ، ووضعت كل الاطراف امام مسؤولياتهم واحرجت به اسرائيل والميليشيات التائهة في الجنوب ، وكذلك احرجت القوات الدولية والدول الكبرى المعنية بحفظ السلام في المنطقة وحسن تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ ، وبالتالي التاكيد للمجتمع الدولي ان لبنان مصمم على بسط شرعيته على كل ارضه ، وخاصة الجنوب بالتعاون مع قوات حفظ السلام الدولية في لبنان وحرصه على تحمل العبء الاكبر عن هذه القوات التي لم تستكمل حتى الان تنفيذ كامل بنود قراري مجلس الامن الدولي.

الموقف الراهن

نتيجة توقف القوة اللبنانية في كوكبا وجدت السلطة اللبنانية نفسها امام اربعة خيارات:

- الدخول بالقوة مهما ترتب على ذلك من نتائج .
- نقل سرية من الوحدة العسكرية بالطوافات الى تبنين .
- ابقاء القوة في مكانها (كوكبا) والدخول بقوة اخرى الى تبنين عن طريق النبطية .
- الانتظار في كوكبا ريثما تسفر نتائج التحركات الديبلوماسية والدولية عما هو ايجابي .

ان الخيارات الثلاثة الاولى تعتبر صعبة وباهظة التكاليف ومحفوفة بالعواقب والانتكاسات الخطيرة . فكان ان اعتمدت الحكومة الحل الرابع الذي يقضي بعرض القضية في المحافل الدولية لاظهار اسرائيل على حقيقتها المتمثلة بمنع لبنان من ممارسة حقه الطبيعي والشرعي وتفشيل قرارات الامم المتحدة ، ومعارضة الارادة الدولية .

النتائج

من مجمل ما تقدم عرضه تتضح الحقائق التالية :

- ان اسرائيل ما زالت العقبة الاساسية في طريق السلام في لبنان والمنطقة .
- ان لبنان بالرغم من كون جيشه فتيا وغير مكتمل البناء والاعداد ابدى استعداده العملي لانقاذ ارضه وانقاذ المؤسسة الدولية من الفشل ، فاذا به يقوم بدور وطني ودولي مزدوج عبر وجوده في الجنوب اللبناني المدول .
- ان لبنان بصمود وحدته العسكرية في كوكبا قد وضع العالم عبر مؤسسته الدولية امام مسؤوليته الجسيمة وعلى محك التصدي لمعرقلي السلام والرضوخ لمشيئة التسلط والعدوان الاسرائيلي .
- كشف قرار ارسال الجيش الى الجنوب تدخل اسرائيل المكشوف بشؤون لبنان الداخلية السياسية منها والعسكرية ، وتصميمها على خرق سيادته وحرمة اراضيه ، وتماديها في العمل على بقاء لبنان منقسما على نفسه متذرعة بحماية بعض ابنائه .
- ان حماس وشجاعة الجنود وايمانهم بوطنهم لم يثنهم عن اكمال ومتابعة المهمة التي اسندت اليهم ، فهم ماضون بتنفيذها ولو كلفهم ذلك حياتهم ، بالرغم من الاستفزازات والضغوطات التي تعرضوا لها بسبب اندفاعهم لتنفيذ واجبهم الوطني . ان جيشا يتحلى بهذه الارادة وهذه الروح لا يمكن الا وان ينتصر على كل ارادة ويعيد لهذا الوطن وحدته وكرامته وسيادته .

اليرزة في ٢٥—٨—١٩٧٨

العماد خوري قائد الجيش

عنه : الرائد الطيار مطر

رئيس الشعبة الخامسة

■ اوركهارت محاصرا بالصحفيين في قصر بعبدا ■ يزرعون علم الامم المتحدة في الجنوب .. ومهماتهم غامضة ■

بعد تصريح اوركهارت ماذا يحصل اذا تأزم الوضع في الجنوب وحصلت مواجهة بوجود قوات الطوارئ؟

كتب عبدالله عبود :

قبل افتتاح دورة الامم المتحدة في ١٩ ايلول ١٩٧٨ وانعقاد مجلس الامن الدولي للتجديد لقوات الامم المتحدة الموقتة في لبنان التي تنتهي مدتها في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٨ اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد براين اوركهارت مؤلف افضل كتاب عن همرشولد وفيه يكشف عن الاوراق الخاصة للامين العام الاسبق، الذي لاقى حتفه اثناء الخدمة في ١٩٦١ عندما كان متنقلا في الطائرة الى الكونغو لتسوية الخلاف القائم بين زعمائها ، ان الوضع في لبنان معقد وصعب للغاية وان قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة ستنسحب اذا ما اندلع القتال وشنت حرب واسعة النطاق .

وهذا اخطر تصريح يدلي به مسؤول دولي في الامم المتحدة ، منذ صدور قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ في ١٩ ايار ١٩٧٨ ، حتى اليوم . وقد اعتبره بعض المراقبين اخطارا في صورة اعلان حرب او انذارا مسبقا وكان الحرب قائمة على ابواب الجنوب. واعتبره بعضهم الاخر انه ابلاغ عن قرب قيام حرب ، عبر اعلان سابق وان حالة الحرب قائمة مع كل ما يترتب على هذه الحالة من اثار .

اما القول بان الامم المتحدة ستنسحب قواتها اذا تعرض الجنوب لحرب واسعة ، فقد اعتبر من التدابير الاحتياطية او « القوطية » على اي طلب بتحويل قوات الامم المتحدة لحفظ السلام الى قوات دولية لفرض السلام .

ويوم ادلى الناطق الرسمي بلسان الامم المتحدة السيد كرت يرفان بتصريح ناري ، اعلن فيه ان قوات الامم المتحدة ستقاتل والجنود اللبنانيين ، كل من يقف في طريق تقدم وحدات الجيش اللبناني الجاثمة في بقعة الانتظار في كوكبا ، استدعي يرفان الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ، لان حل المشاكل التي تعترض قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان تتم بالطرق السلمية لحفظ الامن والسلام الدوليين ، وليس لهذه القوات ان تقوم باعمال القمع الدولية المشتركة كما حددتها المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة ، في مضمار التدابير العسكرية التي يتخذها مجلس الامن لحفظ السلم والامن الدوليين ، واعادتهما الى نصابهما . اي اباحة حق استعمال القوة في الحالات التي تتفق واهداف الامم المتحدة .

فض النزاع سلميا

ومعلوم ان مثل هذا الطلب لا يمكن تحقيقه من دون موافقة مجلس الامن الدولي . وامام الطريق المسدود للمشكلة اللبنانية الصعبة والمعقدة تعتقد اوساط الامم المتحدة في بيروت ، ان مجلس الامن سيجدد لقوات الامم المتحدة ستة اشهر اخرى على اساس ان تبقى مهماتها في نطاق مهمات البوليس الدولي تنسحب في حال نشوب حرب واسعة تكون شرارتها ارض الجنوب اللبناني .

اي ان الامم المتحدة تعمل على فض النزاع في الجنوب اللبناني بالطرق السلمية ، ومنع استعمال القوة في العلاقات الدولية ، والامتناع عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه اخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة .

اي منع استعمال القوة ومنع التهديد بها . علما ان التحريم لاستعمال القوة ليس تحريما مطلقا وقاطعا . اذ ان الميثاق يبيح للمنظمة اللجوء الى القوة في قمع العدوان ويخول الدول الاعضاء حق الدفاع المشروع عن النفس ، اذا اعتدت قوة مسلحة عليها الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلام والامن الدوليين .

وهكذا تعود مهمات القوات الدولية في الجنوب الى المساعي الحميدة والودية لتسوية النزاع وتخفيف حدة الموقف المتازم بالاتصالات وبالطرق السلمية لمنع الحرب وحفظ السلام والامن الدوليين .

السلام الخارجي والسلام الداخلي

ومنع الحرب وحفظ السلم والامن الدوليين ، هو من اهداف الامم المتحدة . بل هو يشكل الهدف الاول للامم المتحدة ، والذي تعمل على تحقيقه بكامل امكانياتها .

لان على تنفيذ هذا الهدف يتوقف وجود المنظمة واستمرارها ، وتحقيق الاهداف الاخرى التي تسعى اليها .

والسلام الذي يعنى هذا الهدف بتدعيمه والحفاظ عليه ، هو السلام بين الدول وليس السلام الداخلي . لان المنظمة الدولية ليس لها ان تتدخل في شؤون الدول الداخلية للقضاء على الاضطرابات ، أو الاحداث التي تطرأ فيها ، الا اذا اخذت هذه الاضطرابات والاحداث طابعا خطيرا بحيث تهدد السلام والامن الدوليين ، بامتدادها الى خارج نطاق الدولة المعنية، فيكون للمنظمة الدولية عندئذ حق التدخل للمحافظة على السلام .

ولا يقتصر فقط على منع استعمال القوة في العلاقات الدولية بل يتناول ايضا منع التهديد بها . وتحريم استعمال القوة ليس تحريما مطلقا وقاطعا. فميثاق الامم المتحدة يبيح للمنظمة اللجوء الى القوة في قمع العدوان وفرض العقوبات على الدول المخالفة لمبادئه واهدافه كما يخول الدول الاعضاء حق الدفاع عن النفس اذا اعتدت قوة مسلحة عليها . وذلك الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدوليين (المادة ٥١) .

سلطات واسعة

ويتمتع مجلس الامن بسلطات واسعة تتعلق بتحقيق المنازعات والمواقف الدولية المهددة للسلام ، وبالعمل على تسويتها ، او بقمعها عند الاقتضاء.

وطرق القمع التي يلجأ اليها مجلس [illegible] المساعي الودية التي يوصي بها [illegible] او لتخفيف حدة الموقف ، وبعد ان يتحقق [illegible] واشتداد الاحتكاك الدولي .

ومن تدابير القمع التي يقضي [illegible] اتخاذها ، التدابير العسكرية ، [illegible] بطريق القوات الجوية والبحرية [illegible] ما يلزم لحفظ السلم والامن الدوليين ، او لاعادتهما الى نصابهما . ويجوز ان تتناول هذه الاعمال المظاهرات والحصر والعمليات الاخرى بطريق القوات الجوية او البحرية او البرية التابعة لاعضاء الامم المتحدة .

وقوات الطوارىء، بل جميع قوى الامن سواء اكانت قوة مراقبين دوليين [illegible] (يونيف) ، لا تعمل في اي مكان تذهب اليه الا بعد وقف اطلاق النار . هكذا كان الامر عام ١٩٤٨ عندما تمركزت قوة المراقبة الدولية بين اسرائيل ودول المواجهة العربية . وكذلك كانت الحال في حرب كوريا في ١٩٥٠ ، وحرب كشمير في ١٩٥٣ ، وحرب قبرص في ١٩٦٨ . انه مبدأ عالمي . اي وقف اطلاق النار اولا ، ثم تمركز قوة الامن الفاصلة بين المتحاربين ثانيا .

حفظ السلام وفرض السلام

وقوات الطوارىء الدولية ، اي القوات الدولية لحفظ السلام في لبنان الجنوبي هي عكس القوات الدولية لفرض السلام . والقوات الدولية لحفظ السلام لا تدخل اراضي الدولة الا بموافقة حكومة تلك الدولة. وهي تنسحب من اراضيها بمجرد ان تسحب حكومة تلك الدولة موافقتها وتطلب انهاء وجود تلك القوات على اراضيها .

ومعلوم ان سحب القوات الدولية لفرض السلام لا يعود الى الدول الموجودة على ارضها تلك القوات . بل انه يعود الى الامم المتحدة وحدها التي تقرر سحب تلك القوات ، فقط عندما تتاكد من ان الوضع لم يعد يهدد الامن والسلام الدوليين ، ويتخذ القرار بالاكثرية المطلوبة .

والقوات الدولية لحفظ السلام انشئت في ١٩٥٦ ، عندما وافقت الحكومة المصرية على ادخالها الى مصر بعد انسحاب القوات الاسرائيلية اثر الاعتداء الثلاثي كي تقف حاجزا بينها وبين اسرائيل . ودعيت في حينه بقوات الطوارىء الدولية .

وتدخل جنود الامم المتحدة هو تدخل جماعي ، حصل بناء لطلب صريح من حكومة لبنان الى مجلس الامن

— البقية على الصفحة ٩ —



■ القوات الدولية: فض النزاعات بالطرق السلمية ■

في معرض غمزه من دون الافصاح كرامي: هدفهم ابقاء الامور تراوح مكانها فلا نجد مخرجا ولا منفذا

دعا الرئيس رشيد كرامي الى ضرورة تكاتف ابناء هذا الوطن ومؤازرة سلطته الشرعية .

واعلن كرامي في خطاب القاه اول من امس في مادبة افطار رمضانية اقيمت في الشاطىء الفضي في طرابلس بان الخطة الموضوعة تقضي بان تراوح الامور مكانها بحيث نظل نتخبط في الدوامة دون منفذ او مخرج .

وتناول مجددا الاحداث في لبنان فقال : بعد الذي جرى وعشناه يجب ان يتحسس كل واحد منا دوره في هذا المجتمع من اجل ان تنتظم المسيرة في خطاها المدروسة فنسير معا قدما نحو تحقيق اهدافنا .

واضاف : ولكم نشعر بالالم اكثر فاكثر عندما نتوسع في الحديث عما يجري في وطننا ، وهذا شأننا ومسؤوليتنا ، لاننا جميعا من هذا الوطن الذي هو لنا جميعا ، لانه عندما يصاب منه جزء انما يصاب الجسم كله .

وقال : نحن اذ نعيش اليوم مرحلة المفارقات فاننا ندرك ان سر كل ذلك هو في الارتباط بمصلحة الاعداء على حساب مصلحة هذا الشعب ، ولعل في ما نقرأ ونتابع من احداث مصورة ملونة مختنقة الاشكال والابعاد على لسان البعض من رجال السياسة ، كما يدعون وهم ابعد ما يكونون عن السياسة ، لان السياسة هي الصدق والاخلاص لمصلحة هذا الشعب والتحسس بمصيره .

الذهاب الى دمشق

وتابع كرامي : ولعل في بعض هذه الصور ما ينبئنا ويفسر لنا المطلوب من اوضاعنا القائمة وما هو مرسوم لها من قبل اولئك الذين لا ضمير لهم ولا انسانية ولا ايمان ان تبقى الامور هكذا تراوح مكانها ، بحيث نظل نتخبط بهذه الدوامة ، لا نجد لانفسنا مخرجا ولا لاوضاعنا منفذا ، وعندما نسمعهم يقولون بالامس القريب بالذهاب الى دمشق مشيا على الاقدام ، ونسمعهم يقولون بالذهاب الى دمشق مشيا على الرؤوس ، اذا بنا نسمعهم اليوم يقولون بان الذهاب الى دمشق هو طاطاة للرؤوس على الاقدام .

وتساءل كرامي : لماذا كان الذهاب الى دمشق ، وكانت المبادرة السورية غيرة وانسانية ولغة اخوية ، فاصبحت اليوم احتلالا واستغلالا ؟

وتحدث عن قوات الردع العربية فقال : كلنا يدرك بان مجيء قوات الردع كان بطلب من الجهات الرسمية، وخروجها ايضا هو رهن بهذه الجهات. ولكن عندما نقول لهم : هل من مصلحة البلد اليوم وهو عاجز عن تحقيق امنه ان تطلب السلطة الشرعية فيه خروج قوات الردع عندها نسارع الى القول كلا نحن لا نستطيع الاستغناء عن قوات الردع لاننا بحاجة اليها ريثما تتكون المؤسسات الرسمية .

وقال : عندما يجري البحث معهم لانشاء تلك المؤسسات نراهم يضيعون عن الهدف الاساسي ويبحثون عن وضع الشروط ، بحيث لا نزال نضيع الوقت دون ان نهتدي الى الطريق الذي يوصلنا الى ما فيه مصلحة الجميع .

استقالة الحكومة

واضاف : بالامس طالبوا باستقالة الحكومة وبتشكيل حكومة جديدة قادرة على ان تتولى مقدرات البلاد واخراجنا من هذه المحنة ، ولكن عندما استقالت الحكومة اذ بهم يرفضون ويطالبون ببقائها ، واليوم انها غير قادرة على معالجة الشؤون السياسية ، وعليها ان تنصرف الى معالجة الامور الادارية .

وعن الجنوب تساءل : كيف نوفق بين جيش السلطة « وجيش الامر الواقع » ، اذ عندما ذهبت وحدة من الجيش الى كوكبا اذا باسرائيل تطلق النار عليها .

وقال : ان شعبنا من الوعي والادراك بحيث لم تعد تنطلي عليه مثل هذه الاوضاع ، ونقول بكل صراحة ان ما يجري هو مؤامرة استعمارية صهيونية تنفذ في هذا البلد.

المجلس الاسلامي يجتمع غدا

يعرض المجلس الاسلامي في اجتماعه غدا الاثنين ، الاوضاع الراهنة في البلاد في ضوء التطورات التي استجدت على الساحة اللبنانية ولاسيما الاوضاع الامنية الراهنة في منطقة الشمال .

حلو في جنيف: محزن ان يدير العالم ظهره لنا

قال الرئيس شارل حلو في خطاب القاه اول من امس في جنيف ، بمناسبة انعقاد مؤتمر مكافحة التمييز العنصري : جريمة كبرى ان يدير العالم ظهره لما يجري في لبنان ، من تخريب اروع مثال للتعايش ، فيما هو يبحث عن وسائل لمكافحة العنصرية .

وقد خصص الرئيس حلو الجانب الاهم من خطابه للحديث عن لبنان ، وجاء في كلمته : ان لبنان يشكل بحد ذاته تجربة حية ضد العنصرية ، والتجربة اللبنانية تدمر اليوم بكل الوسائل المادية ، وعلى العالم ان يحافظ عليها .

وقال الرئيس حلو ، الذي كان يتحدث باسم جمعية البرلمانيين الناطقين بالفرنسية : ان لبنان سينتصر في النهاية ، لانه يختزن ارادة الحياة منذ مئات بل الاف السنين ، رغم كل الحملات التي تشن عليه ، لكنه يكون مخجلا ومحزنا اذا وقف العالم المؤمن بالعدالة والتعايش موقف اللامبالاة من المحاولات التي تجري لتخريب تجربته التاريخية .

باخوس يقترح ندوة تلفزيونية بين مؤيدي ومعارضي جعل بيروت منزوعة السلاح

استغرب النائب اوغست باخوس التفسيرات التي تعطى لموضوع المطالبة بنزع السلاح من بيروت وضواحيها ، مؤكدا ان احدا من الذين طرحوا فكرة نزع السلاح لم يطالبوا بجعل العاصمة وضواحيها منطقة مفتوحة « بل ما من لبناني واحد يقبل بجعل بيروت مدينة مفتوحة » .

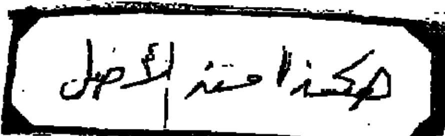
وقال : ما من أحد ينكر ان اللبنانيين باكثريتهم الساحقة من مختلف الانتماءات والطوائف يطالبون بنزع السلاح من كل لبنان وكل الفئات من منطلق رغبتهم بالامن والاستقرار والهدوء ، ولكنه في ضوء الامكانات والطاقات المتوفرة حاليا لدى الدولة والتي لا يمكن معها تحقيق فكرة نزع السلاح من كل لبنان دفعة واحدة كان لا بد من خطوة أولى في مسيرة الالف ميل ، فكان ان طرحت فكرة تجريد بيروت من السلاح على ان يتبع ذلك خطوات مماثلة تشمل كل المناطق اللبنانية بحيث تنتهي في غضون سنتين من نزع السلاح من كل اللبنانيين وحصر حمله بقوات السلطة الشرعية.

واضاف باخوس : على ان ذلك يجب ان ترافقه بالطبع تطبيق الاتفاقات وملاحقها المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بحيث لا يستثنى اي فريق بالنسبة لموضوع نزع السلاح وفق ما تنص عليه القوانين اللبنانية والاتفاقات .

ندوة تلفزيونية

وقال باخوس : انني بهذه المناسبة

— البقية على الصفحة ٩ —



الحص يعرض اوضاع الضمان والعمال وصقر يطالب بفصل السياسة عن الاقتصاد

انتقد امس السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام التاخير الحاصل من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة تصفية تعويضات نهاية الخدمة للاجراء الراغبين باجراء تصفية جماعية وسريعة ، وطالب بضرورة اسراع الصندوق باجراء مثل هذه التصفيات بموجب القانون المتعلق بهذا الامر .

وجاء انتقاد صقر هذا اثر زيارة قام بها قبل ظهر امس الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه بوزارة الاعلام . حيث اثار معه موضوع تصفية تعويضات نهاية الخدمة التي طالب بها فريق من اجراء القطاع البترولي ، بحضور مدير عام الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد .

كما اثار صقر في هذا اللقاء الانعكاسات السلبية التي ولدتها الاحداث المستجدة على الطبقة العاملة والتي باتت معها مهددة بالبطالة والتشرد .

فصل السياسة عن الاقتصاد

واثر انتهاء اللقاء ادلى صقر بالتصريح التالي : اطلعنا الرئيس الحص على ضرورة تسهيل عملية التصفية المبكرة لتعويضات نهاية الخدمة التي طالب بها فريق من اجراء القطاع البترولي والمنصوص عنها في قانون الضمان الاجتماعي .

وتابع صقر قائلا : ومن الطبيعي ان يتطرق البحث مع الحص الى الاوضاع الراهنة والصعوبات التي تجابه الطبقة العاملة في ظل الحالة الامنية الحالية حيث طالبت بضرورة فصل السياسة عن الاقتصاد لاتاحة المجال امام الطبقة العاملة من كسب عيشها بعرق جبينها ، اذ لا يجوز طغيان السياسة بالشكل الملحوظ حاليا وحرمان الطبقة العاملة من الحياة الكريمة .

واضاف صقر قائلا : انه اذا ما جسدت جميع الاطراف المعنية حبها للبنان وتمسكها بوحدته وديمومته فان اتاحة فرصة العيش الكريم للطبقة العاملة ستتكرس عن طريق ترجمة هذا الحب بطريقة عملية وتجسيده بطريقة مثالية .

وانني على يقين بان الاتحاد العمالي العام في اجتماعه المقرر الاثنين المقبل في وزارة الصحة سيتخذ المواقف الملائمة في التحرك باتجاه فصل السياسة عن الاقتصاد ودرس التدابير التي من شانها تامين العمل لضمان حياة افضل للطبقة العاملة ولشد ولائها لهذا الوطن .

■ الرئيس الحص خلال لقائه أمس مع الدكتور وحيد وصقر ■

رؤساء الهيئات الاقتصادية يلتقون غدا لعرض نتائج احداث الشهرين

يعقد رؤساء الهيئات الاقتصادية اجتماعا غدا في غرفة تجارة وصناعة بيروت لبحث الاوضاع الراهنة ، ومدى تاثر القطاعات الاقتصادية بالتطورات السياسية والاحداث الامنية الاخيرة .

وسيحضر هذا الاجتماع كل من رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ، ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ، ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا .

وعلم ان رؤساء الهيئات سيعرضون كل حسب قطاعه الذي يمثله الوضع الحقيقي الناجم عن الاحداث ، ولا سيما مدى تاثير اغلاق مرفا بيروت على كافة القطاعات .

وسيعرض رؤساء الهيئات في ما بينهم العلاقات بين فريقي الانتاج ، واوضاع العمالة في العديد من المؤسسات التي اضطرت لحسم اجور مستخدميها او تسريح العاملين لديها .

اهمية الاجتماع

وذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان اجتماع الغد سيكون على جانب كبير من الاهمية ، نظرا لخطورة المرحلة التي وصلت اليها الاوضاع الاقتصادية ، من جراء النكسات الامنية المتعددة ، والتي ادت الى حدوث موجة جديدة من تردي الاوضاع المالية لفئة كبيرة من المؤسسات .

والمعلوم ان القطاع المصرفي قد تاثر خلال الشهرين الاخيرين بالحالة الامنية حيث اضطرت عدة مصارف الى اقفال مراكزها الرئيسية وفروعها في المناطق الساخنة ، وسجلت هبوطا في عملياتها اليومية ، مما اضطر وزارة المال الى دعم المصارف عن طريق العودة لاصدار دفعات جديدة من سندات الخزينة .

كذلك الامر بالنسبة للقطاع التجاري الذي شهد شللا كاملا في مناطق معينة من العاصمة وضواحيها ، مما اضطر عددا من المحلات التجارية والشركات الى الاقفال المؤقت او الدائم ، علما بان العمل التجاري في المناطق الاكثر هدوءا كان مجال شكوى اصحاب الاعمال .

اما على الصعيد الصناعي ، فان نسبة انخفاض الانتاج تقدر بحوالي ٦٠ بالمئة ، وهي نسبة مرتفعة سببتها الاحداث ، وحالة الطرقات ، واقفال المرفا وصعوبة الحصول على المواد الاولية .

الا ان القطاع السياحي يشكو في معظم مرافقه من شلل تام ، حيث انخفضت نسبة الحركة الى ٨٠ بالمئة ، بالمقارنة مع حركة عام ١٩٧٧ وليس ١٩٧٤ .

قبل عطلة نهاية الاسبوع: حركة نشطة في سحب البضائع من مستودعات مرفا بيروت

كانت حركة سحب البضائع امس نشطة في مرفا بيروت ، حيث توقف سقوط القذائف لليوم الثالث على التوالي .

وقد ادى ظهور احد الحواجز على طريق المرفا الى تحرك سريع من قبل رئيس شركة المرفا السيد هنري فرعون الذي طلب من المعنيين الاسراع في رفع الحاجز لتامين وصول الموظفين والعمال دون اي تخوف .

حجم الحركة

وبالفعل ازيل الحاجز عند الساعة التاسعة صباحا ، وسجلت حركة سحب البضائع قبل عطلة نهاية الاسبوع حركة نشيطة بلغ حجمها اكثر من حوالي ١٠٠٠ طن من المستودعات .

وينتظر ان تزداد حركة سحب البضائع من المرفا خلال الاسبوع المقبل اذا تم الاتفاق على اتخاذ التدابير الايلة الى دعوة السفن للمجيء الى مرفا العاصمة .

وهذه التدابير سيجري بحثها بين المسؤولين في الحكومة وشركة المرفا وغرفة الملاحة الدولية . الا ان مدى نجاحها يبقى مرتبطا بتطورات الوضع الامني بشكل عام ، وفي محيط المرفا بشكل خاص . وفي حال توفر الجو الامني الملائم فان شركات الملاحة لن تتردد في ارسال سفنها مجددا الى مرفا بيروت .

تصريح حوماني

وعلى صعيد اخر اعلن السيد علي حوماني رئيس نقابة عمال التداول في مرفا بيروت ان نسبة اقبال العمال كانت امس كما هو متوقع لها ، الا ان اقبال اصحاب العلاقة على سحب بضائعهم كان اكثر مما هو منتظرا ، وادى الى تزاحم اصحاب هذه المعاملات على شبابيك الدفع وعلى الدوائر الاخرى في الشركة .

واكد حوماني ان العمال والموظفين مصممون على متابعة اعمالهم كما حدد لهم ذلك من قبل ادارة الشركة ، نظرا لاهمية مرفا بيروت كشريان حيوي للاقتصاد الوطني ومصدرا لتامين معيشة فئة كبيرة من اللبنانيين .

ومن جهة ثانية اعرب امس السيد موريس مرقده رئيس غرفة الملاحة الدولية عن شكه في عودة النشاط الطبيعي مبكرا الى مرفا بيروت ، واعلن بان هناك عدة شركات ملاحة عالمية اتصلت بالغرفة بعد سماعها بان مرفا بيروت قد فتح ابوابه للعمل ، لكن الغرفة شرحت لهذه الشركات الاسباب التي تحول دون دخول البواخر القادمة الى المرفا حاليا وطلبت منها التريث ولو لوقت قصير قبل التوجه الى بيروت .

واضاف بان وكلاء شركات الملاحة في بيروت لا يعني ردهم هذا بانهم لا يريدون العمل وقرروا اقفال مكاتبهم في بيروت بل العكس تماما انهم يريدون العمل ولكن في اجواء طبيعية لان اصابة اي باخرة يكلف ملايين الليرات .

وطالب السيد مرقدة تخفيف التصريحات من قبل بعض الجهات بان المرفا قد عاد الى وضعه السليم وهو على استعداد لاستقبال البواخر لان ذلك مخالف للواقع ويربك بنفس الوقت شركات الملاحة في الخارج .

من جهة ثانية ذكر امس مصدر مسؤول في اهراءات مرفا بيروت بان العمل في المرفا لم يتجاوز نسبة الـ ٢٠ بالمئة رغم ان الاهراءات تعمل على مدى ٢٤ ساعة متواصلة لتفريغ وتسليم الحبوب .

واضاف بان هناك حاليا ٣ بواخر تحمل كميات من الحبوب الاولى تحمل ١٩ طن من الصويا لحساب المغندور واخرى كندية تحمل حوالي ٢٥ الف طن من القمح والثالثة اميركية تحمل ٢١ الف طن ايضا من القمح لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري .

من جهته اكد رئيس اتحاد عمال النقل البحري السيد محمد الاسير بانه لن يوجه الدعوة للعمال للالتحاق باعمالهم يوم الاثنين في المرفا نظرا للاوضاع الامنية الراهنة وهو بانتظار التطورات .

واضاف بان هناك ٧ الاف عامل مياوم في مرفا بيروت لا عمل لهم منذ اول تموز الماضي يوم توقف العمل في المرفا وقال بان هؤلاء العمال يعانون من صعوبات مالية واقتصادية حادة لعدم توفر فرص عمل جديدة لهم خارج المرفا . وطالب الفعاليات في المرفا للعمل الموحد لتشغيل المرفا بكامل طاقته ضمانا لديمومة العاملين فيه ولوقف الكارثة الاقتصادية الاجتماعية التي ستقع في البلاد في حال استمرار الشلل في المرفا .

تنظيم جديد لمباريات الحصول على رخص السوق

اصدر وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان قرارا يتعلق باعادة تنظيم مباريات الحصول على رخص السوق ، هذا نصه :

المادة ١ : مع مراعاة احكام قانون السير ، ولا سيما القرار الصادر بالاستناد الى احكام المادة ١٥٤ ، تقدم طلبات رخص السوق الى دائرة السوق في مصلحة تسجيل السيارات والاليات ، والى رؤساء اقسام السيارات في المحافظات مستوفية الشروط المحددة في القانون ، ومرفقة بالمستندات المطلوبة ، ويرفض كل طلب يقدم خلاف ذلك .

على انه يمكن في بعض الحالات الخاصة ، ولا سيما في الظروف الاستثنائية مراعاة اوضاع بعض اصحاب العلاقة ، على ان يتم قبول طلباتهم بموافقة مسبقة من وزير الداخلية او من مدير الداخلية العام او بموجب تعليمات خطية تصدر عن احدهما بهذا الخصوص .

المادة ٢ : يعين رئيس دائرة السوق في مصلحة تسجيل السيارات والاليات ، ورؤساء اقسام السيارات في المحافظات ، مواعيد الفحوص وامكنتها ، وفقا لورود الطلبات وتاريخ تسجيلها بحسب التسلسل الزمني . وتصدر بنتيجة ذلك لوائح منظمة تحتوي كل واحدة على ٢٥ اسما .

ويمكن تقديم موعد احد الطلبات ، واضافة اسم صاحب العلاقة على اللائحة الصادرة ، اذا تقدم بطلب خطي من رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات ، وبين فيه الضرورة التي تستوجب منه تقديم موعد فحصه . يرفع رئيس المصلحة هذا الطلب مع مقترحاته الى وزير الداخلية او الى مدير الداخلية العام ، الذي يعود له حق الموافقة او الرفض .

المادة ٣ : يتولى رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات بعد تدقيق اللوائح وتوقيعها ورؤساء الاقسام في المحافظات ، توزيع اللوائح على رؤساء اللجان الفاحصة في تمام الساعة الواحدة من اليوم الذي يسبق موعد اجراء الفحص ، وتبقى هذه التوزيعات سرية ، ويحظر على المسؤولين ورؤساء اللجان اعطاء اية معلومات بشانها سواء الى اصحاب مكاتب السوق او الى اصحاب طالبي الرخص او اي شخص اخر .

المادة ٤ : تحدد بمذكرة من رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات ، بناء على خرائط موضوعة لهذه الغاية ، الاماكن التي يتواجد فيها الجمهور واصحاب مكاتب السوق ، ويمنع منعا باتا على اي شخص كان تجاوز تلك الاماكن ، او محاولة الاتصال برؤساء واعضاء اللجان الفاحصة اثناء القيام بعمليات الفحص ، وذلك تحت طائلة المسؤولية .

المادة ٥ : قبل المباشرة بالفحص على طالب الرخصة ان يتقدم من رئيس اللجنة الفاحصة للتوقيع امام اسمه في الخانة المخصصة لذلك في اللائحة .

المادة ٦ : على رؤساء واعضاء اللجان الفاحصة ، رفع تقارير فور انتهاء عمليات الفحص ، بالتجاوزات والمخالفات الحاصلة من اي شخص كان .

يحال المواطن الذي يقوم بعمل من شانه عرقلة مهام اللجان الفاحصة الى النيابة العامة ، بناء على تقرير من رئيس واعضاء اللجنة الفاحصة .

ويمكن في حال صدور اية مخالفة للتعليمات المعطاة الى اصحاب مكاتب السوق ، توجيه انذار خطي للمخالف في المرة الاولى ، حتى اذا عاود المخالفة اقفل مكتبه بقرار من وزير الداخلية لمدة اسبوع على الاكثر . وفي حال التكرار مرة ثالثة تسحب منه الاجازة ، ويحال على النيابة العامة ، بقرار من وزير الداخلية ولا يعود لمزاولة المهنة من جديد الا اذا حكم ببراءته .

المادة ٧ : يكلف كل من رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات ورئيس دائرة السوق في مصلحة مراقبة تنفيذ احكام هذا القرار ، ويمكن ايضا تكليف احد رؤساء المصالح في الادارة المركزية لوزارة الداخلية او احد امناء السر العامين في المحافظات القيام بالرقابة المذكورة بموجب تكليف خطي من وزير الداخلية او من مدير الداخلية العام

تتم الرقابة من قبل الاشخاص المذكورين في هذه المادة بطريقة سرية ، يرفعون بنتيجتها التقارير اللازمة الى وزير الداخلية او مدير الداخلية العام مع بيان الملاحظات والمقترحات بصورة مفصلة ودقيقة .

المادة ٨ : كل مخالفة لاحكام هذا القرار ولا سيما لاحكام المادتين ٣ و ٤ منه من قبل رؤساء واعضاء اللجان الفاحصة ، تعرض المخالف للفصل من عضوية اللجان الفاحصة ، بالاضافة الى احالته على المجلس التاديبي

— البقية على الصفحة ٩ —

جمعية عمومية لعمال ومستخدمي اوتيل ديو

دعت نقابة مستخدمي وعمال « اوتيل ديو » ودار التوليد الفرنسي جميع المستخدمين والعمال الى الجمعية الاستثنائية نهار الاربعاء ٣٠ الجاري الساعة الثانية بعد الظهر ، لامر هام يتعلق بمصير ومستقبل المؤسسة والعمال معا . فالرجاء عدم التخلف .

وسيعقد الاجتماع في قاعة المحاضرات في البناء الجديد .

لبنان يشترك في مؤتمر دولي يعقد في الارجنتين

غادر بيروت امس رئيس ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد معروف سويد ، متوجها الى الارجنتين لحضور مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني بين الدول النامية الذي سيعقد في بيونس ايرس من ٣٠ اب الى ١٢ ايلول المقبل .

وكان السيد سويد قد تلقى دعوة من الدكتور طيب الحضيري ليكون في عداد وفد المكتب العربي الى هذا المؤتمر .

طه يعلن تأييده لتحرك الاتحاد العمالي

اجرى امس نقيب الصحافة رياض طه اتصالا هاتفيا برئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، اعرب فيه عن تاييده لتحرك الاتحاد العمالي العام لانقاذ البلاد مما تتخبط فيه من ازمات اجتماعية واقتصادية .

وقال السيد صقر ان النقيب طه تمنى مشاركة النقابات المهنية والعمالية والفعاليات الاقتصادية كافة في التحرك الذي يقوم به الاتحاد العام للحد من المخاطر المحدقة بالوطن .

المدير العام للجمارك: مراكز الشمال والجنوب تعمل بشكل طبيعي

تحدث المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان عن سير العمل في المرفا والجمارك خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية فقال :

الوضع في الجمارك ينقسم الى قسمين : جمارك الشمال وشتورا والبقاع والمطار وجونيه وصيدا وهي تسير بشكل طبيعي ، باعتبار انها لا تزال تنجز المعاملات التي كانت معدة اصلا عن طريق جمرك المرفا . اما في جمرك المرفا فالاعمال تسير فيه بشكل شبه طبيعي والمعاملات الجمركية نوعان يتعلق بالجمهور ويسمى « غيشه » وهذا النوع من المعاملات يجري بشكل طبيعي اي ان الموظفين المكلفين بتسيير هذه المعاملات يقومون بعملهم ابتداء من كشفها حتى سحبها من الجمرك ومرورا باستيفاء الرسوم الجمركية عنها ولو كنا نعاني من غياب بعض الموظفين واخص بالذكر منهم امناء الصناديق . وقد دعوا للعودة فورا واننا اليوم نستعيض عنهم بموظفين اخرين .

واضاف هذا النوع من العمل يجري بشكل طبيعي . اما سائر الاعمال الادارية او المكتبية فهي لا تزال مجمدة لان لا علاقة لها بالجمهور ولا بالمعاملات لتخليص البضائع اليومية ، وهؤلاء الموظفون لم يدعوا بعد للعودة الى العمل بانتظار التجهيزات اللازمة للمباشرة باعمالهم فهنالك مثلا في المرفا الطابق الثالث من البناء غير صالح ويحتاج ترميمه الى بعض الوقت وكذلك في الطابق الثاني فهنالك بعض التخريب والحريق . ونحن بانتظار استقرار الوضع لتقويم المراجعات اللازمة للترميم والاصلاح . ونامل ان تستقر الاحوال وتتامن جميع المنافذ المؤدية الى المرفا لكي يمارس موظف الجمرك اعماله باطمئنان .

جولة تحضيرية في اميركا لمؤتمر الجامعة اللبنانية العام

يقوم السيدان سامي خوري رئيس القارة الاميركية في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واسماعيل اسطفان في المجلس القاري في التشيلي ، بجولة على دول القارة الاميركية ، من اجل التحضير للمؤتمر العام للجامعة الذي سيعقد في سانتياغو — التشيلي في تشرين الاول المقبل .

وينتظر ان يخصص المؤتمر الجانب الاهم من مناقشاته للمحنة المستمرة التي يواجهها الوطن الام .

اليوم يسافر وفد جمعية الصناعيين الى معرض برلين

يغادر اليوم وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين الى معرض شركاء في التقدم الذي يقام في مدينة برلين الغربية يوم الثلاثاء المقبل .

ويضم الوفد ممثلين عن المؤسسات الصناعية المشتركة ، السادة : جوزيف غانم ، البير كوبليان ، توفيق البلعة ، اغوب التونيان ، سعيد البراج ، بهاء الدين فخرو ، جوزيف نعمه ، عيسى انطوان العك ، سامي الحلو ، جان عبيسة .

وتشمل معروضات الجناح اللبناني السجاد الصنعي ، الاحذية ، الحقائب الجلدية ، والادوات القرطاسية وبلاط البورسلان والسيراميك ، الادوات الصحية من البورسلان ومصبوبات الحديد ، والكابلات الكهربائية والمروشات الخشبية والملبوسات الجاهزة الداخلية والخارجية والمعلبات ، بالاضافة الى منتجات الصناعات اليدوية الحرفية .

ويشتمل الجناح على قسم خاص للخدمات المكملة للانتاج الصناعي ساهم فيه كل من المجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية .

ومما لا شك فيه ان اقدام جمعية الصناعيين اللبنانيين على الاشتراك في هذا المعرض الدولي الهام وكثافة اشتراك الصناعيين الشخصي به يساعد على اعادة الثقة بالاوضاع الاقتصادية في لبنان ، وقد تلمست الجمعية لاشتراكها في المعرض باتصالات مكثفة اجرتها مع العديد من التجار والمستوردين في المانيا الغربية ودعتهم الى زيارة الجناح .

وتبرز اهمية هذا المعرض انه مخصص بالدرجة الاولى للدول النامية كما وان حضوره للايام الاربعة الاولى محصور بالتجار والمستوردين المسجلين ولا يسمح للجمهور بدخوله الا في اليوم الاخير مما يساعد على اضفاء جو هادئ للعمل .

ازمة التسريح تنتقل الى القطاع السياحي: اغلاق ٣ فنادق كبرى في العاصمة وصرف عدد كبير من مستخدمي المؤسسات العاملة

بعد الازمة التي بدات تتعرض لها بعض المصارف العاملة في لبنان نتيجة الاحداث الراهنة والتي كانت بدايتها القرار الذي اتخذته ادارة مصرف « الكونتيننتال » بتقليص حجم اعمالها وصرف ١٥٠ موظفا من العاملين لديها وبعد ابلاغ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من قبل بعض المصارف الاجنبية عزمها على تقليص حجم اعمالها في لبنان ، علمت « الانوار » بان القطاع الفندقي بدا بدوره يجابه ازمة خانقة .

وباتت هذه الازمة تهدد العديد من الفنادق الكبرى العاملة في لبنان ومصير آلاف العمال والمستخدمين العاملين في هذا القطاع .

وقد علمت « الانوار » ان ثلاثة فنادق كبرى اقدمت خلال الشهر الجاري على التوقف عن العمل نهائيا بسبب تردي اوضاعها نتيجة الوضع الراهن وصرفت المئات من العاملين لديها وهذه الفنادق هي : الاكسلسيور والفاندوم والمارتينيز ، كما ان بعض الفنادق الكبرى اقدمت على تقليص حجم اعمالها بنسب متفاوتة بين ٧٠ و ٧٥ بالمئة مما نجم عن ذلك صرف المزيد من المستخدمين والعمال وذلك كما حصل بالنسبة لفندق قدموس وغيره من الفنادق الكائنة في محلة الزيتونة وجوارها .

اجتماع نقابي

وازاء هذا الوضع الخطير الذي تتعرض له الفنادق في لبنان والذي بات يهدد ديمومة عمل اكثر من ٢٠ الف عامل ومستخدم يعملون في هذه الفنادق ، فقد تداعى المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق الى اجتماع طارئ سيعقد عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل لدرس هذا الموضوع والبحث عن التدابير الواجب اتخاذها للحد من خطورته وسلبياته على الصعيد العمالي والسياحي .

واعلن امس السيد غسان اللمع امين سر المجلس القطاعي ورئيس نقابة عمال ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان ، بان الوضع الذي يمر به حاليا القطاع الفندقي هو وضع خطير جدا ومخيف ويهدد بقطع ارزاق آلاف العمال والقضاء نهائيا على الصناعة الفندقية والسياحية في لبنان .

وقال ابي اللمع : ان الوضع يتطلب تداركا سريعا لهذه القضية الخطيرة واني ارى ان ذلك يمكن الوصول اليه عن طريق التعاون بين اصحاب العمل وعمال الفنادق ممثلين بنقاباتهم .

احصاءات الحركة

وتفيد الاحصاءات المتوفرة لدى وزارة السياحة عن حجم حركة الفنادق خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري والتي اوردتها النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، بان حجم هذه الحركة شهد تراجعا ملموسا بالمقارنة عما كان عليه في العام ٧٤ والعام ٧٥ حيث لم يتزد عدد نزلاء الفنادق « درجة اولى وثانية وثالثة ورابعة عن اكثر من ١٥٥٣٠ نزيلا » ، ٩٠ بالمئة منهم من اللبنانيين الذين اموا هذه الفنادق بفعل عمليات التهجير والانتقال من منطقة الى اخرى لاسباب امنية ، في حين بلغ عدد نزلاء الفنادق في العام ١٩٧٢ : ٢١٢٤٠١٠ مليون نزيل .

مصرف الانماء السياحي يجتمع الاسبوع المقبل

اعلن السيد عبد الرحمن الطيارة رئيس مجلس ادارة مصرف الانماء السياحي والصناعي امس ان مجلس ادارة المصرف سيجتمع في الاسبوع المقبل لدرس امكانات تقديم قروض مالية لاجال طويلة ومتوسطة للقطاعات الانتاجية والاقتصادية التي تضررت بفعل الاحداث الاخيرة .

جمعية المصارف تدعو الى اعتماد سياسة تمويلية منسجمة مع الاحداث المستجدة

دعت مصادر مطلعة في جمعية مصارف لبنان الى ايجاد سياسة تموياية وتثميرية منسجمة مع الحاجات المستجدة التي تتطلبها مستلزمات الاعمار في هذه الظروف الاستثنائية التي تواجهها البلاد ، مع التاكيد على ان الشرط الحيوي والاساسي لضمان التوظيف هو استتباب الامن .

ودعت هذه المصادر مصرف لبنان الى اعتماد سياسة مصرفية تتوخى امتصاص التضخم بعدد من الوسائل التي تؤثر على حجم النقد المتداول وتضغط بالتالي على المجموعة النقدية .

وشددت هذه المصادر على اهمية انشاء سوق مالية اقليمية في هذه المرحلة بما في ذلك السوق الموازية وان تحقيق مثل هذا الامر لا يمكن ان يتم الا عن طريق التعاون بين مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف ومجلس الانماء والاعمار وجمعية المصارف ومصارف الدولة المتخصصة بالتمويل والتسليف الطويل الاجل لوضع الدراسات اللازمة لانشاء مثل هذه السوق المقترحة .

مساعدات سعودية جديدة للمؤسسات الخيرية في لبنان



استقبل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق علي الشاعر ظهر امس بمكتبه بدار السفارة اعضاء جمعية التربية الاسلامية وصاحبة مدرسة الايمان النموذجية في بيروت ، حيث سلمهم شيكا بمبلغ ثلاثمائة الف ليرة لبنانية ، مساهمة من حكومة الملك خالد بن عبد العزيز لدعم الجمعية المذكورة .

كما سلم السفير الشاعر بعد ذلك عضوات جمعية الشابات المسلمات في بيروت برئاسة رئيسة الجمعية السيدة حبية شعبان بكن شيكا بمبلغ مائة الف ليرة لبنانية لاعانة الجمعية واستئناف نشاطاتها .

عودة المدير العام لوزارة العمل من القاهرة

عاد من القاهرة امس ، المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري بعد ان عقد عدة اجتماعات مع المدير العام لمكتب العمل العربي الدكتور الحضيري بهدف وضع اتفاق تعاون فني بين الوزارة ومكتب العمل العربي .

وقد اجري التنسيق بين وزارة العمل ومكتب العمل العربي لاعداد دراسة عن اوضاع اللبنانيين العاملين في البلاد العربية والبالغ عددهم ٢٠٠ الف عامل .

واعلن السيد خوري ان الدراسة ستتناول الاوضاع المعيشية لهؤلاء العمال ومستوى اجورهم واوضاعهم الصحية والمهن التي يزاولونها ومتوسط الاعمار ونوعية عقود العمل تمهيدا لتكوين فكرة واضحة عن اسباب انهيار سوق العمل اللبناني نتيجة الظروف الراهنة .

واعلن ايضا المدير العام لوزارة العمل ترحيب مكتب العمل العربي بشخص مديره العام باي تعاون يتم بين المكتب والحكومة اللبنانية وان مدير عام المكتب العربي اصدر تعليماته الى كبار مسؤولي المكتب لتقديم العون لاي طلب يرد من لبنان .

اسعار



الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع المديرية العامة للتعاونيات لائحة باسعار الخضار والفاكهة بالمفرق في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا ليوم السبت في ٢٦—٨—١٩٧٨ على الشكل الاتي :

خيار بلدي	١٤٠
بندورة جبلية	١٦٠
كوسا بلدي	١٥٠
بندورة بلدية	١٢٥
لوبية بلدية	٢٤٠
باذنجان مدعبل	٦٠
باذنجان طويل	٥٠
قرع بلدي	٢٥٠
لوبيه حورا	٢٤٠
بامية مقطوعة خضراء	٥٥٠
ملفوف	٤٥
قرنبيط	٢٠٠
بصل احمر	٨٥
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٣٠
كرتونة بيض ابيض كبير	٤٦٠
توم	٣٢٥
فجل	٧٠
بقدونس	٢٠
خس	١٣٠
كزبرة	٢٠
مقتي بلدي	٧٥
بطيخ شمام	١٠٠
عنب اسود	١٩٠
رمان حلو	١٧٥
رمان حامض	١٧٥
حامض	٢٨٠
جزر	٥٠
بقلة	٢٥
نعناع	٢٠
لحم عجل هبره طازج	١٢٥٠
بن طازج مطحون ٢٠٠ غ	٤٠٠
لحم غنم هبره طازج	١١٦٥٠

اسعار العملات

استمر الطلب التجاري على الدولار اخر ايام الاسبوع فاستمر من جراء ذلك الارتفاع في سعره وبيع امس في سوق بيروت ، بما راوح بين ٢٩٥،٥٠ و ٢٩٦،٥٠ قرشا لفئة الحوالة و٢٩٧ و٢٩٨ قرشا لفئة البنكنوط في مقابل ٢٩٤ و٢٩٦ قرشا و٢٩٥ و٢٩٧ قرشا في اليوم السابق .

وارتفعت ايضا اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب تراجعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ١٩٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٠٠٠ ليرة واستمرت بورصة بيروت مغلقة لذلك تعذر امس اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية :

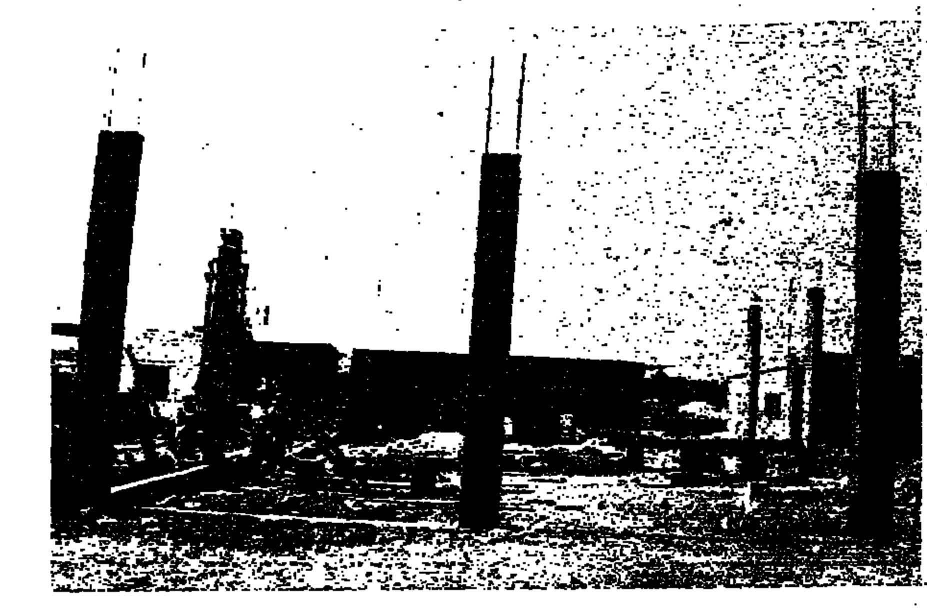
وفيما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥،٥٠	٢٩٦،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٧،٠٠	٢٩٨،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٢،٠٠	٥٧٨،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٦،٥٠	١٧٨،٠٠
المارك الالماني	١٤٧،٠٠	١٤٨،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧،٥٠	٦٨،٢٥
الالف لير ايطالي	٣٦٠،٠٠	٣٧٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٠،٠٠	١٣٤٠،٠٠
الدينار الاردني	٩٨٤،٠٠	٩٩٠،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٨٥	٧٣،١٥
الدينار العراقي	٨٨٣،٠٠	٨٨٨،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧١،٠٠	١٠٧٥،٠٠
الريال السعودي	٨٨،٥٠	٨٨،٨٠
درهم الامارات	٧٦،٠٠	٧٦،٣٠
ريال قطر	٧٥،٩٠	٧٦،٢٠
دينار البحرين	٧٥٩،٠٠	٧٦٢،٠٠
الجنيه المصري	٤٢٣،٠٠	٤٢٨،٠٠
الليرة التركية	١١،١٠	١١،٤٠
اسعار الذهب		
الاونصة	١٩٨ دولارا	
الكيلوغرام	١٨٨٧٥	١٩٠٠٠

الهدم والبناء بدون رخص شعار المرحلة الراهنة



■ بناء بنيت في ضواحي بيروت ■



■ البناء قائم ■



■ منازل شيدت خلال الاحداث ■

كتب نعيم شقير :

في لبنان اجتمع النقيضان « الهدم بدون اذن والتعمير بدون رخصة » . وعلى مدى ثلاث سنوات كان الهدم الشعار الاول دون اذن او رخصة حتى ودون تمييز . فهدم البناء شيء وهدم النفوس شيء اخر . والهدم بصورتيه كان في لبنان دون رحمة وبلا رخصة .

ولاول مرة ، تصبح التناقضات اساسا في هذا البلد ويصبح الاستغلال شعار كل فرد .

فكل شيء قابل للاستغلال . الاشاعات ، وتضخيم الاخبار ، ونشر البلبلة ، وزيادة الاسعار ، وجنون التصرف و ...

وحتى التعمير لم يستغل لصالح البلد ، بل لصالح التجار والمستفيدين فرسالة البناء التي فرضت على كل لبناني لتعمير بلده استغلها التجار وعمروا بدون رخصة ، وطلعت عماراتهم لتعلو وتعلو دون اذن او رقيب .

حتى المناطق التي حرم فيها العمار لاسباب تمنع كوارث الطيران ، تجدها اليوم آهلة بحجارة الباطون ، تغص باليد العاملة التي اختفت فجاة والتي اشترطت المبالغ الكبيرة لبناء هكذا منازل .

ومعروف في لبنان ، ان صاحب البناية يحسب الف حساب للبناء ، وتكون مصيبته الكبرى في دفع الضرائب وثمن الرخصة ، والمالك لا يأبه لثمن التراية المرتفع ، ولغلاء حجارة الباطون والحديد والخشب ولارتفاع اجور اليد العاملة ، اذ ان كل هذه الامور في كفة والرخصة في كفة اخرى .

ومن هنا يمكننا التصور كم ان الرخصة تكلف من ضريبة ومن معاملات.

وكما قلنا ، ان الاستغلال اصبح في هذه الايام شعارا ، فلم يمض اكثر من شهر على بدء الاحداث منذ ثلاث سنوات ، حتى طلعت الابنية باشكال مختلفة والوان مختلفة ، وتنوعت بين بيوت سكنية للايجار ومخازن ومحلات لتبديل قطع السيارات .

والمصيبة ليست هنا ، بل عندما تقترب من المالك وتسأله عن الايجار فيجابهك (وهذا اضخ تعبير) باسعار خيالية خاصة وانه (عايز مستغن) لان طلبات الايجار متكاثرة ، وليس اكثر من المستأجرين .

وعندما يناقشك ، خاصة واذا كنت من اصدقائه ، يقول لك ان كلفة التراية زادت عشر مرات ، وان الرخصة كلفته اكثر من ٢٠٠ الف ليرة ، وان اسعار الباطون اعتلت لتوازي الذهب واسعار العملات المتداولة .

وتفكر بينك وبين نفسك ، وتسمع عن الابنية غير المشروعة ، فتكتشف الخداع في اكبر صورة وفي اكثر من اطار .

حتى الابنية السكنية ارتفعت فجاة ونشطت فيها الحركة ، فبناية الثلاث طبقات اصبحت اليوم اقرب الى ناطحة سحاب ، ومحل تصليح السيارات اصبح اليوم محلات ومستودعات .

حتى انهم قطعوا اشجار الصنوبر لاجلاء مساحة صالحة للعمار .

وهنا الاستفادة مشتركة ، فالخشب المقطوع صالح للتدفئة وللافران ، ولا تستغرب عندما تحاور احد اصحاب الافران ويقول لك انه يدفع كذا ثمنا للحطب ..

الطمع ، الطمع ، الطمع ، هو سيد الموقف ، والاستغلال هو العنوان الوحيد لكل ما حصل ويحصل ، والمصيبة لا تقع الا على كاهل المواطن الذي يدفع كل يوم من ماله ومن حياته ثمن هذا الاستغلال وضريبة ذلك الطمع .

ولو كان هذا التعمير يخدم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، لخفت الكارثة ، ولكنه لا يخدم الا المصالح الخاصة ويطعن بالمصالح العامة .

فالى متى سيبقى هذا الاستغلال ، ومتى سيتحول هذا المنطق الى اصدق.

ولا يسعنا القول في هذه الحال الا ان الدعوة الى التعمير التي شملت الدوائر المختصة والدولة ، نفذت عبر المصالح الخاصة وبطلت عند المصالح العامة .

افطار مؤسسة الدوحة لانماء القدرات الانسانية



■ المفتي خالد يتصدر المائدة الرئيسية خلال الافطار ■

اقامت عمدة مؤسسة الدوحة لانماء القدرات الانسانية حفلة افطار في مقرها في عرمون حضرها سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، واعضاء المجلس الشرعي والمديرون العامون في الافتاء والاوقاف وعدد من اصحاب الفضيلة العلماء واصدقاء الدوحة .

وقد القى الدكتور بهيج طبارة نائب رئيس العمدة ، كلمة بين فيها حجم الخدمات المؤداة في مؤسسة الدوحة للمكفوفين والصم وسائر فئات الاعاقة، مركزا على اهمية زيادة عدد المسعفين في الاعوام المقبلة حيث الحاجة ماسة لخدمات المعاقين .

وفي نهاية الاحتفال القى سماحة مفتي الجمهورية كلمة اثنى فيها على جهود القائمين على هذا المشروع الانساني ، ودعا فيها الى السير قدما في خدمة المجتمع وتعزيز بنيانه والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية .

■ مادونا ومايا .. وصورة للذكرى ■ (تصوير بطرس كريدي) ■ الاتجاهات متناقضة .. والتهجير واحد ■



في مدرسة سان فرنسوا بجل الديب المهجّرون ضيوف وطلاب علم ومحبة

■ ... نحن هنا عائلة واحدة ■

■ الاخت فيوليت ايوب .. ثورة المحبة ■











■ المستقبل (...) ! ■

■ ... كلنا للوطن ، قبل بدء الدروس ■

كتب جورج طرابلسي :

مادونا ومايا .. اسمان للحفظ ...

للذكرى ، ولحكايات الكبار للصغار ، عندما يسرق الزمان احداث لبنان ، وتصبح حربه « كلمات .. كلمات »، في كتب التاريخ .

مادونا ومايا ...

ولدتا .. يوم موت الاخرين .

كان الملاجيء وغرف المهجرين وخيامهم ، ارادت كلها ان تقول دفعة واحدة : ان ارض لبنان خصبة تنجب الارحام التي تلد .. تلد النور في الديجور .. وتلد امل الشعب الذي « يريد الحياة » ...

مادونا ومايا ...

توأمان .. ولدتا في مدرسة سان فرنسوا — جل الديب ، وعمرهما اسبوع واحد .

لم تقف نجمة فوق غرفتهما .

لم يأتهما المجوس بالهدايا .

ولم يقل لهما احد ان هيرودس تقمص بيننا في لبنان .. وانه صار « ينفجر » ويحمل العديد من الالقاب .

عشرون شخصا يقاسمون مادونا ومايا مذودهما ». الام والاب والست والجد والاولاد والاحفاد ، في غرفة واحدة لا يتجاوز حجمها المطبخ في بيتهم ، الذي تركوه جثة تنهشها انياب المأساة .

ومع ذلك ..

تبقى الغرفة تتسع — ككل قلوب اللبنانيين — للزوار . ولكلمات من نوع « مبروك » ، و« الله يعيشهم » ويفرجيهم ايام مليحة .

والام تبتسم .. على فمها ما يشبه فرحة الفلاح الذي يبذر حبات القمح في الارض الطيبة ، ويحصد ذهب السنابل والمجد الطالع .

مدرسة سان فرنسوا .. لا ، لا يمكن ان تكون مركزا « للمهجرين » .. قد تكون اي شيء آخر : بيت نقاهة ، محطة انتقال ، او فلنقل « مرقد عنزة » ...

الغرف صغيرة ، ضيقة ، والناس « المبتوطون » !

المؤن قليلة ، نادرة ، والناس مكتفون ! المياه شحيحة .. ومع ذلك فهم مرتوون !

لماذا ؟؟

اليس عند هؤلاء قضية ؟

الم يفقد بعضهم بيوته وبعضهم الاخر فلذات اكباده ؟

ثورة المحبة

اسئلة عديدة تراود كل من يزور مدرسة سان فرنسوا. والاجوبة تاتي هادئة .. كأنها الصلاة ، من فم الاخت فيوليت ايوب رئيسة المدرسة . استقبلتنا في مكتبها ، فيما كانت صحافية اجنبية تنتظر دورها في الخارج ، ومن دون ان تترك لنا فرصة السؤال ، قالت : « انا راهبة . نذرت نفسي لخدمة الله والناس . وانا داعية ثورة .. ثورة بكل ما تعني الكلمة . ثورة بدأت اعد عدتها منذ اللحظة الاولى التي ترهبت فيها . قد يكون سلاحي المحبة . الا انها محبة منتفضة ، رافضة، ماضية كالسيف ».

قل عن لساني : « انا الاخت فيوليت ايوب ، انه ليس في مدرستي مهجرون . بل ضيوف ، وطلاب علم وقاعدة لانطلاق ثورتي الاجتماعية ».

عندي ٦٣ عائلة . ولو كانوا الفا او اكثر ، فلا هم . فنحن منصهرون في بوتقة واحدة : نسهر ، نلعب، نرقص ، نغني .. ولا ننسى ان نتعلم .

وتكمل الاخت فيوليت حديثها من دون ان يكون هناك مجال للاسئلة فتقول : عندما بدأت اعمال القصف والقنص والتشريد ، عرفت ان ساعة العمل قد دقت . فقمت مع اخواتي الراهبات بتحويل كل الصفوف الى غرف منامة . وعملت على تأمين معظم الحاجات الملحة. وعندما اكتمل عدد « ضيوفي » علمت انه لا يزال علي تأمين الامور التالية :

١ — النظافة

٢ — الامن

٣ — التغذية

٤ — التربية

وكوننا اصبحنا منذ اللحظة الاولى عائلة واحدة ، فلم تكن هنالك اية مشكلة بالنسبة للامور الاربعة اطلاقا. فالفنا لجانا تشرف مداورة على الامور الصحية، لتأمين المياه الكافية للغسيل وللتنظيف وللحمامات وغيرها ، ولجانا اخرى للامن ، تسهر مداورة ،وتحرس ارجاء المدرسة ، وتحافظ على سلامة الجميع كذلك الفنا لجانا اخرى لتأمين الاغذية الضرورية ، ان كان عن طريق الاغاثة العليا ، او « كاريتاس » أو غيرهما (لسد فراغ الدولة من هذه الناحية).

وهنا لا استطيع ان اصف لك تعاون الاهالي مع ضيوفي الذين تسمونهم « مهجرين ». فمنظر المتبرعين بما جاد به عليهم الله .. كان يدمي القلب ويبكي الصخر .

أساتذة ومعلمات بين ضيوفي

واخيرا التربية .. هنا اكتشفت ان بين ضيوفي اساتذة ومعلمات . فخصصنا معا بعض الغرف للتدريس . وبدأنا حملة تثقيفية مزدوجة للاولاد ، اولا رياضة عقلية .

ثانيا رياضة جسدية . وذلك حتى لا نترك لهم فرصة للتفكير بما حدث ، وبالتالي لمحو صورة المأساة من اذهانهم . اما بالنسبة للكبار ، فقد الفنا جوقة موسيقية من بين الموهوبين بيننا . والنتيجة جاءت مذهلة .

هذا بالاضافة الى الالعاب المسلية والشرائط السينمائية التي نعرضها متعاونين كل مساء . « وارادت الاخت فيوليت ان تكمل . الا انها تذكرت الصحافية اجنبية التي تنتظر دورها في الخارج . فدعتنا الى زيارة « مضافتها » في الوقت الذي تنهي فيه حديثها معها » .

لجنة تقدم لكم الالعاب

في طريقنا الى « المضافة » مررنا بالملعب . الاولاد دون العاشرة ، كانوا يمرحون . يقصون اغصان الاشجار ويعملون منها متاريس . ويتحاربون ببراءة لا يعرفها الكبار .

تحلقوا حولنا . عرفونا باسمائهم : سامر سالم ٥ سنوات . زياد سامر ٩ سنوات . ايلي ابو يونس ٨ سنوات . حنان الهاشم ٩ سنوات وغيرهم .. اسماء لا يدغدغها الا القلب .

سألونا من انتم . فقلنا نحن لجنة تسأل الاطفال عن الالعاب التي يرغبون باقتنائها ، فنجلبها لهم .

« الجميع طلبوا دبابات وبنادق ». ثم وزعنا عليهم اوراقا وطلبنا منهم ان يرسموا عليها . اول شيء يخطر او يجول ببالهم .

« الجميع رسموا دبابات ومتاريس وبنادق » .

● هل تخافون الحرب ؟

□ سامر : لا

□ زياد : لا

□ ايلي : لا

حتى حنان الرقيقة .. قالت : لا . لا . لا ..

● ولماذا لا ؟

وجاء الجواب .. دفعة واحدة . لان الله مع لبنان، ومن كان الله معه .. فمم يخاف ؟!!

... حقا مم يخاف ؟؟؟

نتائج فرع الجامعة بالبقاع ٣٦ نجحوا في الحقوق و٣٣ في العلوم السياسية

زحلة — من عيد الاشقر :

اعلن الدكتور انيس مسلم امس ،نتائج امتحانات قسمي الحقوق والعلوم السياسية في فروع اتباع الجامعية فقد تسجل لهذه السنة في قسم العلوم السياسية ٢١٤ طالبا واشترك منهم في الامتحان ٩٥ طالبا . وبلغ عدد الناجحين ٣٣ طالبا ، هم : مرسيل حداد ، سامي تبهان ، الياس يونس، جورج بوطانيوس ، سميرة عازار ، اوجين عازار ، عبد شكر ، بشرى طبيع ، بشاره انزغبي ، هيلدا صليبا، طوني شاميه، داليدا سخط ، نورما زيدان ، جورج سماحه ،ميشال حجيج ، جورج انياس ، بولا شمعون ، جوزيف مشعلاني ، سمير معاولي، نيقول معوض ، ايفا معوض، جورج داود ، موريس ابو عسلي ،امين الصفبيني ، جان نصرالله ، ايلي نخله ، ليلى جبرا ، جورج ابو حبيب،ريشار بالبش ، ايلي شدياق ، بيار ابو حنا ، عيدا مالـرا ، فيروز الشماس .

وتجري الامتحانات الشفهية لهؤلاء الفائزين صباح الثلاثاء ٢٩ اب الجاري على جميع المواد .

نتائج الحقوق

اما بالنسبة لقسم الحقوق فقد تسجل ٢٥١ طالبا لهذه السنة ، اشترك منهم في الامتحان ١٢٧ طالبا نجح منهم ٣٦ طالبا هم : صونيا جورجيوس ، مخايل الخزينه ، وديع رحال ، اسعد الدوليباني ، شربل مزرعاني ، احمد سلمان ، رندا رفعت تزعون ، توفيق الهندي ، جورج يوسف القاصوف ، علي يحيى ، محمد الصعاوك ، طلال محمد ، مهدي الزغبي ، كلوديت ذوري ، لبيب خاطر ، جوزيف وديع شمعون ، جوزيف خليل شمعون ، احمد الاقيس، غسان الميس ، سعيد الذوقي ، سامي شمعون ، فايز نعيمه ، جوزيف صافي، انطوان التن ، ماري خميس ، انطوان جبران ، نبيل سلامه ، نقولا القاصوف الياس حاطوم ، سليم شماطه ، جورج الشدياق ، حياة بليل ، ايلي عقيس ، علي عساف ، جوزيف معكرون ، ايلي الرامي .

وتجري الامتحانات الشفهية لهؤلاء الفائزين صباح الثلاثاء في ٢٩ اب الجاري لكافة المواد .

الثقافة

قضايا

ميشال زكور منشىء "المعرض" ١٨ عاما في خدمة القضية اللبنانية

« ابرز ميزاته انه رائد نهضة ادبية - فنية - ثقافية - بعثت تراثا فكريا حضاريا كان راقدا تحت رواسب عصور الانحطاط - وانتجت روائع في الشعر والقصة والتحليل والتحقيق الصحافي ، وتوضيح الحقوق والواجبات » .

بهذه الكلمات يوجز الشيخ فؤاد حبيش . وتتقدم المقالات التي بدأنا في نشرها له قبل ايام - صورة عن ثقافته الواسعة وذوقه السليم ، وشعوره المرهف ، وتدقيقه في التفاصيل ، وتحسسه بالجمال .

واليوم ، اذ ننهي هذه السلسلة التراثية ، للشيخ فؤاد . نقدم الشخصية الصحافية ميشال زكور منشىء « المعرض » الجريدة التي اطلقت « عصر المكشوف » بقلم فؤاد حبيش - ومقالة اجتماعية :

اذا صح ان الشاعر يولد شاعرا ، وان الفنان يخلق فنانا ، فان ميشال زكور قد يكون صحافيا وهو بعد جنين في بطن امه .

كان في مدرسة الحكمة لا ينفك يطالع الصحف ويكتب المقالات ويترجم عن الافرنسية مقاطع شعرية ويبعث بها للنشر الى جرائد (النصير) و (الراي العام) و (البرق) الاسبوعية ، فلم يرق ذلك في اعين رؤسائه فمنعوا عنه الجرائد وحذروه من الكتابة فيها وفرضوا عليه كتابة مئات من الاسطر قصاصا له على انصرافه الى نشر المقالات والترجمات فكان لعملهم هذا اسوأ وقع في نفسه فخضع له على مضض واستعاض عن قراءة الجرائد العربية بمطالعة مجلة (الاتال) الفرنسوية التي كان في مكتبة المدرسة مجموعة كبرى منها .

ولكنه لم يكد يخرج من المدرسة في العام ١٩١٣ حتى عهد اليه بتحرير جريدة « النصير » وظل ينتقل من جريدة الى اخرى ولم يترك واحدة الا كتب فيها خصوصا في زمن الحرب حتى كان المعرض الذي اقامه في بيروت الجنرال غورو في العام ١٩٢١ فانشأ ميشال زكور جريدة المعرض هذه ولصديقه الاستاذ يوسف صادر فضل كبير في فكرة اصدار هذه الجريدة .

الا ان حياته لم تكن هادئة طيله الثماني العشرة السنة التي قضاها الى اليوم ممتهنا الصحافة يخدم على يدها القضية اللبنانية في نزاهة واخلاص وتجرد . واي متى لم تكن حياة المجاهد في سبيل وطنه ومهنته الا سلسلة من الاضطرابات يتخللها السجن والاضطهاد والتعذيب فميشال زكور الذي تتلمذ في الصحافة والوطنية اللبنانية على المرحوم سعيد عقل ، قد ذاق السجن والاضطهاد والتعذيب النفسي مراراً .

وله عن السجن مذكرات لذيذة يضيق المجال هنا عن سرد بعضها .

في اوائل سنة ١٩١٤ سرت اشاعة في بيروت ملخصها انهم نسفوا في الاستانة وزارة الحربية وبطريركية الفنار فاتفق في ذلك المساء ان شقيقا للسيد طه المدور اطال سهرته خارج المنزل فلما عاد الى البيت في ساعة متأخرة من الليل استيقظ اخوه وقت وصوله واراد ان يعنفه على اسرافه في السهر .

فما كان منه لينجو من لوم اخيه وتعنيفه الا ان نسب الى ميشال زكور مصدر تلك الاشاعة فرضي عنه الاستاذ مدور .

ولما كان صباح اليوم التالي قصد صاحب (الرأي العام) الى والي المدينة واستطلعه صحة الرواية وذكر له حكاية اخيه فارسل بكير سامي بك في طلب ميشال زكور وكان بينهما صديق أثار غضب الوالي ، اذ ظن ان زكور يعرض بالدولة العثمانية ، فرماه بالدواة فاخطأه ثم أمر بارساله الى سجن التوقيف حيث قضى يوما وليلة بين ضيوف الشرطة من سكارى الليل وبائعات اللذة اللواتي خالفن القانون في ممارسة مهنتهن فاستحققن السجن الموقت .

على ان فريقا من اعيان البلد توسطوا لدى الوالي للافراج عن السجين . فرفض بكير سامي ومما قاله لاحدهم : « ان هذا الشاب وقع على صغر سنه وفي نيتي ان ارسله الى الاستانة مقصيا على الاقدام » . ولكن المرحوم حبيب فرعون ما زال به حتى حمله على اطلاق سبيله .

قال الاستاذ زكور :

— كان مكتب بكير سامي في الغرفة التي اصبحت اليوم قاعة اجتماع لجان مجلس النواب للمذاكرة فكلما دخلتها في هذه الايام تذكرت حادثتي مع بكير سامي وما تمالكت من الضحك على سخرية الاقدار !

كانت المراقبة على الصحف في اثناء الحرب شديدة جدا وكان المراقب يطلع على الجريدة قبل طبعها فلا تصدر وفيها ما يجب ان لا ينشر من اخبار المعارك في الجبهة الغربية .

فحدث يوما ان أرسلت جريدة (الاحوال) الى المراقب فشطب موادها كلها واعادها مرتين متواليتين . فما كان من قلم تحرير الجريدة الا ان نقل فصولا من الانجيل وحمل ميشال زكور الجريدة الى المراقب فشطبها للمرة الثالثة ، وقال له :

— الافضل ان تتوقفوا عن الصدور .

قال الاستاذ زكور : فانصرف كل منا الى بيته ... ولكن جرجي عوض لم يلبث ان اصدر جريدة التصير في فرن الشباك فحررتها مدة وكتبت في احد الايام مقالة عن الحملة التركية على قنال السويس ومما قلته فيها ان تركيا ستغزو بدخول مصر بما عندها من اكياس رمال واسراب جمال ، اردت بذلك الاشارة الى الجمال التي كانت الحكومة التركية تصادرها في ذلك العهد والى الاكياس التي كان يجمعها الجيش من الاهالي بقوة السلاح ليحشوها رملا ويتحصن وراءها امام العدو .

فألقي القبض على جرجي عوض وارسل الى الديوان العرفي في عاليه لينال جزاء سخريته من الجيش العثماني ، فذهب ميشال زكور الى عاليه ليتبع مجرى التحقيقات مع زميله ، واذ كان جالسا في احد المقاهي سمع مستنطق الديوان العرفي يقول :

ان الذنب في نشر هذه المقالة لا يقع على جرجي عوض بل على كاتبها وعسى ان يقع في يدنا . فلم يكد الاستاذ زكور يسمع هذا الكلام حتى ترك عاليه في نهار ممطر هاربا الى بيروت مشيا على قدميه خشية ان يتحول التحقيق مع جرجي عوض الى التحقيق معه .

زمن الرقابة

كان لاسم ميشال زكور سمعة غير مستحبة لدى قلم المراقبة في زمن الحرب ، بالرغم من ان المراقب كان من اصدقائه ، ولكن خوفه على نفسه يجعله يجهل بنيات الاستاذ زكور جعلاه ان يكون شديد الحذر ، فكان كلما عرف ان ميشال زكور يشتغل في جريدة وعرضت عليه لمراقبة موادها ، أخذ يشطب فيها من غير ان يتعب نفسه بقراءتها ، فكان وجود زكور في هذه الجريدة كان كافيا لان تصبح من الجرائد المشبوهة ! في العام ١٩١٦ انشأ جمال باشا جريدة « الشرق » في دمشق وعهد بادارتها الى علي حكمت ناهيد بك احد ابناء الاتراك ، فاحتاج المدير الى محررين وجاء الى بيروت في طلب بعضهم ، فدلوه على الاستاذ زكور فاخذه للاشتغال فيها . ولكنه لم يقم طويلا في دمشق اذ مرض فعاد الى بيروت .

في اول عهد الاحتلال دعي ميشال زكور لتحرير جريدة الحقيقة . وبعد مدة تركها لاختلاف سياستها السورية عن سياسته اللبنانية . ولكنه ظل صديقا وفيا لاصحابها . وانتقل الى « البرق » التي تحولت من جريدة اسبوعية الى جريدة يومية وكان في الوقت نفسه يحرر في ثلاث جرائد اخرى ويراسل جريدتين في دمشق . وكان وقته ضيقا . فلما كتب اليه اسعد عقل في اوائل الاحتلال يطلب عملا في بيروت ، حبب اليه المجيء .

وكما تتلمذ ميشال زكور على سعيد عقل كذلك تتلمذ اسعد عقل على ميشال زكور وكانت بينهم تلك الصداقة المتينة التي وثقت عراها سياستهما اللبنانية الواحدة .

مضى الى اليوم على نشأة جريدة المعرض عشر سنوات كاملة . فقد صدر العدد الاول منها في شهر ايار من العام ١٩٢١ يوم افتتاح (المعرض) الذي اقامه الجنرال غورو في تلك السنة . فظهرت مصورة ومطبوعة بلونين من الحبر فاقبل الناس على مطالعتها اقبالا عظيما شجعه اسلوب جديد في الكتابة وتفنن في رواية الاخبار وترتيبها .

كانت المفوضية العليا في ذلك العهد توزع المال على بعض الصحف والورق على البعض الاخر . وكان الليوتنان ديبوي مديرا لقلم المطبوعات فعرض على ميشال زكور مساعدة جريدته بتقديم ورقها . فاعتذر منشىء (المعرض) عن القبول وظل يتابع اصدار جريدته في انتظام مدافعا عن استقلال بلاده ، محافظا على صداقة لبنان لفرنسا ، حتى حار الضابط الفرنسوي في أمره ، وراح يتساءل كيف ان جريدة مثل المعرض تستطيع ان تعيش من غير مساعدة !

فاذا كانت لا تأخذ من سلطة الانتداب فلا بد ان تأخذ من مصدر اخر ، فاتهم ميشال زكور انه باع نفسه من رجال فيصل والقضية العربية . ثم اتهمه انه يتناول اعانة مالية من جماعة البلاشفة في موسكو . واخيرا اتهمه انه يقبض من مصطفى كمال . ولكن شيئا من ذلك كله لم يثبت . فاستدعاه اليه اخيرا ليعلم منه كيف ينفق على جريدته .

اتفق ان الاستاذ زكور كان ذلك اليوم قد تلقى (شيكا) بمبلغ مئتي ليرة انكليزية ذهبا بعث به اليه شقيقه عبده زكور المهاجر في كولومبيا بدلا (قيما) عن اشتراكه في المعرض . فلما اجتمع الى الليوتنان (ديبوي) ابرز له ذلك (الشيك) ، فكان حجة لزكور على الضابط .

للاستاذ زكور حملات شديدة على بعض رجال الانتداب الذين اساؤوا التوفيق بين مصالح حكومتهم وكرامة البلد الذي انتدبت فرنسا عليه لا تزال اصداؤها ترن في الآذان ، من حملته على روبير دي كه الى حملته على الحاكم كايلا فالجنرال ساراي فادارة الجمرك . قال الاستاذ زكور :

ومن طريف ما رواه لي طاهي الحاكم كايلا ان هذا الاخير بقي يومين شديد الغضب يكاد لا يتناول طعامه عندما بلغه خبر رد الدعوى التي اقامها علي بسبب الحملة الصحافية التي وجهتها اليه .

بقي ميشال زكور في مكتبه والقلم بيده . ولنائب جبل لبنان ذاكرة قوية لا تخونه ابدا فقد كان في اوائل الحرب الكبرى يحضر جلسات محاكمة قاتل الجندرمة (الياس رغول) وينقلها الى جريدة (الاحوال) حرفا حرفا من غير ان يأخذ بها رؤوس اقلام .

ظل يحرر جريدة المعرض وحده بضع سنوات فهو رئيس التحرير وهو المحرر والمصور ومصلح البروفات جميعا ، فلما اشترك وميشال ابو شهلا في الجريدة تناقص عمله الى نصف ما كان عليه من قبل ، ثم جاءت عضوية مجلس النواب (وعصبة العشرة) فاستأثرت الاولى بمعظم وقته، ولم تترك له الثانية الا صفحة واحدة من صفحات المعرض الاسبوعي يكتب فيها ما تعن له كتابته في السياسة اللبنانية او تعليقا على الحوادث الجارية .

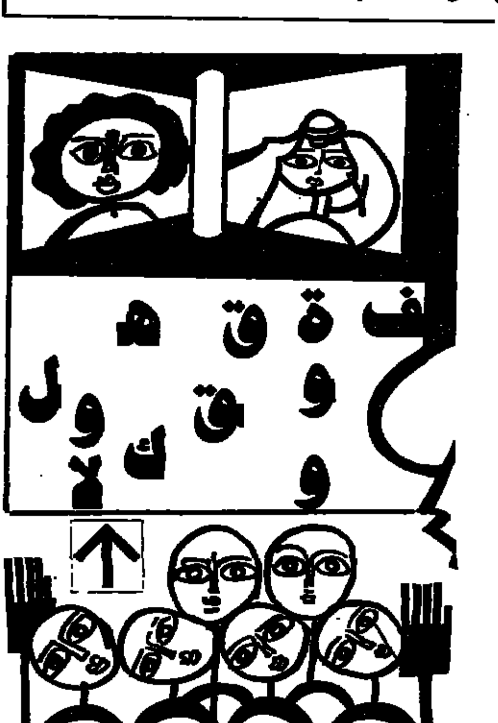
لا يحتويه مكتبه في النهار الا ساعات متقطعة قصيرة فهو يكاد لا يدخله ويرمي نظرة سريعة على بريده الخاص حتى يتركه ويمضي ثم يعود ، ولا يستقر على مكتبه في هدوء الا في المساء . فيجلس من الساعة السابعة ليلا الى التاسعة يتصفح جرائد المبادلة ويكتب رسائله ويراجع شؤونه . ثم ينصرف بعد ذلك الى مقهى القونس او الرستوران الفرنسوي ، تارة وحده وطورا يرافقه اصدقاؤه ، واخصهم رفيقاه الدائمان محافظ العاصمة واسعد عقل وبعض افراد عصبة العشرة .

كان الى ما قبل زواجه كثير التردد الى دور السينما والتمثيل والى المقاهي الليلية لاهيا مع اصحابه مطلقا العنان لزهو شبابه .

لا يكتب مقاله الاسبوعي الا في اخر دقيقة وبعد ان يطالبه به مرارا رئيس المتفننين او ميشال ابو شهلا او كاتب هذه السطور . ولكن اين يكتبه ؟ وكيف يكتبه ؟

يكتب مقاله هذا تارة في مكتبه في الادارة وطورا في مكتبي الى حيث يلتجىء هربا من الزائرين والتماسا للهدوء والسكينة فلا تعكر عليه مجرى افكاره الضجة القائمة في غرفة رئيس « عصبة العشرة » المحاذية لغرفته .

اما اذا جلس للكتابة وكان الموضوع في راسه مهيئا فانه يتم مقاله في قليل من الوقت اذ يكتب بسرعة ولا يحذف او يزيد الا نادرا . اما اذا كان الموضوع غير حاضر فيأخذ بتصوير خطوط على الورقة التي بين يديه فاذا ما انتظم الموضوع في ذهنه اخرجه الى الورق في اسلوبه خاص لا يعتمد



فيه العبارة المتينة او البلاغة الانشائية حتى ليخيل اليك في كثير من الاحيان انه يفكر بلغة اجنبية عن اللغة التي ينشىء بها .

يهتم بمطالعة الصحف المصرية الوفدية اهتماما جديا . فلا تراه منصرفا في المساء الا وفي يده لفة من هذه الجرائد يطالعها في المقهى او في البيت قبيل النوم اذ هو لا ينام الا ومن حول سريره جبال من الورق المطبوع .

أبحاث اجتماعية

لم تقف حركة الاصلاح بمصطفى كمال باشا عند حد اعلان الحكم الجمهوري في تركيا ، ولا عند حد سفور المرأة المسلمة ومنحها الحقوق السياسية الى اخر ما زود به بلاده من القوانين والانظمة الجديدة في سائر مناحي الحياة ، بل قد تعدت هذه الدائرة الواسعة الى اصلاح جديد في حياة الامم الحديثة ، فقررت حكومة انقرة انشاء الشهادة الطبية الاجبارية قبل الزواج في سبيل تحسين النسل . فلا يعقد زواج بعد اليوم الا والعريسان بيدهما شهادة ناطقة بانهما أهل لترك ذرية قوية من بعدهما .

ليست فكرة الشهادة قبل الزواج فكرة جديدة ، بل هي فكرة قديمة قال بها الاطباء وعلماء الاجتماع ودللوا على منافعها الجمة في حياة النسل والامم. ولكن عدد الحكومات التي تجبر رعاياها على التقيد بشروط هذه الشهادة ما يزال قليلا في العالم، بحيث نستطيع ان نقول ان مصطفى كمال باشا كان مقداما وجسورا حين اوجدها في بلاده وجعلها اجبارية . فزاد بذلك على قائمة الاصلاحات العديدة التي قام بها اسما لاصلاح جديد سيكون له في حياة الامة التركية اثر بعيد .

اما في فرنسا فلا يزال انصار هذه الشهادة الطبية قبل الزواج وخصومها في حرب سجال ولا نعتقد ان اليوم الذي يفوز فيه الانصار ببعيد . فان الدعاية الواسعة النطاق في سبيلها يقومون بها في الكتب والصحف والمجالس الخاصة والعامة تبشر بقرب مجيء هذا اليوم السعيد .

اما في لبنان فلا ندري متى نستطيع ان نبرهن للناس اننا امة حية تريد الرقي والاصلاح وتسعى وراءهما سعيا حثيثا .

الا اننا نذكر ان كنيسة الارمن الكاثوليك في بيروت تمنع بركة الاكاليل عن العريسين اللذين ليس بيدهما شهادة طبية تثبت في صراحة انهما اهل لما يقدمان عليه في حياتهما الاجتماعية الجديدة. وهي خطوة كبيرة تخطوها هذه الطائفة القليلة العدد في لبنان ونقدرها لها حق قدرها آملين ان تكون مثالا للطوائف الاخرى تحذوه في غير عنت ، ونصب عينها نعيم الناس وسعادة المجتمع .

ما هي فوائد الشهادة قبل الزواج وهل هي ضرورية لاصلاح النسل ؟

كنا نود ان نجيب عن هذا السؤال المزدوج مستندين الى اقوال كبار الاطباء وعلماء الاجتماع الغربيين . ولكننا فضلنا على ذلك رأي طبيب وطني ونائب وطني له في الشؤون الطبية والاجتماعية مقامه الرفيع ، نعني به نائب بيروت الدكتور نقولا فياض .

قابلناه في احد مكاتب سراي البرج فقلنا له :

— ما رأيك يا دكتور ، في الشهادة الطبية قبل الزواج ؟

فاجاب على الفور ومن غير تردد كما لو كان على استعداد للبحث في هذا الموضوع الخطير قال :

— انني من مؤيدي فكرة انشاء هذه الشهادة وجعلها اجبارية على طول الخط .

— حدثنا اذن عن منافعها الصحية والاجتماعية. فننقل حديثك بحروفه الى قراء المعرض مع الاحتفاظ برأينا الخاص في الموضوع ، وهو رأي متطرف نؤجل الادلاء به لوقت اخر .

— اقول ان الشهادة الطبية قبل الزواج هي ضرورية جدا لاسباب صحية واجتماعية كثيرة ، وكما ان عائلتا العريس والعروس يهمهما في الدرجة الاولى ان يؤمنا على مستقبل ولديهما المادي فيعنيان بالدوطة والثروة ، كذلك يجب ان يؤمنا على صحتهما . بل انني اذهب الى ابعد من هذا واقول ان التأمين على الصحة هو في نظري اشد خطورة من التأمين على المستقبل المادي ، اذ اي نعيم في الزواج الغني اذا كان احد الزوجين مريضا او مصابا بعاهة يجهلها هو ، او يجهلها رفيقه ؟

« ان في اجبار المرشحين للزواج على الفحص

— البقية على الصفحة ٩ —

فؤاد حبيش

■ من الفن الحديث، للفنان الفرنسي ميرو ■

■ من الفن الاشوري . الانسان امام الشجرة المقدسة ■

فنون

كتاب غاية الفن ومصيره قناعات تطالع القوانين بالتوازن

الحديث عن الفن بشكل مطلق ، وبشكل نظري حديث ما زال الى الان ، ومنذ العصور القديمة ، حديث شاق وشيق ، يثير الجدل ويطرح اسئلة ، في الوقت الذي يسعى فيه للوصول الى الاجوبة .

بين يدي الان ، كتاب يحاول ان يتناول الفن من هذه المنطلقات . فهو يتجرأ ويحدد اهدافه ، بحيث يريد ان يصل الى معرفة غاية الفن ومصيره - منذ الفنون الاولى حتى عصرنا الحاضر ، اي محاولة قراءة الفن في مدى زمني يصل احيانا الى عشرات القرون .

مؤلف هذا الكتاب هو رينه هويغ وهو مؤرخ وناقد فني ، وعضو من المجمع العلمي الفرنسي . اسم كتابه معنى الفن ومصيره ، ترجم الجزء الاول منه الى العربية صلاح برمدا بعنوان الفن ، تاويله وسبيله . (منشورات وزارة الثقافة في دمشق).

لنتوقف في هذا العرض ، عند الفصل الاول ، اي عند مقدمة الكتاب حيث يعرض الكاتب موقفه من الفن بشكل عام ونظري . ذلك ان هذا الفصل، يتناول طبيعة الفن وتاريخه ، ويشكل ما جاء فيه ، موقفا يرد على الكثير من المواقف والنظريات الكثيرة التي عرفها هذا القرن .

وكتحديد اولي ، يؤكد رينه هويغ ان الفن اكد نفسه كضرورة منذ النشأة الاولى ، وانه والانسان لا ينفصمان ، فلا فن بلا انسان وايضا لا انسان بلا فن .

ويرى ان هذه الضرورة نابعة من ان الفن نوع من التنفس الروحي شبيه بالتنفس الطبيعي الذي لا غنى عنه لجسدنا . والفرد او الحضارة اللذان لا يرقيان الى الفن ، مهددان باختناق فكري خفي وباضطراب معنوي .

تاريخ الفن

الا ان هذا المنطلق ، او هذا التأكيد قد يوحي بنوع من الحتمية في العلاقة بين الفن والانسان . لذلك يسارع المؤلف عندما يتساءل : هل الفن انعكاس للتاريخ ، الى وضع مسافة او اعطاء استقلالية خاصة لكل منهما . بحيث لا يعني مطلقا ان تاريخ الفن مجرد ملحق للتاريخ العام . ويشير الكاتب الى ان العديد من النقاد وقع في هذا الاغراء الذي يريح من التبصر المجهد .

ويتوقف الكاتب هنا عند النظريات الفنية للقرن التاسع عشر ، والتي ما يزال تأثيرها واضحا حتى الان . ويشير اولا الى هيبوليت تين ونظريته الشهيرة التي تقول : « هناك منابع ثلاثة مختلفة تساهم في احداث الحالة المعنوية الابتدائية : العنصر والوسط والزمان ». اي ما يقابلها باللغة العربية البيئة والزمان والمكان .

ويرد رينه هويغ على هذه النظرية بان العمل الفني يغدو عبر هذه النظرية شبيها بمركب كيميائي واذا كانت تصح نظرية هيبوليت تين على الرسم الهولندي في القرن السابع عشر ، المعاصر لتلك الطبقة التاجرة التي بنت ثروة البلاد المنخفضة مع بنائها ثروتها هي ، قد وجب ان يكون واقعيا ، وان ينقل هذا الفن بامانة المحيط الطبيعي او المدني والاشخاص والعيش اليومي في هذا الازدهار الهادىء الا ان الفن الذي يبقى ، الفن الذي ما يزال يؤثر ، يقول لنا عكس ذلك مراميرات تلك الفيبي وايضا هركول سيغيرز ، ذلك المبدع للمنظر الوهمي ؟ ونزيد فنأخذ فنانا كبيرا ، كمرمبر ، وفيه كل ظواهر الملاحظة الدقيقة للبيئة ، فنجد ان طابع عبقريته هو في ما يميزه عن علمة رسامي زمانه ، اي ، تماما لا في مجرد واقعيته ، بل في شاعريته.

ويخلص هويغ الى القول : لا يكفي معرفة الاحوال التاريخية والجغرافية والاجتماعية كي نستنتج الفن في تحتيم لا مناص منه ، والقول من اين تجيء ومم تتكون الاحجار التي سيستعملها معماري في انشاء بناء ، انما هو بيان للمواد

■ فن بابلي : اسطوانة تدوين للموسيقى قبل الفي سنة قبل الميلاد ■

■ من النقوش الاولى...٥ سنة قبل الميلاد ■

التي يستخدمها . ولكن المهم هو الحاصل المجهول الذي سيصنعه منها . وهذا ليس من شأن التاريخ بل هو من شأن الابداع .

ينتقل هويغ بعد ذلك الى نقد فكرة كارل ماركس معاصر « تين » التي تقول : « ان اسلوب الانتاج في الحياة المادية يتحكم في التطور الاجتماعي والسياسي والفكري في مجموعه ». ويقدم مثالا على ذلك الفن البورغوني الذي حول صفة اقتصادية واجتماعية محضة الى صيغة فنية مستخلصا منها رؤية للشكل جديدة . وهو اذ فعل ذلك . فاستجابة لاهتمامات اخرى ذات مصدر مختلف تماما واذا حللت هي ايضا ، اذن لوجد انها من منشأ جمالي بحت ، وانها تعكس مرحلة متطورة كما هو الحال حين يقارب فن ما نهاية غلوائه . فكأنه يخضع عندئذ لقانون ذاتي متميز عن القوانين الالزامية التي تحكم التاريخ ..

التنظير الفني

في الوقت نفسه يتطرق الكاتب الى التنظير بشكل عام والتنظير الفني بخاصة . ذلك انه يرى ان الواقع النفساني ، وواقع الانسان ، الذي يتدخل تدخلا اساسيا في الفن ، هما معقدان جدا . ومن العبث ، ومن الخطر ، زعم حصرهما في قبض واحد، ذلك هو الغرور الساذج لجميع اصحاب المذاهب ، الذي سرعان ما ينقلب الى تعصب وتحيز - ان الحقيقة الجزئية كثيرا ما تجاوز الخطل .

لكن ما هي القناعات الاساسية التي يبني عليها هويغ قراءته للفن ؟

يمكننا القول ، بعد مطالعة افكاره . ان هويغ يرى ان الفن رغم انطباعه بنشأته وبمحيطه ، يشكل عالما قائما بذاته ، تحكمه قوانين خاصة به وهو هنا ينضم الى مؤرخ فني وناقد اخر هو هنري فوسيون والذي يقول في كتابه حياة الاشكال ، ان الفن في مجموعة الظواهر الانسانية يشبه آلة لا يمكن فصلها عن سائر الالات لكن لها ، في الجوقة، دورها المميز . ان لها نبراتها الخاصة ، وايضا وقعها الخاص . ولها فوق ذلك تكوينها المختلف عن تكوين غيرها . ويخضع استعمالها لقواعد موضوعة لها .

اما بالنسبة الى علاقة الفن بالتاريخ ، فان قناعات هويغ تصل الى ان الفن يتوقف ، الى حد، على التاريخ العلم ، حيث يلتي ليتخذ مكانه بمقدار توقفه على الطبيعة المميزة للفنان الذي يبدعه . وهو هنا مثل جهاز حي محكوم للحتميات الناشئة معه، ان له اسلوب تطور وتحول، عفوي واضطراري يتكرر ، متشابها في كل مكان وفي كل زمان ....

وبعد التطرق الى النظريات الكثيرة التي حاولت فهم عملية الابداع وتفسيرها - يصل بنا هويغ الى فكرة مثيرة يجدر التوقف عندها ، ذلك انه يرمي على العمل الفني معنى ابعد من الدور الوظائفي او النفعي او حتى الجمالي . ويضعه في مرتبة تقف بين الانسان والكون لايجاد التوازن .

يقول في ذلك : « لا يقتصر دور الفن على خلق الجمال واعطاء الانسان بذلك احدى اسمى متعه: بل انه يقوم بالوظيفة الصميمية التي ربما لا غنى عنها لتوازن الانسان » .

وبنظر هويغ ، يبدو الفن معجزة ، ذلك ان الحقيقة الانسانية او الحقيقة الواقعية المتطورة تحمل معنى انسانيا معه وتكتسب روحا اذ هي، قبله او بدونه ، تبقى مجرد مادة . انه التبادل العجيب الذي تتولد منه حقيقة ثالثة هي في الوقت نفسه الانسان والعالم . تشارك في الاثنين وتصل بينهما ، اذ ترفعهما معا الى مستوى وجود اعلى هو مستوى الجمال .

ويشير هنا هويغ الى ان المفتاح الصحيح لطبيعة الفن ودوره ولسبب وجوده هو في اعتبارنا الفن منتصف الطريق بين الانسان والكون . يتعرف الانسان فيه على ذاته ويملك بواسطته ما يحيط به فاذا بالازدواج المستعصي بين تجربة الانسان الداخلية وتجربته مع الخارج قد حل نهائيا . انه بالتالي السبب الذي لا بديل عنه في التوازن الانساني .

وفي كلمة اخيرة ، لا بد من الاشارة الى ان الترجمة العربية ، التي قام بها صلاح برمدا والتي اسبغها الى التأنق والبلاغة قد افسدت كثيرا من معاني النص الذي يفترض الوضوح والسهولة .

سمير الصايغ

قصة

عالم لوساك الليلي نقاوة امرأة يروضها الجسد

في كل قصة جديدة يعمل الفرنسي برونو لوساك على اعطاء « العالم الليلي » حجما أوسع وجسدا اكبر يفرض نفسه مع حقيقة ظاهرة لهما قوة مطبوعة بصورة الحلم . ودائما عند لوساك ، على عتبة « غير المرئي » ، وعلى نقطة حدود تخطي الضفة ، يظهر رجل وحيد يسائل ماضيه الذي يعاوده عندما يقف امام الاماكن حيث عاش ، منذ وقت غير طويل ، قصة حب كبير ، أو حيث هناك منزل متهدم ، او منتزه مهمل حيث يعود ويرتسم شبح الطفل الذي كانه .

المرأة تاتي لملاقاة رجل تعيس يعيش في حالة قلق ، كما الصورة ذاتها التي تحاك فيها خيوط تعاسة لا تتغير ، أو كصورة حب حطمت معالمها الايام فتبدلت ملامحها بسبب عدم تفاهم اساسي يبعد بين الكائنات ، أو بسبب تقارب الاجساد .

الطفل عند « برونو » يجسد النقاوة والبراءة التي لا « تروض » والتي تحتفظ بسره وتخفيه تحت المظاهر والاتفاقات المقصودة الى المجتمع الاجتماعي ، والى كل الرسوم والاشكال التي تؤسس صورة القانون .

وهكذا ، كما في كتب « برونو » السابقة ، نجد ان عملية ابعاد الماضي الميت صعبة جدا ومخيفة من حيث انه مكان الاكاذيب والاحتيالات ، هذه الاحتيالات والاكاذيب التي تحتل لها مكانا في استحالة التداخل بين مؤلف هذه القصة وبين الشبح الذي يرافق المقاطع المرتسمة على صفحة الذاكرة غير المضيئة كفاية ...

أبدية اللحظات

وبرونو غاي لوساك في موضوعه هذا هو عكس « بروست » الذي وضع كل حماسته لايجاد ابدية في مجموعة من اللحظات المتباعدة الواحدة عن الاخرى ، كما هي حال النجوم التي لا تحصى. ولكن المؤلف يرى في الزمنية مبدأ خاطئا يمكن نقضه .

بعيدا عن ذاته وعن الاخرين ، يظهر « برونو » في نزعته لا يفتأ يدعو الى الانسان الذي كان، الى الكائنات اللواتي احببن امام المرأة المظلمة التي تبعده عن عالم مكتمل . فيقول : « هذا الذي اتكلم عنه اذا لم يكن هو الذي سحبت ، فمن اذن يسكن ملجاي » .

لمنذا الدهشة اذن ان كانت الخيانة والانكسار يسكنان في قلب « العائد » نفسه الذي يمر بين اماكن الجريمة حيث ينظر ، بانتباه موهوم ، الى اثار تحليل ظالم .

بعد تخطي الصدمة عند المشاهدة الاولى لشهادات الطفولة وماضي انسان شاب ، يصعد المؤلف مجرى الوقت ، ويذكر بعدة ذكريات ملفية . فشراسة الحرب ، والحياة الروتينية ، والامساء في المستشفى ، والسفر على الدراجة ، وصور باريس المنهكة ، ومنع التجول في القرية المحاطة بالخطر . كلها متلاحقات تصور القرية والفرار اللذان يجعلان الحاضر عاجزا عن السير لاستعادة خطوته ، اذا كانت القضايا التخيلية ، حيث توجه تراجعية المحببات حلم الكاتب ، متصلة مع الحروب الاخيرة ، ومطبوعة بعلامات الخجل واليأس ، فهذا يعني ان الماضي ، والرجوع الى الذات يحملان ، مع القضايا التخيلية ، بالطبيعة اثقال عدم شفافيتهم والمهم .

لهذا فالكاتب يتخطى عمودية وجوده مثل خط « عرفي » ينظر اليه من القمة مع رغبة علوية ومظلمة يستطاع اكتشافها في حال الوقوف امام مكان له انحناءات سحيقة .

والسؤال المطروح بالنسبة الى الكاتب هو هل يمكن ان يكون هذا هو الموت القريب ، أو الظل الذي يبسطه النسيان على الحياة الاتية التي تتحكم بالمؤلف ليكون خاسرا في معركته مع الملاك .. انها مخيفة غالبا نتيجة هذه الانفلاتة المنطلقة من دون قيود حيث يصبح الخط وكأنه يلملم الظلال ويبدد النسيان باجترار سهرة اسلحة غير متناهية .

ايلي اسطفان

صفحة حوار



تكتبها نازك باسيلا

"العاشقة ايفا براون"
"المرأة في العشرين من عمرها لينة كشمع العسل"



■ هتلر .. وايفا براون .. صورة من افلام زعيم الرايخ الثالث ■



■ هتلر عام ١٩٢٦ ■

ايفا براون الفتاة العادية التي لم يكن يميزها عن سواها شيء ، وقع نظر هتلر عليها مصادفة ، فتخلى عمن كن يحطن به من حسناوات الرايخ الثالث .. ابقاها الى جانبه قبل الحرب وخلالها ، وحتى اليوم الذي قرر فيه ان يتزوجها ثم ينتحر برفقتها ، وقد تحقق من الهزيمة القاضية . « ايفا براون » ماتت مع الرجل الذي احبته .

فيما كان العالم يرتعد هلعا من نزواته الحربية ، كان هتلر يغدق العطايا ويحيط بالعناية والرعاية السكرتيرة « ايفا براون » ... حتى ليتساءل المؤرخون كيف ان هذا المخلوق (والكثيرون منهم يضنون عليه حتى بكلمة انسان) ، الذي ذهب بعيدا في ارتكاب المجازر ، استطاع ان يحب ويخلص في حبه على ما يبدو ، ويسعد فتاة تصغره بثلاثة عقود .

اليوم وبعد ان هالوا على قبره الذي ما زالوا يبحثون عنه وابلا من اللعنات ، يتوقف المؤرخون عن سكب اللعنات ليقولوا : « سواء كان هتلر ذابغة ، وطنيا مخلصا ، ام طاغية وسفاحا ، يبقى عملاقا وظاهرة بشرية خارقة » .

بعد اكثر من ثلاثين سنة على انتهاء الحرب ، وبعد مؤلفات بالعشرات سعت الى تحليل الاوجه المتعددة لهذه الظاهرة العجيبة ، عاد الكتاب وكل من عني بالتاريخ الى نبش حياته في ادق تفاصيلها. حصة « ايفا براون » وافرة .. وهي المرأة التي لازمته ، انس بها ، واستعان بحضورها في وحدة فرضها على نفسه .. من تكون ؟ من هم اهلها ؟ سبيلها الى قلبه .. كيف عايشها ؟ هل احبها ؟ لماذا اختارت البقاء الى جانبه حتى في سكرات الموت ؟ كتب جديدة كثيرة تتناول الشقراء الالمانية .

في كل من هذه الكتب بعض قصتها لا القصة بكاملها .. حتى اذا ما اطلع القارىء على عدة كتب اكتملت لديه الفصول .

● كرمى لعينيها الجميلتين:

السير « تريفور روبر » يقول عليها انها خيبة التاريخ الكبرى . فيتصدى له كثيرون . في دراسة صدرت منذ سنوات واعيد نشر بعض ما جاء فيها ، يقول « فرين غان » : « ايفا براون » لم تكن « مدام دي بومبادور » ولا كانت « ماري انطوانيت » .. ويبدو ان طباع هتلر وسواه من المؤرخين قد التبست على السير « تريفور روبر » وسواه من المؤرخين .

ما اضبح يلتقي عنده غالبية هؤلاء ان هتلر لم يكن فاسقا مثل الملك لويس الخامس عشر لتكن « ايفا براون » شبيهة « مدام دي بومبادور » .. ولا ضعيفا متخاذلا مثل لويس السادس عشر لتصبح صديقته « ماري انطوانيت » ثانية .

كان هتلر ابعد الحكام عن تقبل النصح « غورينغ » ، « هيس » ، « جيبلز » انفسهم لم يتمتعوا الا بقسط ضئيل جدا من النفوذ .. تثبت التقارير التي وضعت حول محادثات الاركان العامة عدم اخذه بمقترحات « هملر » وسواه من الكبار داخل الحزب النازي . حتى « بورمان » نفسه لم يتعد يوما دور المنفذ .

تأثير « ايفا براون » عليه اتضح في ميادين اخرى . دورها الاساسي انحصر في اشاعة جو من الثقة بحضورها الجسدي .. العناية به .. تهدئته .. التأكيد على تفانيها في خدمته واخلاصها ووفائها في .. اقناعه بانها اهل لثقته رغم ما فطر عليه من الشك بالاخرين . كثيرا ما يسالها :

— هل انت راضية عن تصرفي مع الدبلوماسيين يا آنسة براون ؟

تجيبه : تصرفك يبلغ حد الروعة !

هذه الاجابة ربما اراحت هتلر وارضته عن نفسه ، اكثر مما اراحته وارضته التواقيع التي ذيلت معاهدة « ميونيخ » ..

أول وصية خاصة لهتلر (وهي غير التي كتبها واعاد كتابتها اكثر من مرة قبل اقدامه على الانتحار) تثبت اهتمامه بايفا ، وتقيم دليلا لا يحتمل الشك على انه كان منذ العام ١٩٢٨ يعد لصراع مسلح مع تشيكوسلوفاكيا .

قليلون اطلعوا على هذه الوصية او علموا بوجودها ... مدونة بخط يد هتلر ومؤرخة في الثامن من ايار ١٩٣٨ .. عهد بها الى احد وزرائه .. يوصي بثروته (التي لم يحدد قيمتها) للحزب النازي شرط ان يؤمن الحزب مبلغ الف مارك شهريا لايفا طيلة حياتها . صحيح انه اوصى بمبالغ مماثلة لشقيقه وشقيقاته ، لمعاونيه ولاخرين .. لكن اسم « ايفا » احتل مقدمة الاسماء .

تلك الوصية تثبت اذن ان « ايفا براون » كانت في الثامن من شهر ايار ١٩٣٩ المراة الوحيدة في حياة هتلر .

● أنت أشبه بالزهرة :

الدلائل التي تثبت مكانتها لديه كانت تزداد يوما بعد يوم . هل اصطحبها الى تشيكوسلوفاكيا بعد اجتياحها ؟ « لم تحدثني عن ذلك » .. تؤكد شقيقتها « ايلس » .. التالي ان هتلر لم يأذن لها بزيارة المناطق المحتلة خوفا على حياتها .

في مطلع العام ١٩٣٩ بدأت اقامة « ايفا براون » في المستشارية شرط ان تسلك مدخل الخدم لبلوغ غرفتها .. وضعها لم يختلف بشيء عن وضع اي من السكرتيرات الكثيرات .. تتناول وجبات الطعام بمفردها ومحظر عليها التردد على القسم الرسمي من البناء . نادرا ما شوهدت برفقة هتلر في مكان عام . تذهب اليه ليلا تحت جنح الظلام ، فيقفل على نفسه بالمفتاح اثناء وجودها في برلين ... يعترف لسكرتيرته : « اخشى البقاء وحدي في الليل » .

هذا الخوف الشبيه بخوف الاطفال يفسر اصراره في غياب « ايفا » على اطالة سهراته والعمل احيانا حتى الفجر . اذا ما تناول طعامه برفقتها ، لا يجلس الى مائدة كبيرة كما في « برشتسفادن » بل في غرفة المكتبة بحضور اثنين من السكرتيرات ... تصر « ايفا » على دعوتها الى حفلات الاستقبال الضخمة التي كان يقيمها ، والسهرات الراقصة التي لم تعرف اوروبا اوفر منها رونقا عشية الحرب ، فيجيبها هتلر :

— هذا النسق من الحياة الاجتماعية لا يناسبك .. انت غالية علي .. واجبي يقضي بأن احمي طهارتك .. برلين مدينة فاسدة .. انت اشبه بالزهرة .. العالم الخارجي منحل .

اعتادت ان تطيع لكنها تثور .. يسيئها ان ترى صور زوجة « غورينغ » في الصحف ، وقد الشير اليها كسيدة المانيا الاولى . عندما اعلن هتلر في احد خطبه عن ان تفانيه في خدمة الامة يحول بينه وبين ان يكون له حياة خاصة ، اخذت « ايفا » تقول وتعيد على مسمعه ومن حوله : « انا الانسة التي لا حياة خاصة لها » .

تعويضا عن هذا الحرمان ، اخذت « ايفا » تتردد على افخم محلات برلين وتشتري اغلى ما تقع عليه يدها .. يروى على لسان شقيقتها « ايلس » انها دخلت مرة الى « ليدير » ، محل تخصص في المصنوعات الجلدية وذاعت شهرته في كل انحاء اوروبا . طلبت رؤية حقائب اليد ، فعرضت عليها البائعة بعض الحقائب الرخيصة الثمن . ابعدت « ايفا » البائعة متعالية ، واشارت الى « انسامبل » مؤلف من حقيبة يد ، مظلة وحقيبة ملابس .. قالت لها البائعة :

— يا آنسة ، هـذا « الانسامبل » مصنوع من جلد التمساح الحقيقي الذي لا بديل له بسبب فقدان النقد النادر .. ثمنه مرتفع جدا .. نعرضه على سبيل الزينة فقط .. ليس في مقدور احد شراءه

اجابتها « ايفا » بجفاء :

— لم اسالك عن الثمن ، اريده في الحال .

أمام حيرة البائعة وارتباكها طلبت عشيقة هتلر مقابلة المدير .. وفي حضور الرجل ، افرغت حقيبة يدها واستبدلتها بالحقيبة الجديدة .. ثم اصدرت اوامرها بنقل بقية « الانسامبل » الى مستشارية الرايخ وبتقديم الحساب الى سكرتارية الفوهرر .

اعترت المدير رعدة خوف حين شاهد « ايفا » تصعد الى سيارة مرسيدس سوداء موشاة بالفضة ، يقودها عملاق اشقر يرتدي زي حرس هتلر الخاص . اسرع مدير المحل ينقل الرزمة بنفسه ويشفعها بباقة ورد ... هذا على الاقل ما روته « ايفا » حول تلك الحادثة .. وظلت برلين طيلة اشهر ، تدعوها « الانسة تمساح » .

● ايفا تشتري وهتلر يسدد الفواتير :

عند بلوغها سنتها السابعة والعشرين ، اهداها هتلر سيارة لا تقدر قيمتها العاطفية بثمن .. اول سيارة حملت ماركة « فولسفاغن » .. وكان هتلر قد امر بتكثيف انتاج هذا النوع من السيارات ليثبت للاميركيين ربما انه يستطيع السير على خطى « فورد » .

سيارة هتلر اذن هي السيارة النموذج ، هدية صاحب المصنع .. اكثر العطايا التي اغدقها الفوهرر على عشيقته كانت هدايا الاخرين له .. وضعت سيارة « الفولسفاغن » خلال الحرب في مرآب في « برتشتسفادن » ، وقد منحتها « ايفا » في وصيتها الى شقيقتها « ايلس » ومنحت سيارة المرسيدس الى والدها .

« ايفا براون » لم تعد تلك الفتاة الصغيرة التي تنتظر في محطة سكة الحديد مرتدية معطفها القديم . بعد اختيارها من قبل سيد الرايخ الثالث ، اصبحت ترتدي ما تصنعه خصيصا لها الانسة « نيرز » ، واحدة من اشهر خياطات مدينة برلين ... توصي على احذيتها في « فلورنسا » وفي محلات « فراغامو » بالذات .. ثيابها الداخلية تصلها من باريس .. تاتي الى برلين لتشتري الاثواب بالعشرات ، فترتعد من قسوتها العارضات والبائعات .. ربما استدعت اناقتها شفقة الباريسيات ورثاءهن ، لكنها في برلين اثارت اعجاب « كبار » النازية . كم تباهى هتلر وكم افتخر بها .. يقول ويعيد :

— انظروا كم هي انيقة الانسة براون .

ومع ذلك فهو يقطب ما بين حاجبيه كلما شاهدها تتبختر في زي قادم من باريس .. يسالها مستاء :

— من اين لك هذا الثوب .. جاءك به المهربون ؟ تعلمين اننا نعاني من نقص في النقد النادر .. غريب امر النساء .. يتمسكن بباريس ويتجاهلن ان بوسع المانيا ان تضاهيها .. لا ترضين عن العطور الفرنسية بديلا ، الا تعرفين اننا نحن الالمان اوجدنا الكولونيا ؟

لم تعر « ايفا » تلك الاقوال اذنا صاغية .. تصرف على هواها وهتلر يسدد الفواتير .. كان من عادته ان يمدها بالمال .. يخرج من جيبه رزما يضعها في حقيبة يدها .. المأثور عن « ايفا » انها لم تات على ذكر النقود يوما امامه .. كي لا تضايقه وتبدو مسرفة متلافة ، لجأت غير مرة الى حسابها في البنك لتدفع اجر الخياطة ، على امل ان يعوضها هتلر فيما بعد .

خلال تناوله الطعام برفقة صديقته في غرفة « الولهمستراس » ، غالبا ما تطرق هتلر الى مواضيع جدية وخطيرة .. يتحدث عن تشرشل فيلقبه بالسكير الابدي ، وعن الرئيس الاميركي روزفلت فيصفه بانه ليس اكثر من مجرم كبقية المجرمين الاميركيين . احكامه على سائر رجال الدولة في العالم ، لم تختلف بكثير عما نعت به كل من تشرشل وروزفلت .

يحلو له الخوض والتوسع في احدى نظرياته المفضلة وهي النتائج الاكيدة لدعاية تعتمد الاعادة والتكرار .. يسال « ايفا » :

— آنسة براون ، لماذا تستعملين هذا النوع من معجون الاسنان ؟

— لانه يعجبني .

يعود هتلر فيقول : خطأ .. تستعملينه لانك تقراين اسمه في كل مكان ، على اليافطات ، في برامج المسرح ، في الصحف .. الجمهور لا يتفهم الشيء الا بعد ان يتعرف عليه .. هذا ما يدفع بالسياسيين الى تكرار ما يقولون .. الشعب يترك ببطء وبالتدريج ان ما نعلنه له صحيح ، والا لما قلناه واعدناه دون انقطاع .

يمتد الحديث ويتشعب خلال الطعام ، فيشمل اليهود .. يعيد هتلر التعبير عن راي ردده مرارا على سمع « ايفا » . وكانت « ايفا » قد نشأت وسط اسرة لا تقر التفرقة العنصرية ... والدها متسامح ، وقد اثبت تسامحه عندما اذن لاحدى بناته بمتابعة عملها في عيادة طبيب يهودي بعد استيلاء الحزب النازي على مقاليد الحكم .

لم يكن هتلر من اوجد اللاسامية .. فقد اعتمدتها البورجوازية الالمانية منذ زمن بعيد ، فشذت عشيقة الفوهرر عن القاعدة . رغبت في مطالعة الكتاب اليهود ، ولم تكن تحفل كثيرا في كون الالحان التي تستهويها وضعها موسيقيون ذوو دم نجس ملوث ... يحاول هتلر اقناعها ، فيقول ويعيد :

— اليهود ليسوا من الالمان .. لا يمكن ان ينتسبوا الى الشعب الالماني .. انهم اعدائي .. وعليك ان تنظري اليهم على هذا الاساس .

● زوجة القائد :

لم تكن « ايفا » تحفل كثيرا بمن يكونوا اصدقاء او اعداء هتلر .. فيما هي تمضي فترة استجمام في فندق « اكسلسيور » (ليدو فينيا) ، وصلتها برقية مستعجلة تطلب منها العودة الى برلين .. فحرب المجر كانت على وشك ان تندلع في اواخر شهر آب من تلك السنة . عادت « ايفا » في قطار من الدرجة الاولى ، ولاحظت رغم ذلك ان القطار مكتظ ، وان قطارات اخرى مثقلة بالجنود تعبر باقصى سرعتها . بوادر اولى رفضت تصديقها ، شانها في ذلك شان السواد الاعظم من مواطنيها الالمان .

تمنت لو ان « دانتزيغ » تنتقل الى الهيمنة الجرمانية .. فاهدت « الفوهرر » بمناسبة عيد ميلاده زرين ذهبيين نقش عليهما الصليب النازي المعكوف فوق شعار مدينة « دانتزيغ » .. تفاءل هتلر بالزرين ولم يدعهما يفارقان كمي قميصه حتى اواخر ايامه . رغم احلامها بالسيطرة الالمانية على « دانتزيغ » اسرت « ايفا » في اذن شقيقتها « ايلس » :

— لن يكون هناك حرب .. سينتهي كل شيء بسلام .. سينتهي بمعاهدات واناشيد .

فيما كانت « ايلس » شقيقة « ايفا » برفقتها تزوران برلين ، دعيتا الى حفل عشاء في المستشارية .. احدى المناسبات النادرة التي اذن فيها هتلر لصديقته بالظهور .. وجود « غيلز » « ريبنتروب » و « الماريشال كيتل » ، حول المادبة الى جلسة عمل .. قبل تناوله الفاكهة . التفت هتلر ناحية وزير خارجيته « ريبنتروب » سائلا :

— استطيع البوح بالسر ؟

زاد في غرور « ريبنتروب » وخيلائه ان يستأنفه « الفوهرر » بنفسه ... ابتسم ودفع يده موافقا .. عاد هتلر يقول :

— لن تنشب الحرب « ريبنتروب » قاصد الليلة الى موسكو . سنوقع ميثاقا مع الروس .

« ايفا » لم تفارق هتلر بل ظلت الى جانبه في الساعات الحاسمة التي سبقت اكبر واشرس حروب الازمنة الحديثة . كانت برفقة شقيقتها تشاهد احد عروض « الاوبركرول » ، عندما اعلن هتلر للمجلس وللامة صباح الاول من شهر ايلول انه امر باجتياح المجر .. نزل الخبر على « ايفا » نزول الكارثة .. همست في اذن شقيقتها :

— انهـا الحرب يا « ايلس » .. سيتخلى عني .. يا ويلي ماذا سيحل بي؟

وعندما اعلن هتلر انه سيرتدي البزة العسكرية « حتى الموت » ، غطت « ايفا » وجهها بيديها .. لم ينتبه احد سوى اختها ، وقد سيطرت على الحضور حماسة هستيرية ، ان حبيبة هتلر تجهش بالبكاء .

اطلقت مكبرات الصوت الاناشيد الحماسية .. ولكن خيم على طرقات برلين وشوارعها بعيدا عن دار الاوبرا ، صمت اشبه بصمت المدن المائتة .. اسرعت النساء بالعودة الى منازلهن وهن يدفعن اولادهن خائفات متوجسات .. عند خروجها من الاوبرا ، التقت « ايفا » الدكتور « براندت » ، طبيب هتلر الخاص الذي قال لها :

— لا تقلقي يا آنسة براون .. لن تطول الحرب اكثر من ثلاثة اسابيع .. ثلاثة اسابيع ويعود السلام !

— نعم ... همست « ايفا » كمن يتناول قرصا من الاسبيرين او جرعة من مسكن مر المذاق . هتلر بدوره اكد لها ان الحرب ستنتهي بعد ثلاثة اسابيع .. اجابته بابتسامة شاحبة .. وما ان حل المساء حتى استدعت المسؤول عن تموين المستشارية وقالت له :

— سمعت من « هرغورينغ » أن في ميناء « هامبورغ » بواخر تنوء باحمالها من الشوكولاتة والبن والنبيذ واشياء اخرى كثيرة .. اوفد بسرعة من ينقل الى « برشتسفادن » قسما من هذه المؤن .. يلزمنا منها الكثير ولمدة طويلة .

حملق الرجل بايفا مستغربا ، ذلك انها لم تكن حتى تلك الساعة خرجت من الظل الذي ابقاها هتلر طويلا ضمن دائرته . لكنه اسرع ينفذ الامر .

اصبح هتلر منذ صيف ١٩٤٠ يطيل البقاء الى جانب « ايفا » ويكثر من التردد عليها .. اصبحت روابطهما حميمة ، زوجية ، اكثر حنانا ولهفة مما كانت عليه في السابق ... جمعتهما الحرب التي خشيت « ايفا » من ان تفرق بينهما .. بقدر ما كانت الاوضاع تزداد سوءا ، بقدر ما كان هتلر يلجا الى صديقته .

لم تعد « ايفا » بالنسبة للخدم والموظفين مدعوة عادية لا شان كبير لها .. تبدلت الاوضاع واخذ الجميع يتحدثون عنها كما عن زوجة القائد .. قطعا لدابر الثرثرة والنميمة ، لم يكن احدهم يذكر اسمها في العلن ، بل يرمز اليه بالحرفين الاولين .

تتحدث « ايفا » عن هتلر في غيابه فتسميه « الفوهرر » ، وتتحدث اليه في خلواتهما فترتفع الكلفة .. يناديها متحببا : « تشايرل » اي « الشيء الصغير » .. ويناديها ايضا « ايفا » .

لم تسمح لغير هتلر بتغيير اسمها وتحويره .. دفع اللوم مرة ببورمان لان يناديها « ايف » ، وهي التسمية اليهودية لاسم « ايفا » فغضبت ومنعته محذرة من التكرار .

يكتفي هتلر بلمس يدها متحاشيا اية مداعبات على مرأى من الاخرين . في الصباح يتابع فصول المسرحية .. يلتقي « ايفا » في الدورة الاولى ينحني امامها باحترام ويلثم يديها الاثنتين .. قبل ان يدخل الى غرفتها ، يقرع الباب ويسأل :

آنسة ((أيفي)) .. هل أرتديت ثيابك؟ ايمكنني ان اراك ؟

علما بأنه كان يستطيع ولوج تلك الغرفة مباشرة من غرفته .

● طبيعة علاقتهما :

بعد انتهاء الحرب مباشرة ، نقب الاميركيون طويلا في برلين المدفونة تحت الرماد وفي زنزانات « نورامبرغ » اثناء محاكمة زعماء النازية من قبل الحلفاء ، حول طبيعة العلائق التي شدت « ايفا براون » الى سيد « الرايخ » الثالث .. شخص واحد كان مؤهلا للخوض في هذا الموضوع .. علاقتهما الحميمة كانت عادية كعلاقة ايّ زوجين المانيين ، لم تدان ربما النشوة اللاهبة ، تلك التي تشعل العشاق في البلدان اللاتينية .

لا تنسى ان هتلر كان قد قارب الخمسين وهو في معظم الاوقات غائب او بعيد عن « ايفا » .. يعمل حتى ساعة متاخرة من الليل .. غالبا ما ياوي الى فراشه مجهدا بعد اجتماعات طويلة مضنية .. لم تكن حياتهما شهر عسل دائم .. الى جانب كون « ايفا » طبعة عاشقة ، لكن رغباتها لم تكن حادة ولا عنيفة .

تمنت « ايفا » دائما ان ترزق اطفالا .. ولو انها رزقت ، لما كانت ستقدم على عمليات اجهاض ، بحكم انتمائها الى الطائفة الكاثوليكية .. بل كانت ستصنع المستحيل لتصون أمومتها . غير مرة تجرات على مجابهة غضب هتلر الذي قال لها وردد :

— لن نتزوج قبل نهاية الحرب .. حتى ذلك التاريخ لا اريد اطفالا .. ولا ارغب في اولاد غير شرعيين .

تغيرت عشيقة الفوهرر وتبدلت طباعها بعد ان اصبحت سيدة مقر اقامته في برتشسفادن .. اصبحت تتعالى على النساء باناقتها وسيطرتها على نفسها .. السنوات زادت جمالها رونقا .. الانتظار الطويل ، القلق والخوف ، التصدي للدسائس والمكائد لون عينيها بالحزن .

قيل عليها انها لم تشبه عارضات الازياء ولا جسدت الفتاة الالمانية التي كانوا يحتفلون بها في استعراضات « نورامبرغ » .. بطلت اناقتها ان تكون صارخة ، بل هي اناقة خجولة يغلب عليها الذوق الفرنسي .. شعرها الاشقر تزيده اشقرارا .. تكثر من المساحيق على غير ما الفته النساء الجرمانيات اللواتي اعتبرن التبرج غير لائق بهن ، فامتنعن حتى عن احمر الشفاه .. اما « ايفا » فاحسنت دائما ابراز جمال وجهها رغم اكثارها من المساحيق .. مشيتها رشيقة ، تسير بخفة على نقيض نساء الطبقة النازية الحاكمة وكن يتنقلن كالفيلة .. لديها تلال من الفساطين والاحذية .. لم يرها مقربوها ترتدي فسطانا او تنتعل حذاء مرتين .

هوت تبديل الاحذية الجميلة .. تشتريها من ايطاليا باعداد كبيرة .. تنتعل الحذاء مرة او مرتين ثم تعطيه لوالدتها ، لشقيقاتها او لصديقاتها .. وهتلر يتهكم مستاء من كعوب تلك الاحذية .. وقد كان دائم الكره للايطاليين .. تهوى الحلي ما عدا اللؤلؤ .

ظلت تحمل رسميا لقب سكرتيرة .. وفي العام ١٩٤٤ عادت الى العمل عند المصور « هوفمان » .. تتردد على محله خلال اقامتها في مدينة « ميونيخ » . والواضح انها ارادت بعملها قتل الوقت في غياب هتلر والتهرب من قانون تجنيد الالمانيات .. قانون رفض هتلر دائما مخالفته او استثناء اية فتاة منه .. لكن «بورمان» اكد ان نشاطات الآنسة براون في « برشتسفادن » ضرورية لاحراز النصر .

هذا الاحترام الخبيث للمظاهر الادارية ، حال دون استعمال « ايفا » سيارتها طوال سنوات الحرب . احترام لم يكن اكثر من ذر للرماد في العيون .. فقد نعمت عشيقة هتلر بحياة رغدة لم تتوفر لسواها .. تصفف شعرها يوميا .. كلافها الخاص « بزتكر » اكد انه كان يتردد عليها في الثانية بعد الظهر فلا تحدثه في السياسة ولا تذكر اسم هتلر .. اما هتلر فكان يستدعي حلاقه عند منتصف الليل ويحلق ذقنه بنفسه .

● كأي فرد من الطبقة البورجوازية :

كانت لهتلر في حياته الحميمة عادات اي فرد من الطبقة البورجوازية الصغيرة .. ثيابه الداخلية من الصوف ، يبدلها بسرعة .. يرتدي بذلته بمفرده ويدخل الى الحمام بمفرده .. لا يسمح لاحد بلمسه .. حتى الخياطين لم يتسنّ لاحدهم يوما باخذ مقاساته .. يفصلون على التقريب .

« ايفا » التي رفضت دوما الخوض في هذه الامور ، اسرت مرة لاحدى صديقاتها بانها حاولت عبثا حمله على ارتداء البيجاما . لما بلغه في ليل ٥-٦ حزيران ١٩٤٤ خبر نزول الحلفاء على شاطىء « النورماندي » ، رقص فرحا وقال بصوت عال : واخيرا سيتاح لنا ان نجابه اعداءنا الحقيقيين .. ثم اتجه الى الصالون ليراجع الخرائط الحربية . لم تتمكن « ايفا » الا بصعوبة من الوقوف بوجهه واقناعه بان الظهور امام قادته مرتديا قميص النوم لا يليق بسيد الحرب في القلعة الاوروبية .

لم يقف التبدل الذي طرأ على « ايفا » عند الشعر والثياب والكعوب الايطالية ، بل تغلغل في اعماقها ... « لم اعد اعرفها » .. تقول شقيقتها « ايلس براون » . وهذا ما سعى اليه هتلر دائما .. كان يؤكد :

— ليس اجمل من ان تصنع فتاة .. امراة في الثامنة عشرة او في العشرين لينة مثل شمع العسل .. بامكان الرجل ان يطبعها بطابعه .. والمراة لا تطمح لاكثر من ذلك .

وكانت مخالبه قد فعلت فعلها في نفسية « ايفا » .. اصبحت متعجرفة ، مستبدة ، تفتقد الرقة في معاملة اهلها .. (الحياة في ظل كبار هذا العالم تجعل المراة انانية ظالمة .) .. دونت شقيقتها في دفترها هذه الكلمات : « كانت توزع علينا فساطينها وكانها ملكة . »

وفي رسالة الى « ايلس » التي اشتكت دائما من ضيقها المادي ، تعدها « ايفا » بان ترسل لها عشرة ماركات المانية .. عشرة ماركات في الشهر ، يا له من سخاء .. يتساءل مؤرخو عشيقة هتلر ان لم يكن تنازلها عن اثوابها واحذيتها لافراد عائلتها نوعا من التاكيد على انتصارها ، او طريقة تثبت فيها لاهلها انها وحدها دون شقيقاتها الثلاث عرفت النجاح وبلغت المجد .

ولان « ايلس » اخذت تتمادى في انتقاد سياسة هتلر وفي لومه على تهوره ، منعتها من التحدث في السياسة وبلغت مرة حد تهديدها قائلة :

— ان ارسلك الفوهرر الى احد معسكرات الاعتقال ، فلا تعتمدي علي في اخراجك منه .

الحديث عن معسكرات الاعتقال وما يجري داخلها لم يكن محظورا في حضرة هتلر .. بل احتفظ معاونوه بعدد من النكات السوداء يطلقونها لاضحاكه واضحاك « ايفا » . وكاد هذا المزاح ان يرتدي طابعا دراماتيكيا ذات مساء . روى « هانس جانج » خادم هتلر الحادثة فقال :

« كان الجميع جلوسا الى مائدة العشاء ، « وهنريت فون شيراخ » بجانب هتلر . تحدثا طويلا بصوت خافت .. اسرعت اقف خلفها لاسمع هنريت تقول :

— سيدي الفوهرر ، شاهدت في شوارع فيينا مواكب اليهود المبعدين .. مشهد محزن للغاية .. هؤلاء المساكين تساء معاملتهم .. هل انت عالم بحالهم ؟ ولماذا تسمح بذلك ؟

لم يجبها هتلر بشيء .. احتفظ بالصمت برهة ثم ترك المائدة دون ان يكلم احدا ، ولم يعد .. تؤكد « هنريت فون شيراخ » التي كان زوجها نائب ملك فيينا ، في مذكراتها انها عنت بكلامها اليهود الهولنديين .. من الجائز ان الامر اختلط على خادم هتلر ، ومن الجائز ايضا ان « هنريت فون شيراخ » تعمدت هذا الالتباس الجغرافي. ذلك ان المسؤول في النمسا كان زوجها وبحكم مسؤوليته فقد عاد اليه دون سواه الحؤول دون ارتكاب مثل تلك الجرائم .

ومهما يكن من امر ، فالحادثة صحيحة مئة بالمئة .. وقد ادت الى استبعاد « فون شيراخ » وزوجته نهائيا عن مقر هتلر .

● مثل نابوليون :

كثيرا ما تعدى الحديث شؤون الدولة وما يجري داخل معسكرات الموت الى بعض المداعبات الجرمانية المذاق .. تقول « ايفا » لهتلر مثلا :

— لا تقف مقوس الظهر .. تبدو عجوزا .

فيجيبها هتلر :

— لا تنسي انني احمل المفاتيح الضخمة وانقل باستمرار كيسا مملوءا بالهموم .. انت تنتعلين حذاء بكعب عال لتبدي اطول مما انت ، وانا انحني لاصبح اقصر مما انا .. وهكذا نعود فنلتقي .

تصرخ « ايفا » حانقة : لست قصيرة .. انا بطول نابوليون مئة وثلاثة وستون سنتيمترا .

— لماذا نابوليون ؟ من قال لك ان طوله كان مترا و ٦٣ سنتيمترا ؟

— تعلمت ذلك في الدير ..

يسرع هتلر ليأتي بموسوعة من غرفة المكتبة ويضيع في سيرة نابوليون .. بعد فشل محاولة اغتياله بعث الى « ايفا » برسالة جاء فيها :

« عزيزتي ايفي

لا تقلقي علي فانا في احسن حال رغم شعوري ببعض التعب . اتمنى عودة قريبة لاعهد اليك بنفسي وليتاح لي اخذ قسط من الراحة .. بي حاجة ماسة الى الهدوء .. لكن واجباتي تجاه الشعب الالماني تحتل لدي الاولوية دائما .. لا تنسي ان الاخطار التي اتعرض لها لا تقاس بما يواجهه جنودنا في الجبهة .. اشكر لك مودتك وارجو ان تبلغي والدك ووالدتك تقديري لتمنياتهما .. افتخر بشرف الاعتماد على تفاني فتاة نشأت في مثل هذه الاسرة الكريمة . ارسلت اليك البدلة التي كنت ارتديها ساعة الاعتداء .. وهذا يعني ان العناية ترعاني وان لا نخشى اعداءنا بعد اليوم .

معك من صميم قلبي .. »

وقع هتلر الرسالة بالحرفين الاولين من اسمه وارفقها برسم يمثل المكان الذي وقع فيه الاعتداء . اجابت ايفا على ورق ازرق صنع خصيصا لها :

« يا حبي

انا يائسة ، بائسة ، فاقدة الامل .. اضعت شعوري لحظة بلغني انك في خطر .. عد الي باسرع ما يمكن لان شبح الجنون يطاردني .. الجو جميل هنا ، والهدوء الشامل يشعرني بالخجل .. تعلم دون شك ما قلته ورددته دائما بانني لن اعيش بعدك .. منذ لقاءاتنا الاولى وعدتك بان الحق بك حتى في الموت ... وتعرف ايضا ان حياتي مقصورة على حبك !

ايفا »

● ولحقت به الى الموت :

رئيسة دير « سيمباخ » حيث نشأت « ايفا » ، سألت احد المؤرخين : « هل احبها فعلا ؟ » يقول المؤرخ : « لم استطع الاجابة الفورية .. لكنني منذ ذلك التاريخ فكرت مليا بقصة الحب هذه ، وحللت جميع جوانبها .. »

من الحب انواع لا تحصى ولا تعد .. حب عطيل مثلا ، حب نابوليون الذي ضحى بجوزفين في سبيل الامبراطورية .. حب من مضى على زواجهم وقت طويل فاصبحوا يتشاجرون باستمرار .. حب رئيس دولة يذوب هياما بزوجته ولا يتردد في اشعال حرب نووية تفني البشرية !

هتلر الذي مثل التجسيد الرهيب للذاتية ، تراه استطاع ان يحب ؟ سؤال نحيله على علماء النفس .. غير ان الثابت الذي لا يحتمل الجدل ان الحب لم يكن دافعه للزواج من « ايفا » . أراد وهو من حذق الدعاية على انواعها ان يترك للالمان من بعده رؤية انسانية وبطولية عن الرجل الذي خلق لهم الرايخ الثالث - صورة رجل احبته امراة حتى الموت .

ولو انه احب « ايفا » حبا انسانيا عادلا ، لانقذ حياتها .. اختارت « ايفا » موتها بملء ارادتها ، لكنه موت شاءه هتلر .. موتها اذن لم يكن انتحارا بل جريمة .

تراها احبت هتلر ؟. مهما تباينت الاحكام التي تصدر بحقها ، يبقى ان تلك البائسة لم تكن سوى احد رموز المانيا في السنوات ما بين ١٩٢٩ و١٩٤٥ .

منحت نفسها على غرار بلادها لانسان شاذ .. ووثقت به كما وثقت المانيا .. مثل المانيا اسلمت له قيادها .. مثل المانيا قدسته كاله واحبته ككاتب .. وبرفقة المانيا النازية ، نزلت من اجله ومعه الى الجحيم !

هل يبطل أن يكون حوارا عندما لا ينتصب السائل امام صاحب الجواب وتنشب بين الاثنين محاورة ساخنة ؟

اذا ما تقيدنا بالمعنى الضيق لكلمة « حوار » تبقى سؤالا وجوابا واخذا وردا . ولكن عندما تجتاز سور الكلمة الضيق ، نجد معناها متسعا لكل ما هو رد عن سؤال . سواء جاء هذا الجواب في كتاب او دراسة ، او تاريخ او علم او حتى رواية .

الرياضة

الاندية الانكليزية تبدأ الاستعداد للتعويض عن موسم خارجي خائب



كن سامسون



الفن مارتن

الاندية اللندنية لكرة القدم كانت في الفترة الاخيرة بعيدة عن الاضواء ولم تنز بعدد كاف من الكؤوس . لكن الاستعدادات للموسم الجديد تتواصل باندفاع املا باغناء خزائن الكؤوس لدى هذه الاندية .

والاهتمام منصب الان على مجموعة من اللاعبين الناشئين امثال ليام برادي ودافيد برايس وغراهام ريكس وفرانك ستابلتون . اما فريق ارسنال فهو يعلق امالا واسعة على مارك هيلي .

لقد اشترى ارسنال هذا اللاعب من فريق بيتر بورو بمبلغ لا يتجاوز ٥٠ الف جنيه سترليني . وهو يلعب حاليا في مركز الجناح لكنه يأمل بالانتقال الى خط الوسط لانه يتيح مجالات اوسع للبروز .

ويقول هيلي : « لا زال ينقصني الكثير لاتعلمه خصوصا فيما يتعلق بالتسديد بالرأس وبالقدم اليسرى لكن نقاط الضعف هذه يمكن تجاوزها بواسطة التمرين المتواصل » .

ومما يذكر ان فريق توتنهام يعتمد بصورة اساسية على اللاعب نيل ماكناب . فمجرد قيام آلي ماكلويد بضمه الى المنتخب السكوتلندي كاف لاعطائنا صورة واضحة عن مواهبه وكفاءته . وقد اعلن ماكناب مؤخرا : « لقد اصبحت اكثر نضجا منذ الموسم الماضي لكنني كنت اركز على ابراز مهارتي الفردية . اما الان فانني اعمل على نجاح الفريق . ومهارتي الفردية لن الجأ لابرازها ما لم تسمح الظروف بذلك . واني اتوق للعب مع آرديليس وفيلا اللذين استقدما من الارجنتين » .

اما نادي تشيلسي فيعقد آمالا واسعة على اللاعب كليف والكر . فمع ازدياد تركيز الاندية على الاجنحة ، يرتفع امل والكر بالبروز . وهو من اللاعبين القادرين على اقتناص كافة فرص التسجيل وتحويلها الى اهداف.

ويبدو ان المدير فرانك سيلسي ، من كوينز بارك رانجرز ، يعلق امالا واسعة على اللاعب بول ماكجي (٢٣ عاما) الذي سيتمكن من البروز خلال الموسم القادم .

والمدير جون ليال انه متفائل بقدرة اللاعب الفن مارتن الذي مضى اربع سنوات على انضمامه للفريق . ومع انه في مركز الدفاع فهو غالبا ما يتقدم الى الهجوم من اجل التسجيل. وقد تأخر دخوله الى الفريق لان فريق العام الماضي كان يضم طومي تايلور وبيلي بوندس وبيل غرين الذين اعتزل معظمهم .

اما فريق ميلوول فقد نجح في عدم السقوط الى الدرجة الثالثة نتيجة جهود « دايف مهيت » (١٧ عاما) . وقد وصفه المدير جورج بيتشي : « انه من معدن صلب ويلعب في خط الوسط ، وهو مشهور بدقته في التمرير وسرعته في الجري » .

وهذه الصفات تنطبق على تيري فينا بلز من كريستال بالاس بالاضافة الى بيل جيلبرت وتيري فينويك وجيري مورفي وفينس هيلير (١٩ عاما) وكيني سانسوم .

وبوبي كامبل مدير فريق فولهام يعقد آمالا واسعة على مجموعة من الناشئين مثل طوني غال وبريان غرينواي وطوني ماهوني وستيف هاتر .

■ كليف والكر ■



■ مارك هيلي ■





■ بول ماكجي ■

السنوات الحافلة بالنجاح

جدد نادي بوهيميان العقد مع مديره بيلي يونغ لمدة ثلاث سنوات اضافية . وقد مضى على تسلمه المنصب حوالي ٥ سنوات كانت حافلة بالنجاح واوصلت الفريق الى بطولة ايرلندا .

هل … حارس المرمى … كرة القدم ؟



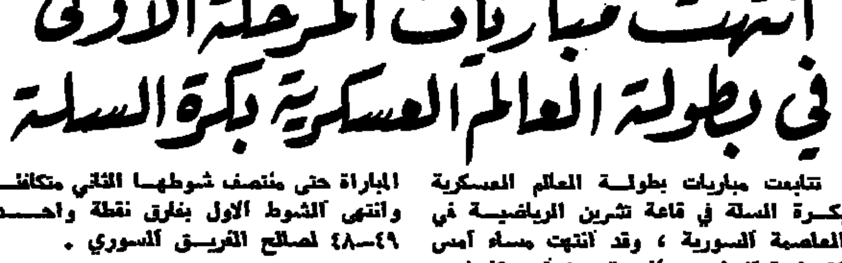
■ حارس المرمى جيمي ريمر ■

خلال المباراة على المركز الثالث في بطولة كاس العالم الاخيرة ، لوحظ ان منتخبي البرازيل وايطاليا كانا بقيادة حراس المرمى لياو ودينوزوف. وهذا الحدث الجديد بالاهتمام كان موضع جدل في الاوساط الكروية الانكليزية . فبعض اللاعبين اعجبوا بهذه الطريقة والاخرون عارضوها بدرجات متفاوتة .

ومن المعارضين لمبدأ قيام حراس المرمى بقيادة فرقهم جيمي ريمر ، حارس مرمى استون فيلا ، والذي قال انه من الافضل قيام لاعب متحرك بقيادة الفريق لانه اكثر اتصالا بغيره من حارس المرمى المضطر لملازمة مكانه طوال المباراة . ومهما كانت خبرته طويلة فانه لن يتمكن من اسداء نصائحه في الوقت المناسب . لذلك كان من الافضل تعيين لاعب من خط الوسط او الدفاع وليس الهجوم لان طبيعة عمل المهاجم لا تترك له الوقت الكافي لتنظيم حركة الفريق باكمله » .

« ولكن حارس المرمى يتمتع بميزة خاصة هي قدرته على رؤية مجرى اللعب بوضوح ومن المستحسن ان تسند اليه القيادة في حال اصابة الكابتن الاصيل . وغالبا ما يتولى حارس المرمى في كافة الفرق تنظيم خطط الدفاع وان لم يكن كابتن الفريق » .

« واني ألوم حراس المرمى الذين لا يهتمون بما يجري على ارض الملعب بل يحصرون اهتمامهم بالمرمى . لكن ما حصل في كاس العالم الاخيرة سيجعلهم يبدلون اسلوبهم خاصة وان عدة اهداف رائعة قد سجلت من مسافة بعيدة . وهذه الاهداف قلما تسجل في المباريات الاوروبية . ولا استبعد ان تلجأ عدة اندية الى التسجيل من مسافة بعيدة بعدما ثبتت فعالية هذا الاسلوب . واللاعب طوني كوري كان اول مطبقي هذا الدرس مما سيؤدي الى تطوير اللعبة في انكلترا وادخال تعديلات مفيدة في نظام تدريب حراس المرمى واللاعبين » .



انتهت مباريات المرحلة الاولى في بطولة العالم العسكرية بكرة السلة

تتابعت مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة السلة في قاعة تشرين الرياضية في العاصمة السورية ، وقد انتهت مساء أمس المرحلة الاولى من الدورة حيث لعب كل فريق ٣ مباريات وتحدد ترتيب الفرق في كل مجموعة والتي ستنتقل منها الى الدور الثاني .

اما النتائج التي حصلت عليها الفرق المتنافسة في اليومين الاخيرين فكانت كما يلي :

فاز فريق الصين على الجزائر ، ثم تقابلت أميركا وألمانيا الغربية ، فكانت مباراة مثيرة جدا ، قدم خلالها الفريق الاميركي العابا جميلة وتوزيعات محكمة ، افرادية وجماعية ، غير أن الفريق الالماني الغربي لم يتمكن من مجاراة الاميركيين في سرعتهم وانقضاضهم على السلة ، فخرجوا خاسرين في الشوط الاول بـ ٦١ نقطة مقابل ٣٣ ، ثم استسلموا لقوة منافسيهم في الشوط الثاني لتنتهي المباراة في صالح الاميركان بـ ١١٦ نقطة مقابل ٧٢ نقطة .

ولعبت ليبيا وقطر على المركزين الثالث والرابع بين فرق المجموعة الاولى وقد اتسمت المباراة بالتكافؤ في الشوط الاول ، الا أن الليبيين تفوقوا في الشوط الثاني وفازوا بـ ٨٨ نقطة مقابل ٧٨ .

وتقابلت سوريا مع ايران ، على المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى ، وكانت المباراة حتى منتصف شوطها الثاني متكافئة وانتهى الشوط الاول بفارق نقطة واحدة ٤٩—٤٨ لصالح الفريق السوري .

وظل الفارق بالنقاط قليلا في الشوط الثاني حتى منتصفه حيث ارتفع عدد نقاط الفريق السوري وأمكنه انهاء المباراة لصالحه بفارق ١٢ نقطة ٩٥—٨٣ نقطة .

وهكذا احتلت سوريا المرتبة الاولى وتلاها الفريق الايراني ثم ليبيا فقطر ، في المجموعة الاولى .

ولعبت ايطاليا مع الصين مباراة قوية ، وأمكنها الفوز بـ ١١١ نقطة مقابل ٩٣ نقطة للصين . الشوط الاول (٤٨—٤٧ لصالح الصين) .

لعب الفريق الصيني في الشوط الاول ، لكنه لم يصمد في الشوط الثاني ، واضطر مدربه الى تبديل بعض اللاعبين نظرا للاخطاء الخمسة التي ارتكبها بعض اللاعبين واخراجهم من قبل الحكم .

وتقابلت أميركا مع فرنسا ، وكان التفوق ظاهرا للاميركيين منذ الشوط الاول حيث انتهى لصالح الاميركيين بـ ٥٢—٢١ . وزاد الفرق في النتيجة في نهاية المباراة واصبح ٦٠ نقطة (١٠٩ — ٤٩) ، وقد ابدل مدرب الفريق الفرنسي خمسة لاعبين دفعة واحدة .

عقوبة الاستعانة بلاعب غير موقع

خسر نادي اوكلاند ستومبرز نقطتين بسبب استخدامه لاعبا غير نظامي لديهم . فخلال مباراتهم ضد هوستون ، استخدموا اللاعب « اهود بن توفين » مع انهم لم يكونوا قد تعاقدوا معه بعد .

حملة في بريطانيا لمقاطعة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠

بدأت في منتصف الاسبوع الماضي، في انكلترا ، حملة لحمل بريطانيا على الانسحاب من دورة الالعاب الاولمبية القادمة التي ستقام في مدينة موسكو عام ١٩٨٠ .

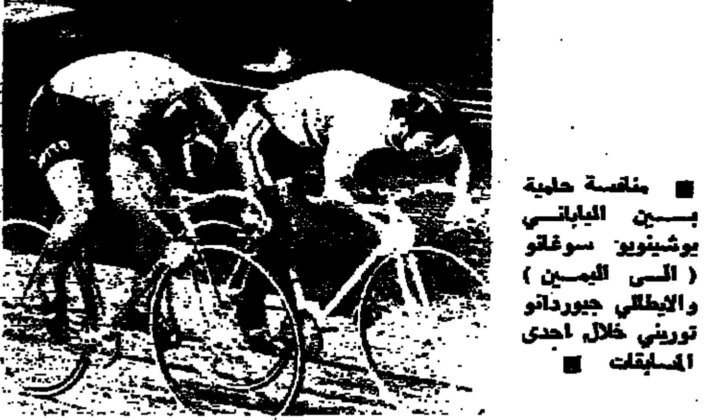
فقد صرح الدكتور دافيد اوين وزير خارجية بريطانيا بان سلطات موسكو ينبغي ان تكون حذرة من اعتبار مسالة اقامة الاولمبياد القادم عام ١٩٨٠ امرا مسلما به .

وتعود اصول هذه الحملة الى محاكمة المنشقين السوفيات اليهود مؤخرا وايداعهم في المعتقلات والسجون لانهم ، كما تقول الصحف الغربية ، يعملون على مراقبة مدى التزام الاتحاد السوفياتي باتفاقية حقوق الانسان . وترمي الحملة الحالية ايضا الى حمل دول حلف شمال الاطلسي وكذلك دول السوق المشتركة على مقاطعة اولمبياد موسكو القادم . وان تم ذلك فان الدورة الاولمبية القادمة ستكون دورة ممسوخة تماما كالدورة الاخيرة التي قوطعت من قبل الدول الافريقية والغالبية العظمى من الدول العربية.

« شهادة » بالعدد المطلوب

حصل نادي ماذرويل على شهادة من السلطات المختصة تحدد عدد متفرجي ملعبه الخاص بحوالي ٢٢٦٠ متفرجا .

المحترفون والدراجات



■ الفائزون باحدى مسابقات بطولة العالم للدراجين المحترفين والتي اقيمت مؤخرا في ميونيخ ، وهم (من اليسار الى اليمين) : الالماني الغربي ديتر بركمان وحصل على ميدالية فضية ، الفائز الاول كويشي نكانو من اليابان ومواطنه يوشينوبو سوغاتو الذي حل ثالثا ■

■ منافسة حامية بين الياباني يوشينوبو سوغاتو (الى اليمين) والايطالي جيوردانو توريني خلال احدى المسابقات ■

■ الدراج الياباني كويشي نكانو سعيدا بعد نجاحه في اجتياز خط النهاية وفوزه بالسباق . أما الالماني الغربي ديتر بركمان (الى اليمين) فقد بدا متعبا وحل في المرتبة الثانية ■



■ اثنان من المسعفين يفحصان الدراج الياباني يوشيكازو شو بعد وقوعه ارضا خلال السباق على اثر انفجار عجلة دراجته ■



■ السوفياتية كاليتا زاريفا تتقدم منافستها الاميركية سو نوفارا خلال اشتراكهما باحد سباقات السرعة ضمن بطولة العالم للمحترفين التي اقيمت مؤخرا في مدينة ميونيخ ■

السينما

اتوال ت : ٢٤٢٦١٦
« من روسيا مع حبي » (بستو جيمس بوند مغامرا ، ملئا ساعات الصيف بنبضه واسلوبه الذي يسحر به على الاشرار) .

البستان ت : ٩٧٠٤٠٠
« جواهر المتللة » (العقدة المتصعبة من ديدرو)

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
« احدب نوتردام » (رواية فيكتور هوغو الكبيرة يؤديها انطوني كوين وجينا لولو بريجيدا في جو ملحمي)

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٢
« البوفة وشعلب المياه القذرة » (كوميديا هازلة ساخرة في الغرب البعيد ، جورج سيغال وغولدي هون في « بوني وكلايد » من طراز اخر ...)

ابيسون ت : ٣٤٤٣٨٦
« مجانين الصغور » (من سلسلة الكوف الذي هناك سك في ان يخبرنا)

اوراي
« مجنون بالوراثة » (كوميديا هازلة يفردها محمد عوض وسملة عبد)

بريزيدانس ، زوق مكايل ت : ٩٣٠٧٥٣
« صيف ٤٢ » (روبرت مليغان ، يطرح قصة هي الى حب والى حرب ، عبر مراهق وامرأة هي جنيفر اونيل)

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« مبتدل » (جون دون بكر ضد الاشرار ، ينتصر على العنف بعنف اكبر)

بلفيون ت : ٣٥٢٢٢٨
« بروس لي في عينيا الجديدة » (حجة اخرى لاظهار الكراتيه وطب الراشدين)

تيفولي ، برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
« روكي » (الفيلم المتوج لجون افيلدسن مع سيلفستر ستالوني — الى الاربعاء) ٢ — « طيران فوق عش الكوكو » (القصة المتوجة المزعجة القوية — الى الاحد)

سارولا ت : ٣٤١٧٢١
« السقا مات » (افضل قصص يوسف السباعي مثلها صلاح ابو سيف الى الشاشة ، لعبة الحياة والموت ومثلها كبران بتوجهان : عزت العلايلي وفريد شوقي ، من افضل الافلام المصرية الحديثة) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
« الحرية الروسية » (حكاية ارهاب غامضة يقودها جورج سيغال في سباق مقول)

عرساي ت : ٣٤٦٤٥٧
« اللعبة » (مع صفاء ابو السعود وعادل امام في قصة خفيفة) .

فينيسيا ، جونيه ت : ٩٣٠٧٥٣
« شابة والليلة » (قصة ايطالية ، مبتلجة ، في مراع الصيف)

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« كباريه الحياة » (فريد شوقي ومي صبري)

كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
« القبض على لص » (تسلية لذيذة من هيتشكوك يؤديها له غريس كيلي وكاري غرانت) .

كازينو لبنان ت : ٩٣٣٤٦٦
« مجانين الملعب » (حماقة الشارلو بلبون وبنسلون في ادارة كلود زيدي)

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« مدينة عنيفة » (نعم عنيفة ، وتشارلز برونسون يستعمل القبضة والسلاح)

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
« ماير سيل » (كوميديا مقولة يمثلها المخرج معه : الان اركين)

لاساجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« الرجل الذي احب كات دانلغ » (ادارة ريتشارد سارافيان وتمثيل برت رينولدز وسارة مايلز في جو الغرب البعيد)

ليلتون درايف ان ، طبرجا
« مبني » (يفجر السم ويبقى القلب خلاعة من الطراز التاسع) .

التلفزيون

أرقام الطوارئ

للردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ٤١٧ مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
ليت ماوس	القارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج .	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشماع	رأس النبع	٣٤١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	عقيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٨٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	ساحة الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بندر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المدنية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٤٥٥٠
الحمراء	نردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٤٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ملخوري .	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٣٧	ني.بي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الجهة الى الشرق :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمشا	نظير	—
جزين .	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان مكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٢
حملايا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاربنيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	الكنيسة تراوزيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	الاستقلال	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٥٠٠
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٢٦٢
=	قتيزح	٨٢٠٢٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٦٣١٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافرسيه	٨٢١٢٣٤
=	البسن الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٢
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاطلسية	٣٦٥٤٣٢
=	سن الفيل .	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — رئيس افريقي توفي مؤخرا —
٢ — رئيس عربي توفي مؤخرا —
٣ — شخصية عالميه توفيت مؤخرا ، بحر —
٤ — اترك ، الاسم الثاني لنائب عن جبل لبنان —
٥ — اواصل —
٦ — مدينة مصرية ، بحر —
٧ — لون جمثرة ، حرف جسزم ، عكسها ارجع —
٨ — الاسم الثاني لرئيس لبناني اسبق ، احرف متشابهة —
٩ — مدينة مصرية ، طرف الكسم الواسع .

عموديا :
١ — بلدة لبنانية —
٢ — الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس ، يستعمل للغسيل وغيره —
٣ — احرز ، دولة اسيوية حدثت فيها كارثة بدار للسينما —
٤ — بلدغ ، بعد عن الحق —
٥ — نجد الوالدين ، راوغ —
٦ — تباطيل ، اسم موصول —
٧ — اشهر الاطباء الاقدمين ، مقبلس —
٨ — بحر ، عاصمة عربية —
٩ — ومض وبرق ، حر شديد او برد شديد .

الحل السابق :

افقيا :
١ — بر ، استمتع —
٢ — ابن الرومي —
٣ — اسف ، رد —
٤ — نبي ، بهو —
٥ — باه ، سين ، جل —
٦ — انجال ، الا —
٧ — وابل ، الام —
٨ — لباه الصلح —
٩ — البلس منى .

عموديا :
١ — بلدن بلول —
٢ — رب ، بلناما —
٣ — تبي ، جبيل —
٤ — ااا ، س ال اي —
٥ — سلسبيل ، اا —
٦ — نراهن ، سلا —
٧ — مو ، الصم —
٨ — نبر ، جلالة —
٩ — عيد الاضحى .

اسمحـوا لنا باذنكم

بكل محبة واندفاع نوجه عبـر هذه الجريدة الغراء كلمة صادقة وحارة نابعـة من صميم قلوبنا الى كل اخوتنا المحترمين من الشخصيات الكريمـة والفعالة في المجتمع التي تحتل المناصب العاليـة في الدوائر الرسمية والخاصة في لبنان والعالم العربي الشقيق وفـي العالم اجمـع خلف البحار . وتاتـي هذه الشخصيات الكريمـة في الطليعة في كفـاحها الفـذ المستمـر عبـر اعمالها السامية جـدا في كل الحقول والميادين الهامـة جـدا في الحياة . بعد تحيتنا الحارة المصحوبة بطيب تمنياتنـا القلبية للجميع منكم ، وايضا لكل اخ كريـم في كل مكان ، ودائمـا نتمنى لكم جميعـا دوام الصحـة والتوفيق والسعادة والنجاح التام في حياتكم وفي اعمالكم الواسعة والمفيدة جدا . هذه هي الوسيلة الوحيدة والسهلة التي رايناهـا امامنـا كي نتصل بكم مباشرة ونخاطبكم ونحن سعـداء جدا بذلك ، ونعنـي بها هذه الجريدة الغـراء ، راجين منكم ان تعتبـروا كلمتنا هـذه موجهـة الى كل واحد منكم ، وان تعيروا اهتمامكم البالغ بنا مع عنايتكم الكريمـة ، ونحن من طرفنا في خدمتكم دائمـا في كل حين ولكم منا سلفـا خالص الشكـر وفائق التقدير .

عندما اعلن سيادة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس المحتـرم ، حفظـه الله ، في القصر الجمهوري العامر ، انه عازم على الاستقالة من منصبه الرفيـع كان الخبـر مفاجـأة مزعجـة جدا وغصة في آن واحـد عند كل مواطن لبناني ومواطنـة ، ونحن من طرفنـا تمنينا مخلصين ان لا يفعل ذلك سيادة الرئيس لان الوطـن وابناءه هم بحاجة اليـه اليوم اكثـر من اي وقت مضى ، خصوصا في هذا الظـرف البالـغ الدقة والمصيري الذي نمـر به من عمرنا ومن تاريخنا جميعـا بحاجة الى رجل كفؤ ومخلص وقديـر ومحنك كالاستاذ الياس سركيس لانقاذ الوطن وابنائه نهائيا من الشر ومفاسده الجهنمية وايضا من الاوضاع القاسية جـدا والغير طبيعيـة اطلاقا التي ما نـزال نتخبـط فيها جميعا متاثـرين جـدا بهـا ومتالمين هذه الاوضـاع الاستثنائية خارجـة تمـاما عن ارادة كل المخلصين والطيبين في لبـنان وفي العالم العربي كما في العالم اجمـع وهي ايضا خارجة عن طبيعة هـذا الوطن لبنان وطن الجمال والخيـر والحضارة والسلام فعلى الرئيـس سركيس ان لا ييأس ابدا وان لا يسيطر عليـه القـرف ، ان تبقـى الشجاعة في قلبـه حية وقويـة . المطلوب منه الصبـر ، فالصبر مفتاح الفـرج في نهاية المطاف .

نعم ، ان الاوضاع في لبنان اليوم مع الاسف الشديد مشحونة بالصعاب وبالعقـد وبالمطـلات وبالغموض ، هذا الى جانب علاقتها بالوضع العربي العـام ولكن الايمان بالله والاعتمـاد عليـه في كل حين والثقـة الكبيـرة بالنفس وقـوة الارادة مع حب الوطن والشعب والعمل الجاد المخلص مـن اجلهـمـا ستزيل باذنه تعالى جميع المشاكل والمصاعب والعقـد القائمـة التي ما تـزال حتى الان تقف حجـر عثـرة في الطريـق الطويل . فالنصر العظيم سيتحقق بكل تاكيـد وسيولـد حتمـا فجـرا جديدا يحمل معه اجمـل الرغبات والامنيات عند جميع المخلصين . كما سيحمل معه لبنان الجديد القائـم على الاخاء والمحبة والتعاون والسلام بين ابنائه جميعا ، ولبنان القائم ايضا على الحـق والعـدل والمساواة التامة في الحقوق والواجبات . وكذلـك على الانفتاح الواسع على اشقائه في العالم العربي ، وبهـذا ستظهـر الصـورة الحقيقية الجميلة والرائعة للبـنان ولابنائه المشوهة اليـوم بحد السيف .

نعود الان لنقـول عندما اعلن الرئيس الياس سركيس عزمـه على وضـع نهايـة في منتصف الطريـق لحكمـه كانت لاسباب رئيسية عديدة ومنها ما يتعلـق بالمساعدات المفيـدة جدا من الدول الشقيقة والصديقـة والغنية جـدا حتى يتمكـن الرئيس سركيس وحكومته الموقـرة من خدمة لبنـان وابنائه على احسن ما يـرام ومن كل الجـوانب . ونحن بما اننا من ابناء هذا الشعب اللبناني الحـي الطيـب والعزيز نسرع الان ونقـول وبكـل ثقـة تامة ان الدول العربية الشقيقة والصديقة نعرفهـا جيدا انها كريمة جدا بمساعداتها السخيـة على لبنـان وشعبه من مساعـدات ماليـة ومـن معدات آلية لمشاريع الانماء والاعمار وغيرها ، وحتى ان هذه الدول تحبذ كثيرا من تلقاء نفسها مساعدة لبنـان واللبنانيين في كل وقـت واذا ظهـر منها حتى اليـوم قليـل من التريـث والانتظار فقد فرض عليها فرضا الوضع اللبناني القاسي والمزعزع ذلك بكل تاكيد ، هذا طبعا خارج تمـاما عن اراداتهم جميعا انهم يريدون ان تحل المشاكـل والازمـات والمحن القائمـة في لبـنان اولا وبسرعة وان يستتب فيه نهائيـا والى الابد الهدوء والاستقرار والسلام حتى يتمكنـوا ان يساعدوا لبـنان وشعبه بكل محبـة واندفاع وبكـل راحة واطمئنان عبر رئيس الجمهوريـة وحكومته الى اقصـى حد ممكن ولكـن هذه الاشارة هنا لا تعني ان الحكومات العربيـة والصديقـة وايضـا بعض اخوتنـا من اصحاب المؤسسـات المالية الهامة ومن اصحـاب الشركـات الصناعية الكبـرى الخاصة والمستقلة مقيدين بتصرفاتهم من مبدا انهم احرار في تقديـم مساعدات اضافية الى من يشاؤون من اصحاب الهمم على شرط اذا وجدوا ان خطواتهم الشريفة ليستفيدها خسائر بناتا ، وان تلك المساعدات ستستغل احسن استغلال ، اجـل ستستغـل احسن استغـلال لما فيـه الفائدة الجمـة والخير العميم للوطن ومواطنيه اما المساعدات من الحكومات الشقيقة والصديقـة فهي جاهزة وقابلة للتنفيذ شرط ان يعود الهدوء والاستقرار والسلام الدائم الى ربوع لبنان العـزيز . نحن نعـرف جيدا ايضـا ان عهـد سيـادة الرئيس الياس سركيس المحتـرم يعتبـر من اصعـب العهـود في تاريـخ لبنان الحديـث فالاوضاع التي نحـن فيها اكبر شاهد على ذلـك بدون شك . فحتـى اذا استتب الهـدوء والسلام الدائـم في لبنان ستصل المساعـدات الضخمـة من الجهـات الكريمـة ، سيبقى امام الدولـة اللبنانيـة مشاكل عميقـة تتطلـب وقتـا كبيرا جدا للتغلب عليها نهائيـا وهذا يجعلنا نسرع الان لنقول من طرفنا « يد واحدة لا تصفق ابدا » اننـا مستعدون من طرفنـا وبكـل محبـة واخلاص واندفـاع وطني لا حد له ان نساعد حكومتنا الموقرة ونرجـو منها ان ترحب بنا بشـدة وتوافق على دعمنـا الكامل وتسهيل طريـق الكفاح امامنا حتى النصر العظيم لما فيه الفائدة والخير الكبير . فنكون بذلـك طرفـا ايجابيا وفعالا الى جانـب حكومتنا في نشاطاتها المتعددة في سباقها مع الزمن . نحـن مستعدون في مد يد العـون في حقلين مهمين جدا ياتيان في الطليعة هما حقلا الانمـاء والاعمـار . وسنعمـل ونضحي بالغالي والرخيص من اجـل تقـدم لبنان وازدهاره ومن اجـل حاضر سعيـد ومستقبل اسعد لكـل ابنائه الاعـزاء . فاوضاعنا الخاصـة بنا تسمح لنا بان نخـدم وطننا لبنان العـزيز ، وان نخدم اخوتنا في الوطن الواحد والمصير الواحد ، ويسعدنـا جـدا ذلك ونتشرف بالقيام بهذا الدور النبيل جدا . اذن نرجو من حكومتنا الموقـرة ومن اخوتنـا من الـدول الشقيقة والصديقة كـمـا من بعض اصحاب المؤسسـات المالية الهامـة ومن بعض اصحاب الشركات الصناعية الكبرى الذين يهمهم كثيرا امـر لبنان ويتمنون له ولابنائـه كل خير وتقدم وسعادة وازدهار ، نرجو منهم جميعا ان يتكرموا ويمدوا الينا ايديهم البيضاء الشريفـة في اقـرب وقت ملائـم لهم ويضعـوا في الوقت نفسه ثقتهم الغالية بنا وسنكون عند حسن ظنهم جميعا ، فيساعدوننا ماليـا وآليا ونعني معدات في حقلي البنـاء والاعمار والزراعة . اذ نشكرهم سلفا فالعمل الاخـوي والوطنـي الطيب لا يموت عندنا ابدا . يستطيعون القيام بذلك بسهولة وبسر اذا شاؤوا لان امكانياتهم واسعـة جدا بفضل اللـه العزيـز والكريـم والقدير على كل شيء وهو صاحـب النعم والخيرات الوفيرة .

بكل صراحة ووضوح نقـول نحن بحاجة اليوم والى اهل الخيـر وللمزيد من التفاصيـل والمعلومـات الاضافية ، الرجاء من اخوتنا اصحاب الشـان الاتصال بنا يوميا على الارقام التالية : ٢٥٣٨٥٤ — ٣٤١٥٢٩ — ٣٥١٤٨٠ .
253854 - 341529 - 351480

وذلك بين الساعة العاشرة والنصـف وحتى الثانية عشرة ظهرا . عنواننا : ادارة مدرسة الهدى الوطنية ، شارع غورو — الجميزة — السيد اديـب قسيس المعروف « البير » بناية ميشال قسيس — قرب المخفر — بيروت — لبنان

AL-HUDA NATIONAL SCHOOL — GOURAUD ST. GEMMAYZE - Bld: MICHEL KASSIS
Mr. ADIB KASSIS DIT «ALBERT»
BEIRUT — LEBANON

ملاحظة : تسهيلا لنا نرجو من اهل الخير ان يتكرموا ويترجمـوا النـص الكامل لكلمتنا الواردة هنا الى الذين لا يعرفون العربيـة من اخوتنا اصحاب العلاقـة القريبين منهم والبعيدين في الخارج وشكرا مع فائق تقديرنا .

ملاحظة : نرجو من كل اخوتنـا اصحاب الهمم في لبنان وفي العالـم العربي الشقيق من الذين يتعاطـون في اعمالهم في شؤون الانماء والاعمـار ان يتكرمـوا ويرسلوا لنا عناوينهـم الكاملـة حتى نكـون على اتصال بهم عند الضرورة وهذا يسعدنا جـداخاصة اذا سمحت امكانياتنا في المستقبل القريـب من ان نتعاون تعاونـا شاملا موحدا لما فيه الخير والتقدم والسعادة والازدهـار للبناننا العزيز ولشعبـه الطيب والكريم والمضياف وايضا لعالمنا العربي المجيد ولشعوبه الحية والمناضلة وشكـرا للجميع مع فائق تقديرنـا راجين ان يستجاب طلبنـا بكل طيبـة خاطر ، كما نرجـو ان نستلم دائمـا مجموعـات مصورة ومكتوبـة مـن المطبوعات التـي تتطرق بالتفصيل الى النشاطات القائمـة في حقلـي الانماء والاعمار في العالم العربي وخارجـه ليتقدم الانماء والاعمار ويمتدان في كل مكان وفي كل وقـت وزمان ، وليسقط الدمار الى الابد وليسقط ايضـا السلاح آلـة الشيطان وليقضى عليه نهائيـا انه عدو الجمال والحضارة والتقـدم فالسلاح يعتبر العدو اللدود رقم واحد للخالق العظيم وللانسـان والحضـارة والقيم السامية وللحياة الطويلـة الهادئـة والسعيدة لكل بنـي البشر .

عاشت ارادة الخير عند الجميـع وعاش السلام الدائم في كل مكان من هذا العـالم المترامي الاطـراف . السلام رمـز المحبـة والحضـارة والحياة الطويلة الهادئة والسعيدة لكل بني البشر ابناء الله جميعا عز جلاله .

ملاحظة : نرجو من اخوتنـا الاعزاء في جميع الدوائر الرسمية في العـالم العربي ، وفي المؤسسـات الهامة جدا كجامعة الازهر ومقر الجامعة العربية في القاهرة وغيرها ان يتكرموا جميعـا ويساعدونا من طرفهم ويرسلوا لنا في كـل مناسبة ممكنة مجموعتين مجلدتين من مختلـف مطبوعاتهم القيمـة جـدا التي تصدر كل عام واذا تعذر عليهم ان يرسلـوا لنا مطبوعات مجـلدة مجانية ، نرحب دوما اشد الترحيـب بالمطبوعات العادية ونرغب بنسختيـن من كل عدد وان يتكرمـوا بارسالهـا لنا الى العنوان المذكور اعلاه ولهم منا جميعا سلفا خالص الشكـر وفائق التقدير .

البابا يوحنا بولس — تتمة

انتخابه .

البابا الجديد يظهر للناس

وبعد انتخابه بابا جديدا ظهر قداسة الحبر الاعظم الجديد يوحنا بولس الاول على الجماهير التي احتشدت في مدينة الفاتيكان ، وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة رقيقة ، وحيا بيديه المؤمنين في باحة كنيسة القديس بطـرس .

وقد استطاع البابا الجديـد ان يضبط مشاعره ، وقد غمره التاثر ، وهو يوزع بركاته باللغة اللاتينيـة على مدينة روما والعالم اجمـع ، بينما اخذت الجماهير تردد كلمـة « آمين » ، ثم انطلقت الاجـراس تدق بكل قوة .

تتويج البابا الجديد الاحد

واعلن الكاردينال كارلو كونفالونيري عميد المجمع المقدس بان تتويج البابـا الجديد سيتم يوم الاحد الواقع فيه ٣ ايلول المقبل .

وابدى الكاردينال الذي حال كبـر سنه دون اشتراكه في مجمع الكرادلة دهشته بعد انتخاب الكاردينـال لوتشياني قائلا : لقد كانت الاتصالات قليلة بيننا .. لكنه اضطلع بواجبـه دائما بوصفه اسقفا على فيتوريو فنيتو وبطريركا للبندقية ، ويتعين علينا اقامة صلاة شكر للسيد المسيح .

اول اقوال البابا الجديد

وقال البـابا يوحنا بولس الاول للكرادلة فور انتخابه ان ما ينتظرنـي يخيفني جدا . انما اثق كثيرا بالعناية الالهيـة ، واطلـب السماح لانـي قبلت التجربة ، لقد تم كل شيء الان ، ولم يعد بامكاني سوى الانطلاق ، يجب عليكم اخواني ، ان تساعدوني فكونوا اخوة لي ، ادعموني ، تدخلـوا اذا اخطات وانذروني . احذروا وتحسبوا لكل ضعف قد اواجهه .

يوحنا بولس — تتمة

تغييرات لكنـه عـارض بشـدة التشريعات التـي مـن شانها ان ان تسمح بالطلاق او الاجهاض في ابطاليا الكاثوليكية .

ويصفه الذين يعرفونه بانه منفتح فكريا وودود وعلى استعداد دائم للاستماع والتشجيـع بابتسامتـه الدائرة التي شاهدها الـوف مـن المؤمنين الذين كانوا امس في ساحة القديس بطرس .

● ولد في بلدة فورنو دي كانالي قرب بلونو في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩١٢ .

وكان والده العامـل جوفـانـي اشتراكيا متحمسـا امضى عدة سنوات كعامل مهاجر في سويسرا ، قبل ان يعود الى ايطاليا . وعمل في صناعة الزجاج في موراتو في منطقة البندقية .

وبعد ان درس البينو الشاب فـي المعاهد الدينية المحلية ، توجه الـى روما كطالب في الجامعة الغريغورية ، حيث حصل على درجة في اللاهـوت قبل ان يرسم كاهنا في تموز سنـة ١٩٣٥ .

● عمل في النشـرة الاولـى فـي ابرشيات ، في موطنه وانصرف الـى الخدمة في هذا المجال .

الا انه في سنة ١٩٣٧ عين استاذا للعقديات اللاهوتية ونقيبا لرئيس معهد بلينو .

وفي سنـة ١٩٥٨ عـين مطرانـا لابرشية فيتيتو . وفي سنة ١٩٦٩ نقله البابا بولس الى البندقية كـرئيس اساقفة ثم بطريركا . واعطى قلنسوة الكردينال الحمراء بعـد مـدة خمس سنوات .

ويعتبره اقرانه الكرادلة رجل هدف وتفكير .

ويقولون انه مهيأ بشكل حسن من الناحية الثقافية لمعالجـة مشكـلات العالم الحديث ، وفي الوقت نفسه لا يزال متحليا بالتواضـع والسمـات العادية التي يجب ان يتحلى بها مـن يعمل راعيا في خدمة الله .

ميشال زكور — تتمة

الطبي قبل الاكليل زوال طائفة كبيرة من الامراض والعاهات الوراثية هي آفة المجتمع اليوم وستظل كذلك الى ان تعم الشهادة الطبية قبل الزواج سائر الشعوب والامم .

« اجل تزول هذه الامراض والعاهـات مـن المجتمع البشري بزوال ابناء مدمني الخمور ، والمسلولين الذين يأتون في الغالب الى العالم وفيهم خبل وبلاهة ، وغير ذلـك مـن العاهات والامراض الوراثية ، فيؤلفون خطرا على المجموع .

— اتعتقد يا دكتور ، ان انشاء الشهادة الطبية قبل الزواج من الامور السهلة في لبنان ؟

— ولماذا لا ؟ فليس في هذه الشهادة ما يمس بالتقاليد او العادات او الديانات . واذا كانت ثمة صعوبة في تحقيق هذه الفكرة عندنا فذلك لاننا ككل أمة من امم الارض نكره ادخال الجديد وغير المألوف في حياتنا الاجتماعية .

« على ان الفحص الطبي قبل الزواج لا يفيد سوى الطبقة الميسورة التي هي على الاغلب في غير حاجة اليه وقد ثبت في الاختبارات ان الاولاد المصابين بالعاهات الوراثية هم على الاكثر ثمـرة علاقات زواجية حرة او غير شرعية .

— فكيف السبيل اذن الى الاصلاح العام الشامل سائر طبقات الناس ؟

— فكيف السبيل اذن الى الاصلاح العام الشامل سائر طبقات الناس ؟

— السبيل الى الاصلاح العام الشامل هو ان تجري عملية التعقيم الاجباري على كل من يثبت بالفحص الدقيق ان مرضه لا شفاء له منه كما هي الحال في سويسرا وبعض الولايات المتحدة الاميركية . ولكن هل في العالم برلمان يجرؤ على تصديق قانون يقضي بذلك ؟

— الا تفكر يا دكتور في وضع مشروع قانون بانشاء الفحص الطبي الاجباري قبل الزواج ما دمت في مجلس النواب ؟

— ان حاجتنا الى الاصلاح كثيرة ومتنوعة .

— ولكن هذا التنوع من الاصلاح خطير جدا .

— نعم هو كما تقول . وانني افكر في اثارة هذه القضية في المجلس .

— ونعتقد انك تجد بين الزملاء النواب مـن يؤيدونك في ذلك .

— ان المسألة حيوية وواضحة ...

توقف الاشتباكات — تتمة

عسكرية .

وكانت قوات الردع قد ذكـرت فـي بيانها الاول امس انه « الحاقا لبلاغها الصادر ليـل امس الاول الجمعة ، حول العملية العسكريـة في منطقـة البترون تعلن قيـادة قـوات الـردع العربية بان قواتها المكلفـة بعمليـة التمشيط في منطقة (بجدرفل) (دوما) (عبدللي) و (دربـــا) والاحـراج المحيطة بهذه القرى ، تعرضت مجددا لرصاص المسلحين مما اضطرها لملاحقة المسلحين في الاحراج المذكورة . وقد عززت هذه القـوات بوحدات اخـرى لتتمكن من حسم الموضوع في الساعات القليلة المقبلة .

وكانت نتيجـة عمليـة الاجتياح مقتل احد المسلحين وجـرح اثنين آخريـن سهلـت القـوات اخلاءهم فورا .

البلاغ الثاني

وتناول البـلاغ الثاني ما انتهـى عن هجـوم وتطويـق لبعض قـرى البقاع قامت بها قوات الردع العربية . وقال مصـدر مسؤول في قيـادة هـذه القـوات حول ذلك :

« ان مجمل العملية ان وحدة مـن قوات الردع العربية المسؤولة فـي منطقة البقاع الشمالي كلفت باقامـة عدة حواجز تفتيش على الطريق بين دير الاحمر وعيناتا باتجـاه الارز ، وذلك بعد ورود انباء عن عمليات نقل سلاح ثقيل وكميات كبيرة من الذخيـرة في تلك المنطقة .

وقد دامت العملية من الساعـة السادسة والنصف من صباح ٢٥—٨—١٩٧٨ وحتى الساعة ١٢٫٣٠ من نفس التاريخ ، صودر بنتيجتها كميـة مـن الاسلحة والذخائر كما اوقف شخـص واحد من بلدة عيناتا واستبقيت ثلاثة حواجز على مقربة من بلدتي عيناتـا ودير الاحمر لفترة مؤقتة .

المعلومات الكتائبية

وقالت مصادر كتائبية امس : ان قتالا دار في تخوم بلدة « كور » وان جهودا مكثفة تجرى من اجل احتـواء الاشتباكات الاخيرة .

وصدر عن قيادة القوات اللبنانيـة بيان الليلة جاء فيه ان ما لا يقل عن ٦٥ شخصا قتلوا في القتال الذي دار في كور امس . وقدرت القيادة المتقدين بحوالي ٤٠ شخصا .

واضاف البيان قوله ان الوضـع العسكري على المحاور الاخرى جيـد ولا يدعو الى القلق .

ومضى البيان يقول ان القـوات اللبنانية تقوم بتنظيم دفاع المناطـق السكنية في البترون بمساعدة ومشاركة الاهالي .

وذكرت الوكالة اللبنانية للانباء فـي عرضها لحوادث امس ، ان العمليـات العسكرية استؤنفت صبـاح امس ، بهجوم مركز استهدف عددا من القـرى بالاسلحة الثقيلة والصواريخ .

واضافت : والمعلومات التي وصلت من المنطقة تشير الى ان القوات التي انزلت امس الاول بواسطـة ثمانـي طائرات هليكوبتر ، قامت ابتداء مـن الساعة الثامنة مـن صباح امس ، بهجوم مركز على بلدة « كور » . وقد حلقت طائرات سورية مقاتلة فـوق المنطقة ساندت قوات المشاة المعززة بالمدافع والاليات الهجوم الذي فشـل في تحقيق اهدافه .

وقد دارت معركة كانت ما تـزال مستمرة حتى ساعات بعد الظهر ، وسقط فيها عدد من الجرحى بيـن الاهالي وعدد آخر بين القوات المهاجمة .

وتابعت الوكالة : وآخر الاخبـار التي وصلت اشارت الى ان القـوات السورية احتلت قريتي دير بلـلا وبقسميا في قضاء البترون ، واحتجزت عددا كبيرا من الاهالي ، كما اتلفـت بعض الممتلكات .

وقال مصدر رسمي في القـوات اللبنانية ان هناك خمسة الوية تقـدر بحوالي ١٥ الف جندي سوري ، مجهزة بكل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلـة تستعد للقيام بهجوم على قرى البترون الجردية . وهذه الالوية تستعد للهجوم من المحاور الاتية : من الساحـل عن طريق البترون — المدينة الكشفية حيث تقوم ثكنة للجيش اللبناني وقد تم قصفها بالمدافع ليل امس ، ومن الجرد عن طريق حدث الجبة ومحور تنورين ، والمحور الثالث هو طريـق كفتون — بقسميا — كفرحيه .

بيان الشعبة الخامسة

وقد اصدرت الشعبة الخامسة في قيادة القوات اللبنانية الساعـة الثالثة من بعد ظهر امس البيان الاتي : تتابع القوات السورية محاولاتها لاحتـلال المنطقتين الوسطى والجردية الواقعة في منطقة البترون . وقد ركزت القـوات السورية هجماتها على قرى دير بلـلا وكور وبقسميا مستخدمة المدفعيـة الثقيلة بكثافة والطوافات لنقل الوحدات المجوقلة اي بواسطة الجو .

واضاف البيان ان اربع طائـرات تابعة لسلاح الجو السوري شوهدت تحلق فوق كور ، وقد اعطت قيـادة القوات اللبنانية الاوامر الى وحداتها بمساندة الاهالي الصامدين للدفاع عن ارواحهم وارضهم . كما ان القيـادة اللبنانية تطلب من المواطنين عدم الاخذ بالشائعات التي تروجها مصـادر مشبوهة .

الاسعد والحص — تتمة

هذا الاطار تجري الدولـة الاتصالات اللازمة كما اعلنا ، ان الجلسـة مفتوحة وفقا للتطورات عند الاقتضاء .

وقال : لا زال الموقف هو هو ، وعن احداث الشمال قال الرئيس الاسعد : نرجو الا يكون هناك اية مضاعفات لما حصل .

التصديق بالتقسيط

● هل سيتم اقرار مشروع قانـون الدفاع في جلسة يوم الخميس .

☐ قد لا يتم اقرار هذا المشروع بصورة نهائية في هذه الجلسة ، لكنني ارى اننا نسير منذ الجلسة الاولى في خط ايجابي لانجاز هذا القانون ، وان اللجنة النيابية في اجتماعيها الاخيرين مع الحكومة توصلت الى اتفاق علـى نقاط رئيسية كثيرة ، وستعرض هذه النقاط في الجلسة المقبلة ، ليصـار الى اقرارها .

تصريح الحص

كما ادلى الرئيس الحص بما يلي :

كانت الجلسة مع الرئيس الاسعـد مناسبة لعرض التطورات الجاريـة على الساحة اللبنانية في النطاقيـن الامني والسياسي . وقد اطلعت الرئيس الاسعد على ما آلت اليـه المناقشات التي تجريها اللجنة النيابية المصغـرة المنبثقة عن الجلسة المشتركة للجنتـي الدفاع الوطني والادارة والعدل التي عقدت اجتماعين في السرايا . وينتظـر ان تعقد اجتماعا ثالثا قبل ظهر الثلاثـاء المقبل ، على ان تطرح النتائج التـي تتوصل اليها في جلسة مشتركة للجنتـي الدفاع الوطني والادارة والعدل ، تعقد في موعد يحدد قريبا .

● هل تعتقد بان مشروع قانون الدفاع سيقر في الجلسة المقبلة للجنتين .

☐ من غير المحتمل ان نتوصل الـى نتائج نهائية بشان مشروع الدفاع ككل في الجلسة المقبلة ، ومن المفروض ان نحرز في هذه الجلسة تقدما ملموسـا نستطيع معه ان نواصل البحث في ما انجز من نتائج امام اللجان المشتركة في المجلس النيابي ، والمعلوم ان التفاهم قد تم في اللجنة المصغرة حول مختلف جوانب موضوع انشاء مجلس الدفاع الاعلى ، كما تم التفاهم على مبـدا انشاء المجلس العسكري ، ومن المتوقع ان تناقش اللجنة المصغرة في اجتماعها قبل ظهر الثلاثاء في السرايا موضوع تشكيل وصلاحيات المجلس العسكري .

وكان الرئيس الحص قد اجتمع مساء امس الى النواب : منير ابو فاضل ، فؤاد لحود ، البير منصور وحسـن الرفاعي وعرض معهم الاوضاع العامة .

باخوس يقترح — تتمة

اقترح عقد ندوة تلفزيونية يشترك فيها الرئيس صائب سلام والنائب منير ابو فاضل وانا من جهة وفريق يمثـل الجهات التي تعارض اقتراح تجريـد بيروت من السلاح وذلك لمقارعة الحجة بالحجة بالنسبة لهذا الموضوع وبالتالي ازالة كل سوء فهم له .

وكرر بان احدا لم ولن يطرح فكرة بيروت المفتوحة مؤكدا ان جميـع اللبنانيين يقفون ضد اي فكرة من هذا النوع تماما كما هم بالنسـبة لاي مشروع تجزئة او تقسيم .

لقاء بين خدام — تتمة

وهو برنامج تنفيذي يؤكد ضرورة ايجاد قيادة جماعية للثورة الفلسطينية وينظم علاقات رفاقية بين كافة الفصائـل الفلسطينية ويضمن تشكيلات في الهيئات المركزية والمؤسسات الجماهيريـة الفلسطينية يتناسب مع فصائل المقاومة المقاتلة وحجمها في الساحة الفلسطينية .

وكان وفد الجبهة الشعبية لتحريـر فلسطين قد وصل الى دمشق صبـاح امس وعاد في المساء الى بيروت .

دمشق — سانا ، ر

عرفات يصل — تتمة

الخلافـات الجانبية بين شطري اليمن لما فيه مصلحة الشعب اليمني » .

وقالت ان من المقرر ان يقوم السيد عرفات بزيارة مماثلة الى صنعاء اليوم الاجتماع بزعماء اليمن الشماليـة للغرض نفسه .

رسالة جوابية — تتمة

رخص السوق — تتمة

العام .

المادة ٩ : يتولى رئيس دائرة السوق في مصلحة تسجيل السيارات والاليات ورؤساء الاقسام في المحافظات ابلاغ هذا القرار من اصحاب مكاتب السوق او من ينوب عنهم قانونا .

المادة ١٠ — ينشر هذا القرار على باب وزارة الداخلية ومصلحة تسجيل السيارات والاليات ومراكز الاقسام في المحافظات ويعتبر ساري المفعول من تاريخ نشره .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ملحم منصور كيروز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد في ٢٧ الجاري ، في كنيسة مار عبدا — بعبدا ، الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .

اكتشاف صولجان وتاج ملكيين في لحد بفرجينا

وجد المنقبون عن الاثار صولجانا وتاجا ملكيين في لحد اكتشف حديثا في فرجينا ، مما يشير الى انه قبر احد الملوك .

وقال البروفسور مانوليس اندرونيكوس ، الذي يرئس فريق علماء الاثار اليونانيين للصحفيين ، ان الاشياء التي وجدت في القبر الجديد تشير الى انه لحد ملكي رغم انهم لم يعلموا حتى الان من هو الشخص المقبور فيه .

وقد اكتشف اللحد في فرجينا قرب اللحد الذي يعتقد انه قبر الملك المقدوني فيليب والد الاسكندر الكبير .

وقال البروفسور اندرونيكوس ان القبر الاخر الذي يعتقد انه هو الاخر من القبور الملكية لم يغر عليه لصوص القبور لان السقف الذي يكسرونه عادة لا يزال مختوما .

وقامت الملكة الهولندية جوليانا وزوجها الامير برنهارد بزيارة المواقع الاثرية في فرجينا امس الاول واطلعهم البروفسور اندرونيكوس على المنطقة .

وقالت الملكة جوليانا انها ستزور قبور فرجينا قبل مغادرة اليونان . وتقضي الملكة وحاشيتها اجازة في شمال اليونان .

وأبلغ البروفسور اندرونيكوس الملكة خلال الجولة في فرجينا قوله ان اللحد الثاني ينتمي الى نفس الفترة التي ينتمي اليها قبر فيليب .

اليون — ر

الجمهور « يتلاكم »

نقل تسعة اشخاص الى المستشفى ليل امس الاول من جراء القناني والزجاج والكراسي المتطايرة بعد قيام عدة الوف من الاشخاص من محبذي الملاكمة باعمال عنف في حديقة « ماديسون سكوير » بسبب نتيجة الجماعية في اعقاب مباراة بين ملاكم من نيويورك مع خصم من بورتوريكو . وكتب الفوز للملاكم المحلي .

موسكو ترسل رائدين الى الفضاء للالتحام بمحطة فضائية سوفياتية

ارسل الاتحاد السوفياتي امس رائدين احدهما الماني شرقي والاخر سوفياتي الى الفضاء للالتحام بمحطة فضائية سوفياتية .

وعلى متن المركبة الفضائية الجديدة « سويوز — ٣١ » رائد الفضاء السوفياتي المخضرم فاليري بيكوفسكي وزيغموند يايهن الذي وصف رسميا بانه رجل فضاء ورجل ابحاث .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان من المقرر ان تلتحم المركبة الفضائية بمحطة الفضاء « ساليوت — ٦ » والمركبة الفضائية « سويوز — ٢٩ » اللتين تدوران الان حول الارض .

وهناك رجلا فضاء روسيان اخران موجودان على متن المحطة الفضائية منذ عدة اسابيع .

وفي وقت سابق من هذا الشهر انضم اليهما رائدا فضاء سوفياتي وبولندي .

موسكو — ر

كاربوف يحقق فوزه الرابع في بطولة الشطرنج

حقق البطل السوفياتي اناتولي كاربوف امس فوزه الرابع على متحديه فكتور كورتشنوي في بطولة العالم للشطرنج .

وانسحب كورتشنوي بعد النقلة رقم ٣٩ في الجولة السابعة عشرة .

ويتقدم البطل البالغ ٢٧ سنة من العمر على الفار السوفياتي البالغ ٤٧ سنة من العمر باربعة انتصارات في السباق للحصول على ستة انتصارات . وقد حققا ١٢ تعادلا وهي لا تحسب .

بوغويو (الفلبين) — ر

استجواب انديرا غاندي في ١٥ ايلول المقبل

اعلن في نيودلهي امس ان انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة سيجري استجوابها في ١٥ ايلول المقبل ، حول تهمتين تتعلقان برفضها الادلاء بشهادتها بعد قسم اليمين امام لجنة عينتها الحكومة في شهر كانون الثاني الماضي .

وكانت اللجنة التي يرئسها ج.سي. شاه كبير القضاة السابق قد اتهمت غاندي في تقريرها بتجاوزات خلال حالة الطوارىء في عام ١٩٧٥ والتي جرى خلالها اعتقالات زعماء معارضة . وكانت حالة الطوارىء قد رفعت عندما جرى الاطاحة بغاندي من السلطة في انتخابات شهر اذار عام ١٩٧٧ .

وكانت غاندي (٦٠ سنة) قد رفضت مرتين الادلاء بشهادتها امام لجنة القاضي شاه قائلة انها غير مخولة الاستماع الى شهادتها من الناحيتين القانونية والدستورية .

وفي شهر نيسان الماضي ادعت براءتها من التهمتين المبنيتين على رفضها الادلاء بالشهادة ، وفي حال ادانتها يمكن ان تسجن لمدة ستة اشهر او تغرم بمبلغ ١٤٠٠٠ روبية اي ١٢٥ دولارا اوكلاهما . نيودلهي — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

عودة وزير النفط الكويتي من ايران
الامير فهد: السعودية لن تزيد اسعار نفطها هذه السنة

نسبت صحيفة يابانية امس الى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قوله : ان السعودية لن تزيد اسعار نفطها هذه السنة .

وقال الامير فهد في مقابلة مع صحيفة « شيمبون » ان المملكة العربية السعودية لا تعتزم التخلي عن الدولار في تسعير النفط على الرغم من ان مركز الدولار الضعيف قد اثر على بلاده كثيرا .

ونسبت الصحيفة الى ولي العهد السعودي قوله ان اسعار النفط لسنة ١٩٧٨ كان من الضروري تجميدها بهدف استقرار الاقتصاد العالمي . وقال ان الدولار سيعود الى الانتعاش ، لكنه يحتاج الى دعم من دول اخرى .

وكانت صحيفة « السياسة » الكويتية قد نسبت الى الامير فهد قبل ثلاثة ايام قوله ان اسعار النفط لن ترفع الا في ظروف استثنائية ، وان المملكة العربية السعودية رفضت اقتراحا لاستخدام سلة عملات بدلا من الدولار في تسعير النفط .

وزير النفط الكويتي

● وفي الكويت ، قال مسؤولون امس ان الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ورئيس منظمة « اوبيك » عاد الى الكويت امس الاول من زيارة لايران لم يعلن عنها مسبقا ، واستغرقت يوما واحدا .

ولم يعط المسؤولون تفصيلات اخرى عن الزيارة التي جاءت بعد عشرة ايام من رحلة مماثلة قام بها الشيخ علي للمملكة العربية السعودية وهي دولة اخرى عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » .

ويجري الوزير الكويتي اتصالات مع نظرائه في الدول الثلاث عشرة الاعضاء في « اوبيك » حول امكان عقد مؤتمر طارىء للمنظمة للبحث في هبوط عائدات النفط نتيجة تدهور قيمة الدولار الاميركي .

ويرئس الشيخ علي لجنة تابعة « لاوبيك » اجتمعت في لندن في الشهر الماضي . واقترحت ربط اسعار النفط بسلة عملات غير الدولار كطريقة لحماية عائدات الدول المصدرة من التعرض لمزيد من الهبوط .

وكان شاه ايران قد قال في وقت سابق من هذا الشهر ان بلاده تنتظر عقد مؤتمر « اوبيك » العادي في شهر كانون الاول القادم لاجراء محادثات مع البلدان المصدرة الاخرى حول رفع اسعار النفط .

وقال ان ايران تنتظر ايضا لتصل « اوبيك » الى سياسة موحدة حول اي تغيير في احتساب الاسعار .

طوكيو — ر

حشود تهتف ضد الشاه وتحطم المتاجر في عبادان
رئيس وزراء ايران على وشك الاستقالة؟

قال شهود عيان في طهران امس : ان حشودا تطلق هتافات ضد شاه ايران والحكومة جابت مدينة عبادان الغربية ليل امس الاول محطمة المتاجر ونوافذ المصارف . ومشعلة حرائق صغيرة .

واضاف الشهود العيان يقولون ان المظاهرة التي اشترك فيها عشرات الوف الاشخاص بعد الخروج من الجامع الرئيسي في المدينة ازدادت هياجا من جراء الغضب من السلطات حول مقتل ٣٧٧ شخصا في حريق في دار سينما محلية قبل اسبوع .

وكما حصل في اعمال عنف سابقة هذا الاسبوع اطلق الجنود ورجال البوليس النار في الهواء ، واستخدموا قنابل الغاز لتفريق التظاهرة .

ولم يجر تاكيد وقوع اية اصابات . ولكن مصادر رسمية قالت ان الاصابات كانت قليلة .

وفي وسط الغضب الواسع الانتشار بسبب الحريق الذي اعقب عدة موجات من المظاهرات المضادة للحكومة في ايران هذا العام سادت امس الشائعات قويا بان رئيس الوزراء جمشيد اموزيغار على وشك الاستقالة .

وتقول الاشاعات ان السيد جعفر شريف امامي رئيس مجلس الشيوخ سيعين رئيسا للوزراء ويحتمل ان يتم ذلك اليوم .

وقالت الاوساط الرسمية انها لا تملك من المعلومات ما يمكنها من تاكيد هذه الشائعات الا انها لم تنكرها .

وفي اضطرابات امس الاول صب زيت على النار الاعتقاد الشائع في عبادان بان البوليس اقفل ابواب الخروج في سينما « ركس » التي شب فيها الحريق مساء السبت الماضي حائلا بذلك دون محاولات النجدة فيما يبدو انه محاولة لالقاء القبض على المحرقين .

وينحي سكان المدينة باللائمة ايضا على فرقة المطافىء وسائر السلطات المسؤولة للاهمال الذي يعتقدون انه ادى الى هذه النسبة المرتفعة من القتلى .

وقال المحققون الرسميون امس الاول ان ابواب الخروج كانت مغلقة الا انهم لا يملكون الدليل على انها كانت مقفلة . واكدوا ان فرقة المطافىء لم تدع الا بعد ان كان معظم الضحايا قد ماتوا .

ويقول الخبراء ان النار اشعلت عمدا باحراق مادة شديدة الاشتعال نثرت في الممرات . الا انهم لا يعتقدون ان المحرقين الذين وصفتهم الحكومة بانهم مخربين معادين للحكومة قد قصدوا احراق كل الحضور احياء .

طهران — ر

رسالة من ولي عهد الكويت الى الشيخ خليفة

تسلم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس رسالة خطية من الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي قالت « وكالة انباء الخليج » انها تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

ولم تعط الوكالة تفصيلات اخرى عن الرسالة التي نقلها السفير الكويتي السيد غازي الريس . البحرين — ر

فرنسا ترفض تزويد باكستان بمفاعل نووي

قالت صحيفة « باكستان تايمز » امس ان رفض فرنسا تزويد باكستان بمفاعل نووي سيكون له مضاعفات خطرة على العالم الثالث ، يمكن ان يصل الى ديمومة الاستعمار في شكل جديد . وكان الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري قد قال في الاسبوع الماضي ان فرنسا ابلغته انها لن تقدم المفاعل بموجب اتفاق عام ١٩٧٦ . اسلام اباد — ر

أوركهارت — تتمة

لمساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة سلطتها في جنوب لبنان .

وهذا التدخل يرتدي طابعا قانونيا واسع النطاق طالما انه يحصل من قبل الامم المتحدة لتحقيق الغايات التي بنيت على اساسها .

ومجلس الامن الدولي كان في ١٩ اذار ١٩٧٨ أوصى بانشاء قوة دولية للمحافظة على السلام لمدة ٦ اشهر قابلة للتجديد . وتم تاليف هذه القوة ، وتقرر ان يكون حجمها ٦ الاف قبعة زرقاء ، وتم تقديم تقارير دولية عن عملياتها ومدى استعداداتها واماكنها ونوع التسهيلات التي تقدم لها والصعوبات والعوائق التي تعترض جهودها للحيلولة دون تكرار القتال ، واعادة القانون والنظام الى نصابيهما ، واعادة الاحوال الى مجراها الطبيعي ، والاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها ، ومساعدة حكومة لبنان على تامين عودة سلطتها الفعلية في جنوب لبنان .

وقرار مجلس الامن ٤٢٥ نص على انه « في ضوء طلب الحكومة اللبنانية ان تقيم فورا تحت سلطتها قوة موقتة تابعة للامم المتحدة لجنوب لبنان من اجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت الامن والسلام الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تامين عودة سلطتها الفعلية في المنطقة ».

والنفقات الخاصة الجديدة بعد التجديد لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ستتحملها الحكومات التي تزودها بالجنود ويقبول تبرعات تطوعية يقبلها الامين العام .

اما الاعتدة العسكرية لقوات الطوارىء الدولية فستبقى فعاليتها كما هي الان حيث ان قوات الطوارىء الدولية لا تحمل من الاسلحة الا ما يمكنها من الدفاع عن النفس .

سؤال وجواب

وانطلاقا من تصريح السيد براين أوركهارت فان الاوامر التي كانت اعطيت لقوات الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان ، لن تتغير مواصفاتها مع قرار التجديد، وهي اوامر صارمة تقضي بعدم استعمال السلاح الا في حالة الدفاع عن النفس . اي ان القديم سيبقى على قدمه . والجديد هو قديم .

وقوات الطوارىء في جنوب لبنان اليوم هي بوليس دولي لا يمكنه صد اي هجوم او منع اي اعتداء او حصول مجابهة بوجودها على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية . لذلك يسأل بعضهم هذا التساؤل البديهي :

ماذا يحصل اذا تازم الوضع على الحدود وحصلت مجابهة بوجود قوات طوارىء (بوليس دولي) وهي شبه عزلاء من السلاح نسبة الى الاسلحة التي ستستعمل في حال نشوب حرب واسعة في المنطقة ؟

الجواب في التصريح الخطر والخطير للامين العام المساعد براين اوركهارت ، فهل تكون الوحدة الوطنية في لبنان ، فوق كل شيء ومع كل شيء ، هي قيامة الجنوب ، بل قيامة كل لبنان . قيامة الاموات والاحياء بعدما كثيرون ماتوا فارتاحوا في القبور ، وكثيرون اخرون يموتون ويعيشون اكثر من مرة ولا يرتاحون فوق القبور ؟

■ ركاب الطائرة يغادرونها في مطار جنيف ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الطائرة "المسكونة" تغادر جنيف الى نيس
شاربان كاذبان ونظارتان ومعطف الدليل الوحيد على القرصان الجوي الشبح

كان شاربان كاذبان ونظارتان ومعطف الدليل الوحيد امس على راكب غامض استولى على طائرة ركاب طوال اكثر من ١١ ساعة في جنيف ، وهدد بنسفها مع جميع ركابها وملاحيها البالغ عددهم ٨٩ شخصا .

وعثر البوليس على هذه الاشياء ، التي استخدمها القرصان الجوي الشبح مخبأة في مرحاض طائرة « البوينغ — ٧٠٧ » تابعة للخطوط الجوية العالمية — توا — كانت قد ذكرت انها خطفت فوق المحيط الاطلسي اثناء قيامها برحلة من نيويورك الى جنيف ونيس .

لكن البوليس قال انه لم يعتقل احدا بعد تدقيق واسع النطاق شمل جميع الركاب الذين غادروا الطائرة بعد دراما استمرت طوال نهار امس الاول في مطار جنيف .

وكان قائد الطائرة قد بعث برسالة لاسلكية قال فيها ان الطائرة خطفت بعد ان طلب رجل يضع لحية كاذبة وشاربين وشعرا مستعارا من احدى المضيفات ان تنقل رزمة الى غرفة القيادة .

وابلغت رسائل مطبوعة وجدت في الرزمة قائد الطائرة الكابتن روبرت هاملتون ان قوة ضاربة من الجنود الثوريين المتحدين قد استولت على الطائرة . وامرته احدى الرسائل ان يواصل السفر الى جنيف ثم يتبع التعليمات المفصلة بينما تجري مفاوضات لاطلاق سراح سبعة سجناء .

والسجناء هم ، رودلف هيغو ناتب هتلر المعتقل في سجن سبانداو في برلين الغربية ، وسرحان موسى سرحان قاتل السناتور الاميركي روبرت كنيدي المعتقل في احد سجون لوس انجليس ، وخمسة سجناء كرواتيين في نيويورك .

وجاء في رسالة موجهة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان الطائرة ستنسف بواسطة قنبلة زمنية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول بتوقيت بيروت الصيفي اذا لم يطلق سراح السجناء .

وعقد المسؤولون الحكوميون المحليون محادثات طارئة خلال النهار بينما كانت الطائرة جاثمة على الارض ومحركاتها دائرة .

من هو الخاطف ؟

وكان قائد الطائرة على اتصال لاسلكي مباشر مع برج المراقبة ويقوم بابلاغ الركاب تطورات الوضع .

ووصف عدد من الركاب في وقت لاحق الجو داخل الطائرة بانه كان هادئا .

لكن احدى الراكبات ، وهي نينا اكسيلرود قالت : لقد قيل لنا ان هناك خاطفا في الطائرة ، ولكنه ليس في غرفة القيادة . ولذلك فقد جلسنا ننظر الى بعضنا بعضا ونتساءل من هو الخاطف بيننا .

وفجاة وبينما بلغت حدة التوتر ذروتها بين الوف المتفرجين والمسؤولين والصحفيين قرر فريق الطوارىء برئاسة وزير العدل ارسال مبعوثين الى الطائرة للتفاوض .

وكانت قائمة الطلبات التي قذف بها من نافذة غرفة القيادة بعد هبوط الطائرة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاول بتوقيت بيروت قد ذكرت ان الخاطفين مسلحون برشاشات واسلحة اخرى .

لكن عندما دخل المبعوثان الى الطائرة والتقطا كلمة السر لبدء المفاوضات مع الخاطفين كان هناك سكوت تام .

وابلغ احد المبعوثين الصحفيين في وقت لاحق قوله « لقد سرنا داخل الطائرة ذهابا وايابا ونحن نبحث عن شخص يمكن ان يكون الخاطف . لكن لم يفعل احد او يقل شيئا . وعندما قررنا ان الوقت مناسب لمغادرة الطائرة كان جميع الركاب هادئين ولم يكن هناك ذعر .

وغادرت الطائرة جنيف صباح امس مواصلة رحلتها المقررة الى نيس دون ظهور دليل من تحقيقات البوليس على ما اذا كانت دراما امس الاول محاولة خطف حقيقية او انها مجرد مزحة .

جنيف — ر

بكين تتهم فيتنام باحتلال ارض صينية



■ رجل امن فيتنامي يحمله دراس الحدود بعد الاعتداء عليه من قبل حراس الحدود الصينيين حسب وكالة الانباء الفيتنامية ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

شهدت العلاقات بين الصين وفيتنام مزيدا من التدهور امس ، عندما اتهمت بكين القوات الفيتنامية باحتلال ارض صينية بعد اشتباك على الحدود.

وقالت « وكالة انباء الصين الجديدة » ان ٢٠٠ جندي فيتنامي استولوا على تلال في اقليم كوانغسي بالقرب من بوابة الصداقة ، وهاجموا العمال الصينيين .

واضافت تقول ان السلطات الصينية امرت الصينيين بعدم شن هجوم مضاد ، لكنها قدمت احتجاجا قويا .

وكان كل من الجانبين قد وضع في وقت سابق اللوم على الجانب الاخر لاشتباك امس الاول الذي وقعت فيه اصابات بين الجانبين .

وقالت « وكالة الانباء الفيتنامية » ان جنديين فيتناميين قتلا و ٢٥ جنديا اصيبوا بجروح عندما عبر مئات الصينيين الحدود ، وهاجموا مسؤولين فيتناميين بالخناجر والقضبان الفولاذية والعصي .

مقتل ٤ صينيين

وقالت «وكالة انباء الصين الجديدة» في روايتها للحادث ان الحادث بدا عندما هاجم جنود ورجال امن فيتناميون حوالي ٢٤٠٠ صيني كانوا ينتظرون لعبور الحدود الى الصين .

واضافت تقول ان ممثلي الحدود الصينيين ذهبوا للاحتجاج « لكن السلطات الفيتنامية التي تجاهلت جميع الاعراف الدبلوماسية استدعت عصابات لاهانتهم وتهديدهم وضربهم طوال حوالي سبع ساعات .

وقالت ان اربعة صينيين قتلوا ، وان كثيرين غيرهم اصيبوا بجروح .

وقالت وزارة الخارجية الفيتنامية امس ان اشتباكات الحدود كانت عملا مدبرا من قبل السلطات الصينية .

وطالبت وزارة الخارجية في بيان وزعته « وكالة الانباء الفيتنامية » بان « يوقف الجانب الصيني فورا استفزازاته على الحدود بين البلدين وان يوقف جميع التجاوزات على السيادة الاقليمية الفيتنامية » .

وقال البيان انه من الواضح ان هذه الاعمال المبيتة من قبل السلطات الصينية انما تهدف الى تسميم المحادثات على مستوى نواب وزراء الخارجية بين البلدين بشان مسألة السكان الذين هم من اصل صيني في فيتنام والعمل على تدهور العلاقات بين البلدين .

وتاتي هذه الاشتباكات بعد ثمانية ايام من عقد ممثلي البلدين ثالث اجتماع لهم في هانوي للبحث في مركز الجالية الصينية في فيتنام .

وقد نفت هانوي اتهامات بكين بان فيتنام تطرد السكان الصينيين من اراضيها .

هونغ كونغ — ر

الاصنج: نسعى لتعزيز التضامن العربي والوحدة العربية

قال السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية ان بلاده تلتزم بمبادىء ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة وتتبع تعاليم الاسلام ومبادئه وتسعى لتعزيز التضامن العربي والوحدة العربية .

واضاف السيد الاصنج يقول في مقابلة مع صحيفة « ١٣ يونيو » الاسبوعية التي تنطق بلسان القوات المسلحة ان بلاده بصفتها عضوا في جامعة الدول العربية « مرغمة على الالتزام بميثاقها » .

وقال السيد الاصنج ان اليمن الشمالية بلد مسلم ولذلك فهي حريصة على اتباع مبادىء الاسلام وتعاليمه وحريصة على الاشتراك في جميع المؤتمرات الاسلامية .

واشار السيد الاصنج الى ان بلاده عضو في الامم المتحدة وقال انها بصفتها هذه « تلتزم بقوة بميثاقها ، وتريد ان تحل جميع المنازعات الدولية بصورة سلمية وبواسطة المنظمة العالمية » .

ودعا السيد الاصنج الى عدم التدخل في افريقيا ، وقال : ان التدخل الاجنبي في القارة الافريقية سيؤدي فقط الى ازدياد النار وقودا .

ونسب الى الوزير اليمني قوله : ان اليمن الشمالية تريد ان تبقى البحر الاحمر والمحيط الهندي بعيدين عن تصارع القوى وتريد ان يبقيا « بحيرتي سلام » لمصلحة الاستقرار في المنطقة ولخير شعوبها وازدهارها .

زيارة أبو ظبي

● وفي ابو ظبي ، ذكرت « وكالة انباء الامارات » امس ان السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية سيصل الى ابو ظبي اليوم في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين ضمن جولة في دول الخليج .

وقالت ان السيد الاصنج سيجري محادثات حول الاوضاع العربية الراهنة ، واجتماع مجلس الجامعة العربية في الشهر القادم .

وكان السيد الاصنج قد زار دولتين خليجيتين هما المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في وقت سابق من هذا الشهر .

جيمس ابورزق متشائم جدا من نتائج "كمب ديفيد"

قال السناتور الاميركي المتحدر من اصل لبناني جيمس ابو رزق بانه متشائم جدا من النتائج التي سوف يتمخض عنها مؤتمر قمة كمب ديفد .

واضاف بان السبب الرئيسي وراء ذلك التشاؤم ان اسرائيل لا تريد ان تعيد الاراضي المحتلة الى اصحابها العرب . وقال ان الفرق الكبير بين الحكومة والمعارضة هو ان الحزب المعارض يجيد المراوغة بينما مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي واضح. ووصف السياسة الاسرائيلية بانها سياسة تتسم بالغباء .

واكد السناتور ابو رزق في حديث لصحيفة « المدينة المنورة » السعودية نشرته امس ان حل مشكلة الشرق الاوسط بيد الولايات المتحدة الاميركية. واشار الى ان موقف الولايات المتحدة بدأ يتغير ولكن في بطء وقال ان الوقت في صالح العرب .

وحول صفقة الطائرات الاميركية للمملكة العربية السعودية قال السناتور ابو رزق انها كانت علامة التغيير الكبير في موقف اميركا ، واضاف ان موقف واشنطن الحالي يقوم على اساس كسب صداقة السعودية .

جدة — ق ن آ

تيتو وهوا يلتقيان على متن طراد خفيف

عقد امس الزعيم الصيني هوا كوو — فينغ ، الذي تقترب زيارته التاريخية لاوروبا من الانتهاء ، محادثات مع الزعيم اليوغوسلافي تيتو على متن سفينة قبالة مرفأ بولا الادرياتيكي .

وقد وصل الرئيس هوا ، وهو اول رئيس للحزب الشيوعي الصيني يغامر بالذهاب غربا ابعد من موسكو ليلة امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام الى منتجع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني القريبة المنعزلة .

وقد حجز البرنامج الرئيسي عطلة اخر الاسبوع كفترة راحة لهوا الذي مر ببرنامج متعب منذ وصوله الى رومانيا قبل ١١ يوما .

وقد اثارت زيارته لاوروبا رد فعل غاضب لدى موسكو وردت « وكالة الانباء اليوغوسلافية » (تانيوغ) امس الاول على انتقاد موسكو معلنة ان بلغراد لن تتورط في الخلاف الصيني — السوفياتي .

الشرق الاوسط

وقال رسميون ان الماريشال تيتو وهوا ركبا اليخت الرئاسي جاليبو في بريوني ثم انتقلا الى قالب « النورس » وهو طراد خفيف منذ الحرب العالمية الثانية يستعمل الان كسفينة تدريب .

وصحبهما رسميون في الحزب والدولة بينهم سكرتير رئاسة الحزب ستان دولانتش ووزير الخارجية جوزيف فرهوفيتش .

ولم يدل الرسميون باي تفاصيل عن المحادثات الا انه من المتوقع ان تكون قد غطت كبريات المشاكل الدولية كالخلافات العقائدية الصينية السوفياتية والنزاع على الحدود وخلاف الصين مع فيتنام والوضع في افريقيا والشرق الاوسط .

والسفينة غالب كانت طرادا تابعا للبحرية الايطالية اغرقت في الحرب العالمية الثانية ثم رفعها اليوغوسلافيون .

وقد استعملها الرئيس تيتو في اوائل الخمسينات في زياراته الرسمية الى الهند وافريقيا وجنوب شرق اسيا وبريطانيا عندما كان لا يزال يكره السفر جوا ثم اصبحت بعد ذلك سفينة تدريب لتلاميذ الضباط .

بولا (يوغوسلافيا) — ر

الولايات المتحدة تستأنف تقديم المساعدات للهند

استأنفت الولايات المتحدة امس تقديم المساعدات المباشرة للهند بعد قطيعة استمرت سبع سنوات . وقد جرى توقيع اتفاقات قروض بقيمة ٦٠ مليون دولار من اجل مشاريع ري ومحاربة الملاريا ومشاريع اخرى . نيودلهي — ر

مقتل أربعة أشخاص في البرتغال

قالت مصادر المستشفيات ان اربعة اشخاص قتلوا وان ١٨ آخرين أصيبوا بجروح في اصطدام بين سفينة وقارب لنقل الركاب كان يقل ١٥٠ شخصا قبالة مدينة الصيد في بنيتشه بالبرتغال . بنيتشه (البرتغال) — ر